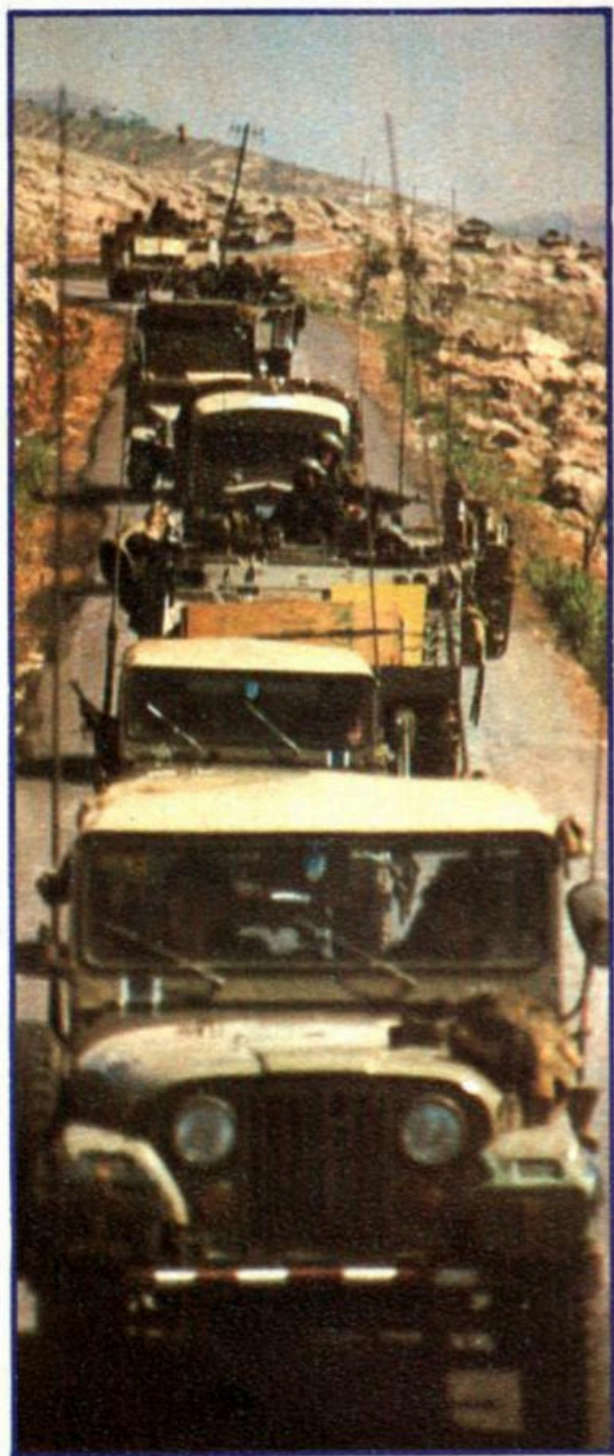




المجتمع

الطبعة ٢٤ من رمضان ١٤٠٨ هـ
لوافق ١٠ من مايو ١٩٨٨ م
عدد ٨٦٦ - السنة التاسعة
عشرة - الثمن ٢٥٠ قسماً



ماذا يعني الاجتياح اليهودي لجنوب لبنان ؟



أريكان للمجتمع
برامج حزب الرفاه تشكسسل
حلولاً طبيعية للمساكن التركية

جديد
NEW

جلي نباتي بينار

جديد ولأول مرة من بينار فقط
بطعم الفراولة، الكرز، الليمون، والموز
[لا يحتوي على جيلاتين حيواني] [أقطع الشك باليقين]



متوفرة في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية



PINAR

مؤسسة موارد الخليج التجارية

مع تحيات الوكلاء الموزعون

لمنتجات البان ولحوم بينار

ت ٤٨٣٣٦٧٧ - ٤٨٣٢٦٧٧ الافضل دوماً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الثلاثاء ٢٤ من رمضان ١٤٠٨ هـ - الموافق ١٠ من مايو ١٩٨٨ م - العدد ٨٦٦ - السنة التاسعة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا.

باختصار

اخوتي المسلم، اختي المسلمة.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، ونحن نعيش الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك، ارفعوا راية الجهاد من اجل فلسطين وذلك باتباع الامور التالية على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة.

- خصصوا في زكاة الفطر سهما من اجل فلسطين.
- ارسلوا رسالة مفتوحة الى المؤسسة الامريكية التي تساند المؤسسة الصهيونية في فلسطين تفهمها هذه المؤسسة الامريكية جيدا - والرسالة هي ان يمتنع مسلمو العالم عن شراء اي سلعة او التعاقد على شراء اي سلعة صنعت في الولايات المتحدة ولا شك ان ذلك سيصيب السوق الامريكية الحالية بخسارة تقدر ببلارين الدولارات.
- اطلبوا من الحكومات الاسلامية كلها ان تجتمع «لوضع جدول زمني لتصفية خلافاتها من اجل القدس الشريف».
- اطلبوا من الحكومات العربية ان يجتمع وزراء الدفاع فيها لوضع استراتيجية متكاملة لتحرير فلسطين - وان يجتمعوا بصورة دورية لمتابعة هذه الاستراتيجية.
- ارسلوا الى مؤسسات العالم السياسية والدينية نداء لوقف الطغمة الصهيونية الحاكمة في فلسطين وكف يدها عن الفساد في الارض وذلك باسم الانسانية التي كرمها الله تعالى.
- وصدق الله العظيم «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا».



في هذا العدد

- | الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| • الافتتاحية: ماذا يعني الاجتياح اليهودي لجنوب لبنان ؟ .. | ٤ |
| • مساجلة عفوية حول العمل الفلسطيني | ١٢ |
| • لقاء مع نجم الدين أربكان | ١٤ |
| • حكومة الوفاق وقضايا السودان المعلقة | ٢٠ |
| • قبلتنا المغتصبة بين الاعيب السياسة | |
| • وملحة الحجارة المقدسة | ٢٦ |
| • القراء يناقشون قضية تجسير العلاقة بين | |
| الحركة الاسلامية والانظمة | ٣٢ |
| • بابوية النقد وادب الاسلام | ٣٤ |
| • مجلة سيدني (دراسة وتقييم) | ٣٦ |
| • الاهتمام السنن الكونية (٨) | ٣٨ |
| • انهم ينفذون مخططات الصهيونية وحلفائها | ٥٠ |

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي 13049 - هاتف: ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة في الكويت.
- قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية.
- قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية.
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً كويتياً.

السعر

- الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات
- الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٥ ريالات ■ الاردن
- ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

ماذا يعني الاجتياح اليهودي لجنوب لبنان ؟

ماذا يعني الغزو الاسرائيلي الجديد لجنوب لبنان؟ وهل حقق هذا الغزو اهدافه المرجوة؟ وهل انتهى الغزو بتدمير بلدة ميدون بعد معارك ضارية مع القوى الاسلامية في الجنوب اللبناني؟ تساؤلات كثيرة نطرحها لتحليل اهداف الغزو وابعاده ونتائجه.

لا شك ان الغزو الاسرائيلي الجديد للجنوب اللبناني مرتبط ارتباطا وثيقا بالانتفاضة الشعبية، ورغم كل وسائل القمع الاسرائيلية المدعومة امريكيا الا ان الانتفاضة مستمرة ومتطورة ومتكيفة مع الاساليب الصهيونية بالغة الدهاء والمكر.

ذلك ان هذه الانتفاضة مستوحاة من اوامر رب العزة وموصولة بجماهير الشعب الفلسطيني العريضة في الارض المحتلة ومنطلقة من ارض مباركة من قبل رب العالمين.

ولذلك يعيش الكيان الاسرائيلي منذ بدأت الانتفاضة هاجس الهزيمة وتصفية المشروع الصهيوني بأيد متوضئة تقذف بالحجارة المقدسة وهي تهتف «الله اكبر» فتصيب من قوات العدو المتغطرس مقتلا في المعنويات قبل ان تصيب منه مقتلا في الافراد او جراحا في الابدان.

وحين تفاعل المسلمون في لبنان - فلسطين ولبنانيين - مع الانتفاضة المباركة واخذوا يقصفون مستوطنات اليهود الشمالية والاغارة على قواتهم الحدودية ومعسكرات جيشهم بروح فدائية استشهادية لا تعرف الخوف شعر بنو صهيون ان جدارهم الامني ليس مخترقا من الداخل فحسب بل هو مخترق من الخارج ايضا، فسقطت بذلك نظرية الامن الصهيوني ومقولة «سلامة الجليل» المزعومة تبريرا لغزو لبنان عام ١٩٨٢.

وتصور اليهود انهم باغتيال (ابو جهاد) يمكن ان يوقفوا الانتفاضة فاذا بهذا الاغتيال يزيد من صلابة الانتفاضة ومواجهة شعب فلسطين للعدو اليهودي.

ولذلك تحركوا بسرعة لتمشيط بعض مناطق الجنوب اللبناني بزعم البحث عن القوى الفدائية والاسلامية فاذا بهم يواجهون في قرية واحدة مقاومة عنيفة ويتكبدون عددا من القتلى والجرحى في صفوف الضباط والجنود لم يكونوا يتوقعونه.

فانسحبوا من قرية «ميدون» بعد تدميرها تدميرا كاملا، وهي القرية التي لا تبعد عن القوات السورية في قرية « مشغرة » سوى خمسة كيلومترات !!! واتجهوا الى منطقة جزين القريبة من صيدا، مما جعل المراقبين يتوقعون استئناف الهجوم على مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها.

واذا كان اليهود واجهوا مقاومة عنيفة في قرية معزولة وخسروا العديد من القتلى والجرحى فليس سهلا عليهم اقتحام مدينة صيدا او المخيمات الفلسطينية القريبة منها.

ويبدو ان اتفاق — امريكا وروسيا — حول القضايا الاقليمية ومن ضمنها «قضية الشرق الاوسط» له علاقة بعودة الفلسطينيين الى سوريا، وبغزو الكيان الصهيوني للبنان. ذلك ان الانتفاضة الفلسطينية طرحت على الساحة السياسية الفلسطينية والعربية والدولية معطيات جديدة قلبت كثيرا من الموازين والمعايير، واعطت مؤشرات الى امكانية تغيير جذري في مفهوم القضية الفلسطينية وكيفية التعاطي معها.

ولذلك حاول كل طرف ان يشد الحبل الى جهته باقصى قوة وباسرع ما يمكن قبل ان يفلت الزمام من الايدي المسكة بخيوط اللعبة السياسية في الشرق الاوسط.

ولذلك تجددت لعبة محاولة احتواء الحركة الفلسطينية في الخارج بعد ان استعصت الحركة الفلسطينية في الداخل.

وكان لا بد من محاولة عزل التيار الاسلامي في الخارج وتصفيته بعد ان عجزت القوى الصهيونية في الداخل من عزل التيار الاسلامي وابعاده عن مجال الفعل والتأثير.

وهكذا يدخل الغزو الصهيوني للبنان ضمن المحاولات المستميتة للامساك بزمام الامور قبل ان تكون هناك طاولة للمفاوضات في اطار مؤتمر دولي او تحت اشرافه.

وفات اولئك الكبار والصغار والعملاء ان الامر لم يعد يقرره رجال سياسة او حتى قادة جيوش، ان الامر اليوم بيد الشعوب الاسلامية المقهورة التي عرفت طريقها نحو العزة والكرامة، وقد سبق لجيش العدو ان غزا لبنان حتى وصل الى بيروت وارتكب الكثير من المجازر ولكنه عاد في النهاية خائبا.

ومهما حاولت الدول الكبرى عبر قوات التدخل السريع التي منيت بهزيمة منكرة في لبنان، او عبر قوات صهيونية عاجزة عن اجهاض انتفاضة اطفال يقذفون الحجارة في وجهها، او عبر اى ادوات اخرى ان تقف حجر عثرة في طريق الشعوب الاسلامية المجاهدة فلن تستطيع ان تمنع وعد الله للمسلمين بالنصر ولليهود بالهزيمة.

وسيمنى الجيش الاسرائيلي بالفشل في لبنان بعونه تعالى كما هو فاشل في فلسطين، وستزداد الثورة الشعبية الجهادية في فلسطين قوة وسيختلف حوفا المسلمون في كل مكان مهما بدا في الافق من عوامل احباط «انهم يرونه بعيدا، ونراه قريبا» (المعارج ٥، ٦).

فليتحرك المسلمون حيثما كانوا لانهاء هذا المشروع الصهيوني الذي انهكته الانتفاضة، وليعودوا — قبل كل شيء — خير امة اخرجت للناس، يأملون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويؤمنون بالله.



جمعية الإصلاح في البحرين :

تنظم أسبوعاً لدعم الانتفاضة الفلسطينية

• بعض الملصقات التي عرضت في اسبوع الانتفاضة.



نظمت جمعية الإصلاح في البحرين خلال الفترة ما بين ٧ الى ١٤ رمضان ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٣ الى ٣٠ ابريل ١٩٨٨ «اسبوع فلسطين» وذلك دعماً للحركة الجهادية المباركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. اسبوع فلسطين احد الانشطة والفعاليات التي تقوم بها جمعية الإصلاح في خدمة الاسلام والمسلمين ونصرة القضايا الاسلامية.

وقد اشتمل هذا الاسبوع على معرض فني شامل يعرض القضية الفلسطينية في الماضي والحاضر ابتداء من مؤتمر بال بسويسرا عام ١٨٩٧ ومروراً بالانتداب البريطاني ووعده بلفور المشؤوم والثورات

والحركات الجهادية في فلسطين وانتهاء بالانتفاضة الحالية.

اجنحة متعددة ومتنوعة

يضم المعرض اجنحة متعددة ومتنوعة وبمسمات لقبة الصخرة ومعكمة التاريخ الذي وضع فيها سائر المجرمين من الصهاينة ممن لهم علاقة بنكية الشعب الفلسطيني وكذلك جناح كبير للمبيعات فيه الاشرطة الصوتية والمريئة التي تتناول الالوضاع الحالية في فلسطين وبعض الملصقات واللوحات الفنية والملابس الخاصة بالانتفاضة.

وشهد المعرض اقبالا كبيرا من الجمهور الكريم اذ بلغ عدد الزوار خلال الاسبوع نفسه اكثر من ثلاثة الاف زائر مما جعل ادارة الجمعية تمدد المعرض اسبوعا اخر اي ليستمح حتى ١٩ رمضان ١٤٠٨ هـ.

الانتفاضة في محاضرات وندوات

كما اشتمل اسبوع فلسطين على برنامج ثقافي حافل احياء نخبة من الدعاة العاملين من ذوي الاهتمام الخاص بالانتفاضة الفلسطينية.. فقد تحدث الشيخ عبداللطيف المحمود في

● نخبة من الدعاة العاملين من ذوي الاهتمام الخاص بالقضية الفلسطينية شاركوا في ندوات الاسبوع.

محاضرة بعنوان «احفاد صلاح الدين عائدون» عن الصحوة الاسلامية التي تشهدها اراضي فلسطين المحتلة والقى شاعر الاقصى الاستاذ يوسف العظم عضو مجلس النواب الاردني محاضرة قيمة بعنوان «وترميهم بحجارة من سجيل» استعرض فيها بداية الانتفاضة الفلسطينية وتطوراتها ووضح انها ثورة مساجد تقودها او تخوضها اليايدي المتوضئة، كما اشرى الاستاذ العظم اسبوع فلسطين بأسمية شعرية رائعة.

اسلامية الحركة الجهادية

وكان من بين المحاضرين الدكتور

احمد نوفل والدكتور محمد عبدالقادر ابو فارس الاستاذان بالجامعة الاردنية حيث القى الاول محاضرة تحدث فيها عن الحرب النفسية مع اليهود واشترك الاثنان في ندوة بعنوان «اسلامية الحركة الجهادية في فلسطين» تم فيها تأريخ الثورات الشعبية في فلسطين كثورة البراق عام ١٩٢٠ وثورة عز الدين القسام ١٩٢٥ - ١٩٣٥ وعبدالقادر الحسيني وأمين الحسيني وغيرهم. وتطرقا لجهاد الاخوان المسلمين في فلسطين عام ١٩٤٨ مبينين بعض بطولاتهم وانتصاراتهم ثم تكلموا عن نكبة ١٩٦٧ والانظمة العربية العميلة.

بعدها انتقل الحديث عن انتفاضة الوطن المحتل الان مؤكدين انه ليس في صالح استمرارية الانتفاضة المباركة البحث عن هويتها اهي اسلامية ام قومية ام علمانية وللاسف الشديد فان الالوضاع المتردية التي يعيشها المسلمون الان جعلتنا نحاول ان نقنع بعض شرائح المجتمع الاسلامي بانهم مسلمون!!

فلسطين وشعب الخليج

اختتم البرنامج الثقافي بندوة تحت عنوان «فلسطين وشعب الخليج» شارك فيها الاديب والمؤرخ الكبير مبارك الخاطر والمحامي الاستاذ مبارك المطوع رئيس لجنة المناصرة الخيرية لشعب فلسطين ولبنان من دولة الكويت الشقيقة والاستاذ عبدالرحمن الصوير نائب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالبحرين تحدثوا فيها عن واجب المناصرة وكيف ان شعب الخليج قد التحم بالقضية الفلسطينية منذ بداياتها ودعوا الى دعم ومساندة الشعب الفلسطيني. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الطلاب في مدرسة في القدس المحتلة



مواظبة أطفال القدس على الصلاة في المساجد



الطريق المزدحم بالمتظاهرين في القدس المحتلة



مظاهرات عارمة في القدس المحتلة



الطلاب في مدرسة في القدس المحتلة



الطريق المزدحم بالمتظاهرين في القدس المحتلة

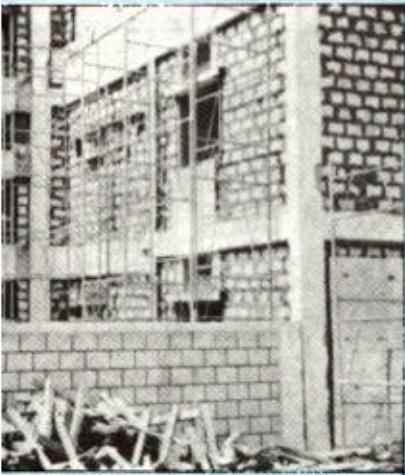
أول طائرة عسكرية كويتية للإغاثة

خبراً أجانب لمشكلة الظھر



قامت الهيئة العامة للسكان بالتعاون مع الادارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية وادارة الاطفاء العام ببلدية الكويت باخلاء (٦٠) منزلاً في منطقة الظھر بالتحديد في قطعة (١) عقب وقوع هبوط حاد للارض باحدى الساحات في الطريق الثالث جادة (٤) بقطعة (١) من المنطقة مسببة حفرة عمقها يقارب (٣١) متراً وعرضها (١٥) متراً) سقطت سيارة فيها كما حدث انهيار ارضي اخر تسبب بسقوط ديوانية منزل احد مواطني المنطقة وانقلابها رأساً على عقب ولم يصب احد بأذى.. ووقع ايضاً انهيار بيت اخر في نفس المنطقة.

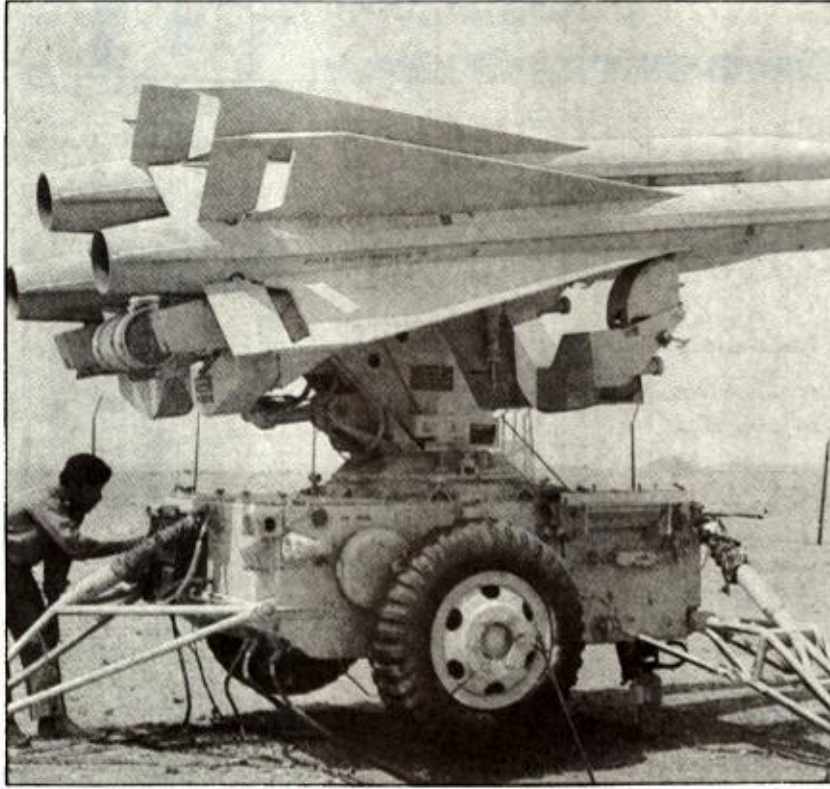
ويأتي انهيار الارض والبيتين في منطقة الظھر بعد عدة حوادث وقعت في



الكتب الاسلامية وغيرها من المواد وذلك بالتنسيق مع لجنة مسلمي افريقيا، التي قامت بجمع هذه المواد تضامناً مع اخوانهم المسلمين الذين يعانون من الجوع والفقر بتلك الدولة الافريقية. وتعتبر هذه الطائرة اول طائرة اغاثية عربية لتلك الدولة التي يمثل المسلمون فيها اكثر من ٦٥٪ من السكان وكان في استقبال الطائرة رؤساء الجمعيات الاسلامية وزعماء المسلمين بتلك الدولة معبرين عن سرورهم تجاه اخوانهم في دولة الكويت الذين قاموا بهذا العمل الجليل بواسطة لجنة مسلمي افريقيا ممثلاً بوفد من اللجنة، وقد تمهدت اللجنة بحفر عدد من الابار في المناطق التي اصابها الجفاف، وذلك من تبرعات المحسنين من اهل الكويت.

وصلت الاسبوع الماضي اول طائرة تابعة لسلح الجو الكويتي الى «بوركينافاسو» بغرب افريقيا محملة بـ ٢٠ طن تقريباً من مواد الاغاثية (رز - حليب - ادوية - ملابس) بالإضافة الى





أسلحة أمريكية للكويت

تتزوّد به السفن الحربية الأمريكية في الخليج.

ويبرز اهتمام الكويت بالأسلحة المضادة للطائرات وتلك المضادة للصواريخ طبيعة التهديد المحتمل للاراضي الكويتية، وقد سبق للكويت ان عانت من غارات جوية إيرانية على منشآتها النفطية عام ١٩٨١ كما تعرضت السفن المتواجدة في مياهها الاقليمية لهجمات بصواريخ «سيلكورم» التي تنطلق من السواحل الإيرانية.

وذكرت الصحيفة ايضا ان الكويت طلبت ٤٠ طائرة مقاتلة من نوع ف-١٦ ولكن لم يصدر تعليق رسمي كويتي بتأكيد هذا الطلب.

أشار تقرير خاص بالحكومة الأمريكية نشرته صحيفة نيويورك تايمز ان الكويت ستكون من ضمن الدول الشرق أوسطية التي ستحصل على معدات وأسلحة أمريكية خلال الفترة القادمة لتعزيز قدراتها الدفاعية.

وحسب ما جاء في التقرير الذي نشرت الصحيفة اجزاء كبيرة منه ان صفقة السلاح الخاصة بالكويت تتضمن تجهيزات بقيمة ٤٠ مليون دولار لتحديث بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات من نوع «هوك».

كما تتضمن بيع الكويت مدافع سريعة الطلقات من نوع «فالانك» قادرة على اعتراض صاروخ معاد فوق سطح البحر، وهذا النوع من المدافع

المنطقة حيث تساقط الطابوق الجيري من جدران البيوت وانفجرت انابيب وسخانات المياه.

هذا وتدور في اذهان الناس تساؤلات عديدة حول مدى مسؤولية الجهات المختصة عن هذه الحوادث وعن كيفية معالجة تلك الجهات لهذه الانهيارات ومصير منطقة الظهر السكنية وكيف يتم ايواء ساكني المنطقة الحالية.

ومن المقرر ان تستغل وزارة الاسكان وجود فريق من الخبراء العالمين تم استقدامهم لبحث ظاهرة الانهيارات الارضية في منطقة الظهر وذلك للمشاركة في اعمال مسح شاملة لجميع المناطق المخصصة لاقامة المشاريع الاسكانية في مختلف مناطق البلاد في المستقبل.

وطبقا لمعلومات الصحافة المحلية فسوف يجري هؤلاء الخبراء فحوصات مخبرية في علم الجيولوجيا على عينات سكنية ويتم الاستفادة من تقارير هؤلاء الخبراء في خطط الاسكان القادمة.

وجدير بالذكر ان ظاهرة الانهيارات الارضية في منطقة الظهر قد ادت الى تخريب بعض المنازل دون اصابات حتى الان ولجأت وزارة الاسكان الى اخلاء سكان عدد من الدور السكنية الى حين التوصل الى فهم اسباب هذه الظاهرة.

وقد اتهمت الهيئة العامة للاسكان بالمسؤولية ازاء مشكلة بيوت الظهر ولا سيما وان هذه المنطقة السكنية الحديثة والمخصصة لسكن ذوي الدخل المحدود قد شهدت تلف الكثير من منازلها لسوء التنفيذ وكذلك انفجار سخانات المياه ومشاكل اخرى كان اخرها الانهيارات الارضية العجيبة.



• سعد عبدالله الى واشنطن في يوليو



يقوم سمو ولي العهد الشيخ سعد عبدالله الصباح بزيارة هامة هي الاولى من نوعها لمسؤول كويتي كبير للولايات المتحدة الامريكية وتأتي هذه الزيارة بناء على دعوة من الرئيس الامريكى رونالد ريغان.

وتوقعت مصادر صحفية ان تكون الحرب العراقية - الايرانية وذيوها والتهديدات الايرانية للكويت على رأس جدول المباحثات، كما سيبحث سمو ولي العهد مع الرئيس ومساعديه موضوع إيجاد حل لازمة الشرق الاوسط حيث سينقل سموه للحكومة الامريكية وجهة النظر العربية بهذا الخصوص.

وتجدر الاشارة الى ان الزيارة التي ستتم ما بين ١٢ - ١٤ يوليو القادم سوف تأتي بعد اجتماع القمة العربي في الجزائر في يونيو وبعد لقاء غورباتشوف - ريغان وما سوف يتمخض عنه بخصوص المنطقة العربية والخليج، كما وانها ستأتي قبل فترة وجيزة من انتهاء ولاية الرئيس ريغان... وهي فترة تنسم في

العادة بانخاض سلسلة قرارات هامة على صعيد السياسة الخارجية للولايات المتحدة، وكل هذا سيكسب الزيارة والمباحثات التي ستتم فيها اهمية خاصة.

وسوف يجري الشيخ سعد مباحثات مع وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كارلوتشي وعدد من زعماء الكونغرس الامريكى.

• اتهامات مزعومة !!

نفى وزير الدولة للشؤون الخارجية الاتهامات الايرانية المزعومة حول استعمال العراق لجزيرة بوبيان الكويتية. جاء ذلك برسالة بعثتها الكويت الى امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده.

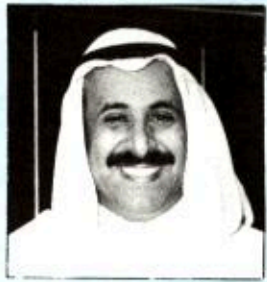
واكد العصيمي في رسالته عدم سماح الكويت لاي قوة عسكرية غير كويتية بالتواجد او استخدام اراضيها او اجوائها او مياهها الاقليمية. كما اوضحت الرسالة بان توجيه ايران اتهامات باطلة وخطيرة ضد الكويت انما تحمل في طياتها ذرائع الاعتداءات المبيتة والتي كان منها الاعتداء المسلح الاخير على جزيرة بوبيان وكذلك اطلاق صاروخ على الكويت في ٢٠ ابريل الماضي.

واوضح وزير الدولة للشؤون الخارجية بان الممارسات الايرانية في الخليج انما تتعارض وتنتهك مواثيق منظمة المؤتمر الاسلامي والاعراف الدولية.

• بريطانيا تعرقل الاستثمارات الكويتية

اعرب مكتب الاستثمار الكويتي عن خيبة امله بسبب قرار وزير الدولة البريطاني لشؤون التجارة والصناعة لورد يونغ تحويل الحصة الكويتية في شركة بريتش بتروليم الى لجنة الاحتكارات، وقال المكتب في بيان له ان المكتب يتصرف دائما كمستثمر مثالي في بريتش بتروليم وان وجوده

كمساهم في بريتش بتروليم لا يتناقض بأي طريقة مع المصلحة البريطانية العامة. وكان يونغ قد قال ان حصة الكويت في الشركة النفطية العملاقة بريتش بتروليم والبالغة ٢٢ بالمائة ستدرس من قبل لجنة الاحتكارات البريطانية لانها تشكل حسب ادعائه مصدر قلق للمصلحة البريطانية العامة لان الكويت عضو في اوبك.



عزى وزير الداخلية

نهشكم بانفراج ازمة الطائرة المختطفة «الجابرية» وانتصار الارادة الكويتية بعدم الرضوخ لمطالب الخاطفين، ونسأل الله التوفيق في المهام التي اوكلت اليكم فالتركة ثقيلة والكويت تمر بمرحلة حرجية من تاريخها السياسي. وقد تكون السنوات القادمة عجافا اذا لم نستيقظ من سباتنا، فالاعداء الحاقدون يتربصون بنا الدوائر ويتصيدون الفرس من اجل ارهاب شعبنا الآمن الذي يأتيه رزقه من كل مكان.

وكلنا متفقون على ان نعمة الامن لا تعادله نعمة لقوله تعالى: «فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع

وآمنهم من خوف» وشريط الارهاب لا يزال مخزونا في ذاكرة ابناء هذا البلد بكل مآسيه المؤلمة من تفجير السفارات عام ٨٣ والمقاوي الشعبية والاعتداء الآثم على موكب سمو امير البلاد واختطاف الطائرة الكويتية «كاظمة» واخيرا «الجابرية» والتي راح ضحيتها العديد من الابرياء. والارهاب رغم كل هذه الاحداث لا يزال موجودا والذي اطلقنا عليه في العدد الماضي «الارهاب الجاهز» حيث وضعت عبوات ناسفة امام مبنى الخطوط الجوية السعودية فور صدور نأ قطع المملكة العربية السعودية

قال بعضهم

برامج بالاجبار

يعرض التلفزيون الايطالي هذه الايام برنامج يسمى Open Air وفيه يتصل المواطنون لانتقاد برنامج ما، يعرض في التلفزيون وفيه تترك الحرية الكاملة للانتقاد دون ان يتدخل مقص الرقيب، حتى يترك المجال للتقييم الحقيقي من قبل المشاهدين، ثم يقابل المخرج او كاتب القصة، ويسأل عن هذه الملاحظات ثم يترك المجال للمواطنين ان يسألوه عن طريق التلفون مباشرة عن آرائهم ويجيب عليها، كل ذلك عن طريق البث المباشر، ولا ينحاز مقدم البرنامج للمخرج او للتلفزيون، وهذا اكثر ما يثير ويغضب قيمة للبرنامج، وللأسف الشديد عندما نلتفت الى بلادنا فان البرامج تعرض بالاجبار، وحتى لو انتقد الجميع عن طريق الصحف اسلوب التلفزيون او بعض البرامج، فقل ان نرى أذنا صاغية، وان سمعوا فانهم لا يغيرون شيئا، فهنا يتعاملون مع المشاهد او انهم يريدون من المواطن ان يتعامل معهم بأسلوب،

«حاضر يا افندم» فليس له الحق ان ينتقد، وان انتقد فليس لانتقاده اي قيمة، لانهم يشعرون انهم في دائرة «العصمة» فهل نحن نخطئ في ذلك؟؟

عبدالحاميد البلالي

رئيس التحرير قد تحقق. فاذا كانت «الكويتية» جادة في التزامها بالصمت الى حين ظهور تقرير اللجنة المذكورة.. فان على ادارتها الصمت عن الدعاية لنفسها ايضا.

• حجة غبية



أكد وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي على استعداد الكويت للعمل من أجل استقرار الاسعار في سوق النفط العالمية، ورد الشيخ خليفة بذلك على اتهامات من بعض الاوساط قالت بان الكويت ودولا اخرى تعمل على تقويض الاسعار في السوق وأوضح الوزير خلال مؤتمر صحفي عقده في فيينا ان تقويض الاسعار لا يخدم المصالح الاقتصادية الكويتية ووصف هذا الاتهام بأنه حجة غبية ولا تمت الى الواقع بصلة.

وردا على سؤال عما اذا كانت منظمة الاوبك تفكر في تنظيم هذا التعاون مع الدول المستقلة وذلك بانضمام دول اخرى الى المنظمة قال الشيخ علي الخليفة ان الاوبك لا تنوي ان تتحول الى منظمة شبيهة بمنظمة الامم المتحدة.

• دعاية لادارة «الكويتية»

نشرت مجلة الحوادث في عددها الصادر في لندن بتاريخ ١٩٨٨/٥/٥ مقالا دعائيا لصالح الخطوط الجوية الكويتية وواضح من صيغة المقال ان الكويتية شجعت على نشره بطريقة او باخرى، وذلك لاغراض الدعاية لسياستها الادارية. ونقلت المجلة في المقال تصريحاً

علاقتها الدبلوماسية مع ايران. والامن يا معالي الوزير اصبح هاجس المواطن العادي كما هو هاجس الحكومة فلنعمل يدا واحدة على تحقيقه ضمن خطة أمنية محكمة تديرها أيد امينة.. «ان خير من استأجرت القوي الامين».

ومن أجل استمرار الامتثال على شفاء اطفال الكويت فانا نطالبكم بعدم التهاون مع اي مقصر مهما كان منصبه فالرحلة لا تحتمل الاخطاء كما ندعوكم للقيام بزيارات مفاجئة — غير معلن عنها — لاجهزة الامن حتى يكون الجميع على استعداد تام ويقتطع عملا بالحكمة القائلة «درهم وقاية خير من قنطار علاج»

فلنزع يا معالي الوزير في نفوس الجميع قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «عينان لا تقسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تسهر في سبيل الله».

• ابو يوسف

لرئيس الكويتية حول المصاعب التي واجهتها الشركة ونجاح الشركة في تجاوز هذه الصعاب والصمود امامها، كما اشادت المجلة «بالعزم الذي اظهره المسؤولون في الشركة على تحطيم بحنة خطف الطائفة الجابرية!!

ويبدو — على ضوء هذا المقال — ان ادارة الخطوط الجوية الكويتية ستبذل جهودا كبيرة في سبيل الدعاية لنفسها ولتغطية التساؤلات العديدة حول الاخطاء واتهامات التخطيط الموجهة نحو ادارة الشركة.

والامر المنطقي هو ان تتوقف الادارة عن اي نوع من الدعاية لنفسها او المحاولة لتغيير الرأي العام لصالحها حين انتهاء اللجنة المختصة بالتحقيق في موضوع خطف الجابرية، وظهور تقرير اللجنة بتحديد الاطراف المسؤولة عن التقصير في شأن حادث الاختطاف.

وكانت مجلة المجتمع قد ارسلت اسئلة واستفسارات الى الخطوط الكويتية حول ظروف حادث الاختطاف وردت الشركة بانها تمتنع عن التعليق للصحافة الى حين انتهاء اعمال اللجنة.. وهذا تهرب منطقي عن المسائلة الصحفية.

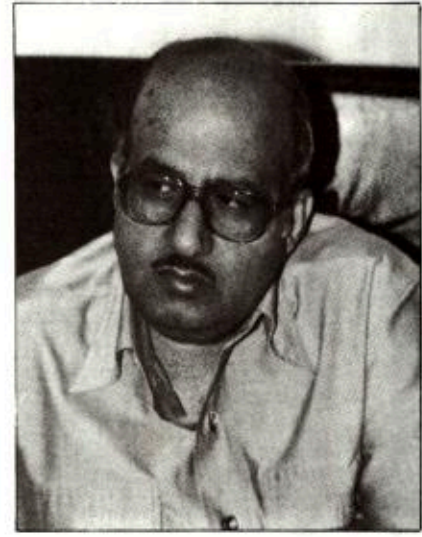
وفي المؤتمر الصحفي لسمو ولي العهد ابدى رئيس تحرير المجتمع تخوفه من ان تلجأ ادارة الكويتية الى محاولة التأثير على الرأي العام والحصول على توجه في لجنة التحقيق لصالح ادارة الشركة، ويبدو ان تخوف



• الدكتور عمر الاشقر.



• السيد عبدالله علي المطوع.



• الاستاذ سليم الزعنون.

مواجهة عفوية حول العمل الفلسطيني

كانت البداية بحديث لـ (ابو الاديب) الذي بدأ يربط الانتفاضة بالتوجيه القرآني: «والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون» ولذلك كما قال - ابو الاديب - فان أبناء فلسطين مستمرون في انتفاضتهم، وقد دخلوا في شهرهم السادس وهم مصرون على الانتصار.

في جلسة رمضانية تحولت الى ما يشبه الندوة او المساجلة تحدث فيها حول القضية الجهادية في فلسطين المحتلة ثلاث شخصيات: سليم الزعنون، عبدالله علي المطوع، الدكتور عمر الاشقر... الموضوع الذي تناوله الثلاثة هو الجهاد... ولكل وجهة نظر في سيروية الموقف الداخلي.. ولكل رؤية في التعامل مع الاحداث.

اقصاه الى اقصاه بكل الاعمار وبكل الاحزاب والجهات، وبالتالي لم يعد هناك احد يقبل على نفسه في داخل ارضنا المحتلة ان يقعد عن الجهاد لان الذي يقعد عن الجهاد سيوصم بأسوأ الصفات، ولذلك فالجهاد الان في ارضنا المحتلة والحمد لله جهاد شامل ومستمر وبأسلوب جديد شهد له الاعداء.

وقد قال رابين في اليوم السابعين من الانتفاضة: يبدو ان القضية اعقد مما كنا نتوقع. وفي اليوم الخامس والثمانين قال: انها نوع جديد من المواجهة، وليتها كانت حربا نظامية فننتصر كما انتصرنا على الجيوش سابقا، وليتها كانت عملا اربابيا فنقاومه بعمل اربابي.

ثم تحدث ابو الاديب عن قيمة الانتفاضة وضرورة استمرارها فقال:

ثم تحدث ابو الاديب عن جانب من توضيحات (ابو جهاد) من اجل فلسطين. وعلق بعد ذلك على قول الاسرائيليين «ان الفلسطينيين قد خسروا قلقهم في لعبة الشطرنج امام الاسرائيليين» فقال: نحن بعد تحملنا هذا المصائب الكبير، نقول: ان في تاريخنا ما يجعلنا دائما نستبشر بالخير مهما كانت الخسارة، فالرسول صلى الله عليه وسلم حزن عندما قتل عمه حمة وكان فارس القوم، وقتل غدارا، وفرحت هند بنت عتبة، ولكن الاسلام تقدم الى الامام ولم يتأخر الى الخلف، وهذه الانتفاضة رغم انها خسرت قلعة من قلاعها الا انها بإذن الله ستتقدم الى الامام والسبب ان الجهاد في داخل ارضنا المحتلة كان في السابق جهادا مجزءا، ولكن الانتفاضة جعلت الجهاد يعم كافة أبناء الشعب الفلسطيني من

بعد ذلك اشار «ابو الاديب» الى سفره لدمشق للمشاركة في تشييع جنازة الشهيد خليل الوزير.. وتحدث عن بعض مناقبه فقال: ارجع من دمشق ولسان حالي قوله تعالى: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» ثم شرح ابو الاديب جذور الشهيد الوزير بالقول:

ان الاخ خليل الوزير هو ابن المدرسة الاسلامية في الجهاد، هو اول دفعته في العريش بعد سنة ١٩٤٨ في دورة للسلاح والمتفجرات، هو الذي تعرفونه هنا في الكويت.. ذلك الرجل الذي عندما وافقت الثورة الجزائرية بعد نجاحها على ان تفتح لنا مكتبا في الجزائر كان اول من تطوع لكي يكون مديرا لهذا المكتب.

عدونا بقوتنا، ولكن ننصر عليه بطاعتنا لله ومعصية عدونا له.

واختتم المطوع حديثه بقوله: اخي (ابو الاديب): الخط الاسلامي يجب ان يبنى.. في القاعدة العسكرية بحيث انه عندما يقول المؤذن: الله اكبر.. يقوم الجميع الى الصلاة.. والنصر المحقق هو باتباع الكتاب والسنة وبالاتزام بالاسلام كله.

● د. عمر الاشقر:

وكانت خاتمة هذه المساجلة اللطيفة كلمة للشيخ د. عمر الاشقر الذي قال معبرا عن رأيه باعتباره مواطنا فلسطينيا: لا شك ان قلب المسلم يتلوه فرحا عندما يرى رجلا على مستوى المسؤولية مثل نجم الدين اربكان الذي اُقتل فيه تلك الصفات العظيمة عندما كان الخليفة المسلم سير الجيوش ولا شك ايضا اننا نسر كثيرا عندما نرى رجالات يحاولون ان يعيدوا الاسلام الى تركيا. من كان يصدق ان مسلمين ضعفاء ينتصرون على دولة عظمى؟ هذه معجزة كذلك اقول لاختواني الذين يقومون بالعمل في فلسطين ان يكونوا ذلك النموذج الذي يحتذى في الاسلام.

قضية فلسطين اقدس قضية عند ائمة مليون مسلم، وعندما كنا نحدث الناس في جميع بقاع العالم تدفع العيون، مشاعر المسلمين، احساس المسلمين مع القضية الفلسطينية. المسلمون لا يعتبرون الارض التي ولدوا عليها بلادهم، عندما تقول للمسلم: الاقصى، بيت المقدس ترى قلبه يتحرق وعينه تدفع، يقدمه على بيته وارضه، ونحن ايضا نريد من اخواننا الذين يتكلمون عن العمل للقضية الفلسطينية ان يكونوا على مستوى التضحيات التي نراها عند الاطفال. ان تؤدي الصلاة هذه قضية ولكن هناك قضية اعظم منها وهي ان رجالات القضية الفلسطينية يجب ان يعلموا انه لن يكون هناك حل بدون الاسلام، وان لم يفعلوا ذلك فيستجاوزهم الزمن، والله تبارك وتعالى لا يقبل لمثل هذه القضية اذا كان اعداء الله في صف فيجب ان نكون نحن في الصف المقابل مع الله.

وفي الختام تساءل الاشقر: العمق اليهودي منتشر في كل العالم فآين عمقتا نحن؟ عمقتا هو الاسلام، عمقتا أبناء الاسلام في كل مكان، هذا هو العمق الذي ننصر به.. وان لم يحدث ذلك فلن يحدث نصر.

وهكذا انتهت هذه الندوة التي تضمنت مساجلة عفوية والتي حضرها المجتمع في منزل السيد عبدالله المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي.

نبدأ من الصغر في تربية الاجيال تربية اسلامية لكي يستمروا في هذه الانتفاضة ويستمروا في الجهاد في سبيل الله اننا نريد ممن يقذف الحجارة ان يفهم ما هو هدفه؟ فعل المنظمة وعلى «فتح» بشكل خاص، وعلى جميع القوى في الداخل والخارج ان يتمسكوا بالاسلام وبالعقيدة، فلا يمكن ان ينقذ فلسطين اي شعار غير الاسلام، ولا يمكن ان ينقذ فلسطين اي تنازلات من اي جهة. الشعب الفلسطيني شعب مسلم ولا يمكن لجورج حبش او نايف حواتمة ان يحررا فلسطين فيجب ان تتميز الحركة الفلسطينية التي يقودها الاخوة الافاضل بالتمسك بالكتاب والسنة، فلا يكفي للجندي ان يتدرب وفق مناهج الآخرين التدريب على السلاح وهو لا يعرف طريقه الى القبلية، لا يمكن ان يحصل نصر بهذا المنهج، وقد قلت اكثر من مرة للاخ (ابو عمار) في اجتماعات مغلقة.. واقولها للاخ (ابو الاديب) كأمانة لا يصالحها لكافة القيادات الفلسطينية لا يمكن ان ننصر في فلسطين ولا في اي مكان اخر دون ان نتخذ الخط الاسلامي منهاجا وهدفا، ودون ان يكون القادة قدوة في التمسك بالكتاب والسنة وان يكون جهادا لاعلاء كلمة الله.

وقال السيد المطوع مستشهدا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «يقاثل الانسان شجاعة، ويقاثل حية، ويقاثل ليرى مكانه في الصف وكل هذه ليست في سبيل الله، ولكن من يقاتل لتكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله»

وطالب السيد المطوع بكسب الوقت في الاعداد الاسلامي اللازم فقال: ان الوقت لم يفت حتي الان، القضية الفلسطينية عاطة بالعملاء في كل مكان وحرص القادة الفلسطينيين على استقلالية القرار الفلسطيني شيء طيب، ولكن هذه الاستقلالية لا تنطلق من اجتهادات بشرية، علينا وعلى الاخ (ابو الاديب) وهو ابن الحركة الاسلامية، وقد عرفنا الاخ (ابو الاديب) شابا منتظما في الحركة الاسلامية، وعرفنا الاخ (ابو جهاد) رحمة الله عليه شابا منتظما في الحركة الاسلامية، ونريد الاستمرار ونرجو من الله ان يوفقكم لتبني الخط الاسلامي. وهذه كلمة اردت ان اقولها بصدق واخلاص وصراحة للاخ (ابو الاديب) لاوضح بان الطريق الوحيد امامنا هو طريق الاسلام، ولا يوجد طريق اخر يمكن ان يحقق النصر، فاليهودية مدججة بالسلاح وهي مدعومة بقوى كبرى ولا يمكن ان ننصر عليها الا بمنهج الله وقد قال تعالى: «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول لا يمكن ان ننصر على

الشعب الفلسطيني دخل في الجسم الاسرائيلي المدمج بالسلاح، دخل في مقتله.. وهذا القتل نريد ان يستمر ولذلك فالأوامر التي تعطي دائما لاختواننا في الارض المحتلة هي ان يستمروا في هذا الاسلوب الناجح، والا يجعلوا العدو الصهيوني يجرنا الى اي اسلوب هو متفوق فيه بما لديه من ترسانة سلاح او بما لديه من قدرة في الخارج حيث تساعد ال سي أي إي وغيرها من الاجهزة. لكن في نفس الوقت نحن نقول: انه في الاماكن التي لا يؤثر فيها الكفاح المسلح على الانتفاضة الجماهيرية فيجب ان نستعمل الكفاح المسلح وضرب ابو الاديب مثالا فقال:

في ديمونا استعملنا الكفاح المسلح، وعلى اثر ذلك صدر القرار الاسرائيلي بتصفية الاخ (ابو جهاد). ولهذا اقول ان طريقنا طريق طويل، وهذا العدو شرس ومدعوم من القوة الاولى في العالم وهي الولايات المتحدة، ونحن اذ نهنيء الاخوة الافغانيين لانهم وصلوا الى نتائج في جهادهم فاننا نحتاج الى وقت اطول للوصول الى نتائج جهادنا.

واختتم ابو الاديب حديثه فقال: اريد ان اقول ان امانة المدرسة الاولى في الجهاد امانة مدرسة تدعونا جميعا الى ان نزيد صلاتنا بعضنا مع بعض وان نتعاون على ان نقدم — بإذن الله — للجهاد في فلسطين ما يتطلبه.

«وما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به، وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم».

● عبدالله علي المطوع:

بعد ان اختتم السيد الزعنون كلمته تحدث السيد عبدالله علي المطوع وبدأ حديثه متناثلا: — ما هي المخططات التي تم وضعها لمواجهة مخططات اليهود وعاونهم واذنابهم بما يتعلق بفلسطين الاسلامية المقدسة؟

وتابع السيد عبدالله المطوع حديثه فقال: يجب ان تكون هناك مخططات للوصول الى اهداف حقيقية طيبة من هذه الانتفاضة المباركة. وتابع السيد عبدالله المطوع حديثه فقال: اقول للاخ (ابو الاديب) وهو مسؤول هنا مسؤولية كبيرة — ان هذه الانتفاضة مستمرة، حتي بدون دعم، وقد يشس الناس في الداخل من مواقف الدول العربية فانطلقوا يواجهون العدو بحجارتهم بل بصدورهم لانهم عزل من كل سلاح.. ومع ذلك فهم مصرون على طرد المحتل.

ويؤكد المطوع مرة اخرى على تربية الشباب تربية اسلامية اعدادا من اجل الجهاد. وقال: لم يفت الاوان لان نستفيد من هذه الانتفاضة وان

أريكان للمجتمع :

برامج حزب ال

مجلة الايكونومست
البريطانية :

التحدث مع أريكان
لعدة دقائق ينبىء انه
رجل يفكر على مستوى
عالمي.

اجرى الحوار محمد عبد الهادي



ولكن أريكان استطاع ان ينجح نجاحا كبيرا على منافسه، وبعد توليه هذا المنصب منع الاستيراد والتصدير من والى اليهود في فلسطين فاقالته الحكومة من منصبه!! بعد ذلك حاول البروفيسور نجم الدين أريكان ترشيح نفسه لمجلس النواب عن حزب العدالة عن دائرة (قونية) ولكن حزب العدالة رفض ترشيح أريكان مما اضطر أريكان ان يدخل الانتخابات مستقلا تحت شعار: «تركيا الوطنية.. المحافظة على تراثها المقدس» فنجح نجاحا كبيرا.

قالت عنه الايكونومست البريطانية: «ان النظرة الاولى الى البروفيسور أريكان توحي بانه انسان عديم الخطر، ولكن التحدث معه لعدة دقائق ينهي هذا الوهم، فهو رجل يفكر على مستوى عالمي».

«البروفيسور نجم الدين أريكان» استاذ الميكانيك في الجامعة التكنيكية باسلامبول «استانبول» سابقا درس الهندسة في جامعات تركيا ثم سافر الى المانيا الغربية حيث حصل على درجة الدكتوراة تكنيك الدبابات في الحرب العالمية الثانية، استطاع ببحنه ان يطور من صناعات الدبابات الالمانية مما جعله ينال مكافأة من الجامعة. ويرأس البروفيسور «أريكان» حاليا حزب «الرفاه» وعرف عن أريكان طوال حياته التدين والتفوق الدراسي.. وعرف عنه منذ ايام دراسته بعمل المشروعات الانتاجية، وقصة أريكان مع السياسة بدأت بترشيحه نفسه لرئاسة اتحاد الغرف التجارية والصناعية التركية.. وهو اتحاد يضم مختلف الاتجاهات الاجتماعية والسياسية وكان ينافس أريكان على هذا المنصب (سري باطور) الصديق الشخصي لسليمان ديمريل رئيس حزب العدالة،

ه تشكل حلولاً طبيعية للمشاكل التركية

• المجتمع: فوجيء الشباب المسلم في انحاء العالم الاسلامي بعدم احرار نتيجة كانت متوقعة لحزب الرفاه في الانتخابات الاخيرة! فما هو السبب؟..

أرييكان: النتيجة التي واجهتنا لم تكن بسبب تغير في سياساتنا او في نظرة الشعب لنا انما كانت نتيجة لظروف اخرى خارجة عن ارادتنا، نحن في الانتخابات الماضية كنا نأخذ من ١٠٪ الى ١٢٪ من اصوات الشعوب اما في هذه الانتخابات فقد اخذنا ٨٪ فقط اي حوالي (٢ مليون صوت)، واما عن سبب انخفاض هذه النسبة في الاصوات التي حصلنا عليها، فالواقع انه في العشر سنوات الاخيرة حصلت تغييرات اساسية وبخاصة بعد الانقلاب الذي حصل ١٩٨٠ فقد تغير الدستور، واضيفت له مواد وحذفت منه مواد كان القصد منها هو الحد من توجهات معينة او اوضاع معينة، ففي قانون الانتخابات وضعت حواجز متعددة بحيث ينبغي ان نأخذ مثلاً ١٠٪ من مجموع الاصوات في جميع انحاء تركيا بينما حتى نأخذ صوتاً واحداً في ولاية من الولايات يجب ان نأخذ أحياناً ٣٠٪ او ٢٠٪، لذلك وضعت سلسلة من الحواجز كان ايضا القصد منها محاربة مجموعات معينة، او احزاب معينة، كذلك فان القوانين الاساسية التي تتناول حرية الانسان الاساسية مثل حرية الاجتماعات وحرية الصحافة ايضا طرأت عليها في الدستور الجديد وفي المواد الجديدة تغييرات اساسية كان الهدف منها الحد من تعريف الجمهور التركي ببعض الاحزاب السياسية.

ففي التلفزيون نحن سابقاً — على سبيل المثال — كان لنا نصيب من الاعلام المرئي على نفس مستوى الاحزاب الاخرى، حيث كان كل حزب ينال في الدعاية الانتخابية نفس النصيب، وكما هو معروف فالتلفزيون يدخل الى كل بيت، وأنت عندما تتكلم في حشد قد يستمع لحدبك ٥٠٠٠ او ١٠٠٠٠ انسان بينما عندما تتكلم في التلفزيون يسمع ويرى حديثك خمسة ملايين او

عشرة ملايين نسمة على الاقل، وفي الانتخابات الاخيرة منعنا منعاً باتاً من التكلم في التلفزيون.

المجتمع: وماذا عن تأثير الخطر السياسي السابق بالنسبة لما حصلتم عليه؟

أرييكان: نعم... السبب الاهم من كل هذه الاسباب هو الخطر السياسي الذي استمر لمدة ٥ سنوات والذي لم يرفع الا يوم ٨٧/٩/٦ وباليوم الذي اعلنت فيه الدولة ان هذا الخطر قد رفع اعلن انه بعد عشرة ايام يوجد انتخابات. فكيف نستطيع نحن وجميع السياسيين القدامى في عشرة ايام ان ننزور ٦٧ ولاية و٣٦٥ قضاء و٤٠ الف منطقة في تركيا في عشرة ايام!! هذه قضية طبعاً غير ممكنة، اضع الى ذلك ان الوقت كان شتاء. وقد بذلنا جهوداً غير طبيعية وكانت تنقلاتنا كلها بطائرات الهليكوبتر لكسب الوقت واستطعنا ان ننزور ٦٦ محافظة وسخاطنا مليوني شخص واخذنا مليوني صوت، كانت الصحف تقاطعنا ولا تذكر كلمة واحدة عنا والتلفاز لا يسمح لنا ان نقول كلمة من خلاله، لذلك كنا في ظروف غير مواتية بل ومعادية لنا، ومع ذلك فتحنا لم نخسر ولكننا ربحتنا جداً لاننا حصلنا على مليوني صوت، وحزبنا لم يحصل في يوم من الايام على هذه الكمية من الاصوات، ولهذا فتحنا عندما نقول: هل ربحتنا اصواتاً ام خسرنا؟ فلا يد قبل الاجابة من اخذ هذه الاسباب التي ذكرناها بعين الاعتبار. فلقد كانت الظروف قاسية بل كانت قساوتها موجهة اساساً ضدنا. بعد انقلاب عام ١٩٨٠ ونتيجة لكل الظروف التي ذكرنا انخفضت نسبة اصواتنا بشكل كبير حتى انه في الانتخابات البلدية التي دخلناها عام ١٩٨٤ لم نحصل على اكثر من ٤٪ من الاصوات، ولكننا ولله الحمد بدأنا نسترجع قوتنا بسرعة كبيرة، فما ان حلت انتخابات نوفمبر ١٩٨٧ حتى حصلنا على ضعف الاصوات اي حوالي ٨٪ من الاصوات، اي ان اصوات حزبنا تضاعفت خلال هذه الفترة الوجيزة، بينما بدأت اصوات الاحزاب الاخرى

بالهبوط، فالحزب الحاكم مثلاً كانت نسبة اصواته ٤٠٪ وقد نزلت هذه النسبة الى ٣٤٪ وحزب اليسار كانت نسبته ٣٢٪ وقد نزل الى ٢٤٪ وحزب ديميريل كان نسبته ٢٨٪ وقد نزل الى ١٩٪ ايضاً.

ولا بد من اضافة اخيرة هي: ان قانون الانتخابات نفسه يتضمن نقطة غريبة، وغير ديمقراطية والصحافة الاجنبية نعت على اوزال ان يلعب هذه اللعبة السيئة وهي ان يأخذ ثلثي عدد النواب مقابل ثلث الاصوات فقط، فأوزال له الان ثلثا النواب رغم حصوله على ثلث الاصوات فقط، وهذه قضية كانت مكشوفة ومفضحة، وحتى في الغرب استقبلت باستهجان شديد.

المجتمع: ما هي استعدادات حزب الرفاه للانتخابات البلدية التي ستحصل في الصيف القادم؟

أرييكان: — انتخابات البلدية كان مقرراً لما في شهر حزيران القادم تأجلت بقانون جديد الى شهر (أكتوبر) وسبب التأجيل ان الحزب الحاكم يشعر الان بالضعف الشديد، والاستفتاءات الشعبية تشير الى انخفاض شعبيته الى حدود ٢٠٪ فقط ولهذا اجل الانتخابات لكسب بعض الوقت وفي الانتخابات البلدية السابقة التي جرت عام ١٩٨٤ فزنا من مجموع ٦٧ محافظة بمحافظتين وكذلك فزنا بـ ٥ أقضية من مجموع ٣٦٥ قضاء وبـ ٦٠ قرية من مجموع ١٢٠٠ قرية، ونحن نعتقد الان اننا وبخاصة في منطقة الشرق والجنوب الشرقي من تركيا وسوف نحرز نصراً كبيراً، ونعتقد كذلك ان انتخابات البلدية ليست فيها حواجز كالانتخابات العامة، لكننا نعتقد ايضاً ان تجاوزنا نسبة الـ ١٠٪ مستطعنا الشعب الى قوتنا، وستمكثنا من خوض الانتخابات العامة القادمة بثقة اكبر واهتمام شعبي اوسع.

وعلى العكس، اذا عرف الشعب أننا لم نتجاوز نسبة الـ ١٠٪ فمن الممكن ان يظن الناخب ان

صوته ضائع، لذلك نحن مضطرون ان نضاعف جهودنا حتى نحقق النتائج الجيدة ونحن متفائلون جدا.

● المجتمع: هل يمكن لحزب الرفاه ان ينسق في الانتخابات القادمة مع بعض الاحزاب السياسية المحافظة؟

أربيكان: اولاً: حزب الرفاه هو حزب له مبادئ واضحة رسمية، وهو مفتوح لكل الناس، ولكن له مبادئ فكرية لا يمكن التنازل عنها، ونحن بالاساس نرغب في التعاون مع الجميع، وفي مرات كثيرة حاولنا محاولات كثيرة التعاون مع الجميع، ولكن بالتجربة وجدنا انه ولو كانت الاسماء احياناً لها مدلولات خاصة الا ان هذه الاحزاب في حقيقتها لا تخرج ابداً على انها احزاب تخدم الاحزاب الامبريالية او الاحزاب الماسونية او الاحزاب التغريبية.

الغريون نظامهم الاقتصادي نظام رأسمالي ورئوي وينفس الوقت يريدون ان يجعلوا تركيا جزءاً من السوق الأوروبية المشتركة ويجعلوا تركيا جزءاً من أوروبا بينما نحن نظامنا الاقتصادي نظام عادل ونريد ان نقيم علاقات اقتصادية مع العالم الاسلامي والعربي.

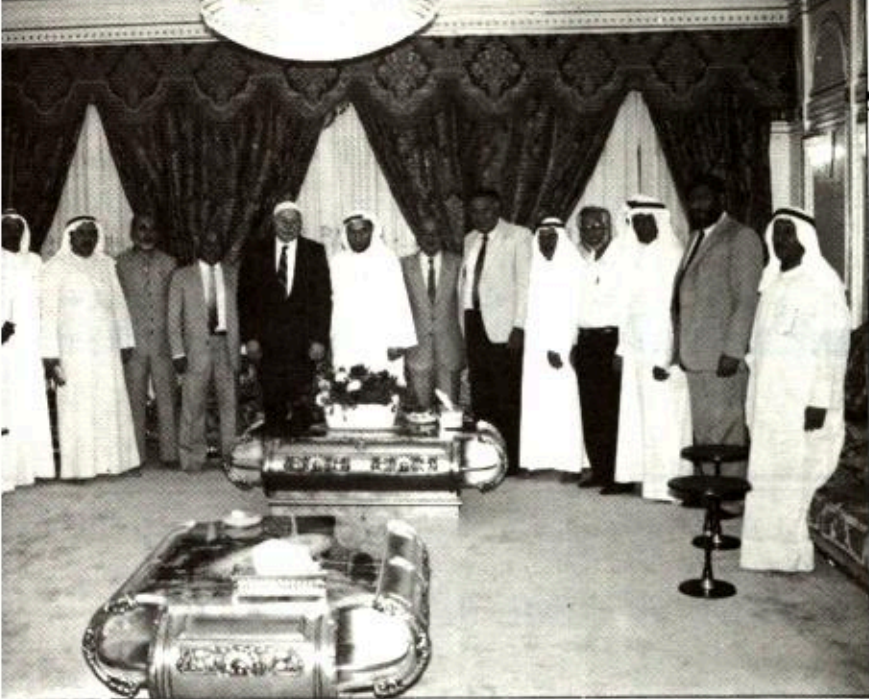
● المجتمع: ما هو الشعار الذي يطرحه حزب الرفاه في الاوساط الشعبية؟

أربيكان: ان حزب الرفاه طرح شعاره الوطني الذي يستهدف الاصلاح الداخلي في الجانب الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وذلك على اساس اشاعة وترسيخ مبادئ العدل بين الناس لتحقيق التكافل الاجتماعي والتضامن الوطني والتعاون الاقتصادي، حزب الرفاه عندما يتعامل مع المجتمع من الناحية الاقتصادية فانه يسعى الى تحسين المستوى المعاشي للفقر لذلك فان برنامج الحزب يحارب كل ما من شأنه ارهاق الشعب ولا سيما القطاعات الفقيرة وعلى رأس ذلك الربا والفوائد التي تنجم عن القروض، وبهذا البرنامج يحارب حزب الرفاه المورثات الاستعمارية الغربية التي يريد الغرب بها تكييل تركيا وجعلها تسير على مناهجه في الاقتصاد والسياسة وغير ذلك.

ان سائر معالجاتنا لقضايا الشعب التركي تنطلق من مبدأ اقرار العدالة بين افراد الشعب ومؤسساته، والملاحظ ان شعب تركيا يتفهم هذا الطرح ويتقبله بشكل طيب متجاوزاً العوائق الموضوعية امامنا وامام برامج حزبنا.

● المجتمع: ماذا عن فعاليات الحزب وانشطته داخل المناطق التركية؟

أربيكان: ان حزبنا يمارس نشاطه على ارض



● لقطة من حفل استقبال المجتمع لاربكان وكبار الضيوف في منزل السيد عبدالله علي المطوع.

أربيكان: في المدن الكبيرة يجري نفس البرنامج على نطاق واسع، وفي المركز العام في انقرة كل شهر يوجد لقاء في احدى مناطق تركيا وفيه تكون محاضرات وندوات ولقاءات جانبية مع العمال، ومع المحامين والمهندسين وكل فئات الشعب ويوجد هناك تنظيمات خاصة لكل فئة من هذه الفئات، العمال، المحامون، المهندسون، وللحزب عدد من الصحف اليومية والمجلات منها صحيفة ملي غازيت وبتي دور وكذلك مجموعة كبيرة من المجلات التي تقوم بحملة التوعية والتعريف بمبادئ الرفاه.

وتعتبر التنظيمات الداخلية في حزب الرفاه من ارقى التنظيمات الحزبية في تركيا.

واضافة الى هذه التنظيمات التبليغية يوجد لدينا جهاز تربوي وهو في مستواه كخليفة النحل التي لا تهدأ عملاً وجدا ومتابعة لكافة القضايا التربوية التي يحتاج اليها المواطن التركي ويشمل هذا الجهاز مجموعات مدرية من الخطباء الذين اجريت لهم دورات تربوية كافية، وبعض هؤلاء هم خطباء متجولون في كافة المناطق التركية، وقد انشأنا هذا التنظيم التربوي لشعورنا بضرورة معالجة القضية التربوية واهميتها.

والى جانب هذه الاجهزة يوجد لدينا جهاز كبير ومتكامل للتخطيط حيث يضع البرامج السنوية من اجل تنفيذها ويقوم جهاز التخطيط بتابعة التنفيذ بمراحله مع كافة الاجهزة كما انه يناقش ما تم انجازه في السنة السابقة ويقع ما سيتم طرحه في السنة اللاحقة.

تركيا المقسمة الى «٦٧» محافظة و٣٦٥ قضاء و٤٠ الف قرية و١٠٠٠٠٠ منطقة انتخابية نحن في كل منطقة عندنا خمسة اشخاص، رئيس والاربعة اعضاء وعندهم الكفاءات اللازمة، ونحن الان وظيفتنا ان نرفع عدد المنتخبين وسوف يكون عندنا مليون عضو رسمي. وعندنا في كل منطقة من هذه المناطق لقاء اسبوعي نجتمع مع الناس ونناقشهم ونقنعهم ونطلب منهم ان يفكروا ماذا كسبوا من الاحزاب الاخرى التي تحكمت في تركيا طيلة هذه السنين؟ نطلب منهم ان يجربوا الان حزب الرفاه، ونجوب المناطق والاقضية التي يبلغ عددها ٣٦٥ قضاء، ونضع في كل قضاء ثمانية اشخاص مستقرين ينشطون في بث افكارهم، وينقلون من مكان الى اخر بسياراتهم ومعهم تلفاز واشربة فيديو وهناك يعرضون الاشرطة، ومن الافلام التي نذكرها الان. (الفيلم الحربي).

لماذا يجب ان تنتسب الى حزب الرفاه؟

لانني اريد ثلاثة ارغفة بدل رغيف واحد والرغيف الان ثمنه ١٠٠ ليرة، فهل تعلم ان الـ (١٠٠) ليرة هذه منها ٣٦ ليرة ربا و٢٤ ضريبة، اذن ٦٠٪ من ثمن رغيف الحزب يدفعها المواطن لاصحاب رؤوس الاموال، ولو كان هناك نظام اقتصادي عادل لآخذ المواطن ثلاثة ارغفة بدلا من رغيف واحد بنفس المبلغ، وهذا الشيء الذي تتضمنه (افلامنا) من احصاءات ونسب.. يعتمد على المعلومات الرسمية التي تصدرها الدولة.

المجتمع: وكيف يتحرك الحزب داخل المدن الكبرى التي تكون المنافسة فيها بين الاحزاب السياسية شديدة؟

المتفوحة في أوروبا أمام اليهود يتيح لهم المزيد من التوسع في استثماراتهم الخاصة، أما عن الناحية الثانية والمتعلقة بضم تركيا إلى أوروبا فهي تعود إلى جذور قديمة أيضاً وذلك منذ أيام مدحت باشا وحزب الاتحاد والشرقي فقد كان الهدف آنذاك سلخ تركيا عن المجموعة العربية والدول الإسلامية الصديقة وضمها إلى المجتمع الأوروبي وهذا سيؤدي وفق ذلك المخطط إلى تغريب المجتمع التركي وتغريب قوانينه، وبهذا يتضح إلى أن الفكرة والحلطة معا قديمتان جداً.

المجتمع: في الوقت الحاضر تفكر.. بل تخطط بعض الجهات الغربية لادخال تركيا في السوق الأوروبية.. فبم تعلق ذلك؟
أربيكان: نحرص المجموعة الأوروبية فعلاً أن تضم تركيا إليها لسببين دافعين:

١ - فصل تركيا عن العالم الإسلامي وبالتالي سيفقد العالم الإسلامي مكاناً أساسياً وهاماً من أركانه، ويصبح عند ذلك بدون رأس.
٢ - أن تتقوى المجموعة الأوروبية بإضافة دولة جديدة إلى مجموعتها بعد أن تصبح تركيا دولة تابعة لهم. وبهذا يتضح أن حرص الأوروبيين على ضم تركيا إلى السوق المشتركة فيه مصلحة لهم، أما موقفنا من هذا الموضوع في حزب الرفاه فأننا الوحيدون في الساحة التركية نقاوم هذا التيار، كما أننا نعلن اعلاتنا واضحاً أنه لا بد من المحافظة على تركيا وشعبها ولا بد أن تكون جزءاً من العالم الإسلامي.

المجتمع: ما هي برامج حزب الرفاه المستقبلية؟

أربيكان: إن كل ما نطرحه الأحزاب من حلول إنما هي حلول مصطنعة وشكلية لا تحل مشكلة ولا تغني ولا تسمن من جوع وتبقى فقط برامج حزب الرفاه هي التي تشكل حلولاً طبيعية ومجدية لساير المشاكل التركية الاقتصادية والثرورية والاجتماعية وغير ذلك. ولذلك فإننا في حزب الرفاه نعتقد أن حزبنا الآن يكسب زخاً وقوة وتأييداً شعبياً، ولهذا فإننا نتوقع أن نحصل على مكاسب طيبة وجديدة في الانتخابات القادمة إن شاء الله.

واقول في ختام هذا اللقاء «العاقبة للمتقين»

المجتمع: نشكركم على إتاحة الفرصة لنا لإجراء هذا الحوار الطيب وندعو المولى سبحانه وتعالى أن يأخذ بأيديكم إلى ما فيه تحقيق مصلحة الشعب التركي وإلى اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أربيكان: شكراً لكم واشكر اهتمامكم الكبير بالشعب التركي.



• جانب من اللقاء.

يمنحون تلحم المواطنين المحجبات الجوازات المطلوبة لمن مهما كانت ضرورة سفرهن ماسة، حيث أن شرط الحصول على جواز السفر هو احضار صورة لصاحبة الجواز دون حجاب، ولهذا فإن كثيراً من العائلات التركية المتمسكة بالحجاب حرمت السفر وزيارة البلاد بسبب هذه المشكلة، ويبقى تأييد الدولة لهذه القضية هو الاشكال الرئيسي.

المجتمع: لماذا نحرص دول أوروبا على ادخال تركيا في السوق الأوروبية المشتركة؟

أربيكان: إن ادخال تركيا في السوق الأوروبية المشتركة طرح قديم كما أن فكرة السوق الأوروبية المشتركة هي فكرة يهودية وقديمة أيضاً وقد بدأ بها البابا «بول» الثاني عشر الذي برأ اليهود على حد زعمه من دم المسيح وكان ذلك البابا من نسل اليهود الذين قدموا من اسبانيا، هذا البابا اليهودي الاصل هو صاحب فكرة السوق الأوروبية المشتركة، وكانت فكرة اليهود مرتبطة بأنهم إذ تعرضوا للحرب النازية والقاشية فإن عليهم أن يفكروا بحماية أنفسهم في أوروبا، وأنه بناء على ذلك لا بد من تحطيم فوارق الجنسيات والانتماءات الوطنية لشعوب اقطار أوروبا بهدف اذابة سائر قوميات الشعوب الأوروبية في بوتقة تلك السوق، وبالتالي يستطيع اليهود من خلال سيطرتهم على الشركات الكبرى والضمخة في أوروبا أن يتحكموا بالمجتمع الأوروبي وسياسته واستثماراته ويتعلق بهذه الناحية حرية الاستثمار لليهود في الاقطار الأوروبية إذ أن توسع السوق

• المجتمع: هناك معركة ضارية عاشتها النساء التركيات بخصوص الحجاب، فما هي الجهات المضادة التي افتملت هذه المعركة ضد النساء المحجبات؟

أربيكان: قضية الحجاب ونزعه واجبار المحجبات في الجامعات والدوائر الرسمية إنما هي قضية مخالفة للقانون الذي يسمح لجميع الناس بالحرية الشخصية فهو لا ينص على أي مادة تجبر النساء المحجبات على نزع الحجاب عن رؤوسهن وبالنسبة للاديان يبيع القانون للانسان التركي ان يعتقد ما يريد ويمارس (الطقوس) والشعائر التي يريد.

المجتمع: اذا كان الامر كذلك بالنسبة للقانون التركي.. فمن أين جاءت المشكلة اذاً؟

أربيكان: المشكلة في التطبيق وليست في القانون كما هو واضح وما زالت هذه الفتنة الخاصة بحجاب المرأة مستمرة حتى هذه اللحظة، والاكث من هذا أن سائر المحافظات في تركيا بلغت بان على أي فتاة تريد الحصول على جواز سفر فلا بد لها من احضار صورتها الشخصية وهي حاسرة الرأس، وهذا يعني أن المشكلة مفتعلة من الجهات الرسمية ومن خلال هذا التعميم يتأكد أن الحكومة في تركيا هي التي تقف وراء مسألة الحجاب والضغط على الفتيات من أجل نزع الحجاب، يضاف إلى هذا أن النساء التركيات المحجبات والموجودات في أوروبا أو غيرها من الاقطار لا يستطيعن السفر إلى تركيا لانهن عندما يراجعن السفارات التركية من أجل الحصول على جوازات السفر لهن فإن مسؤولي جوازات السفر لا

نشاط إيراني مشبوه في كشمير

ثانية تقع بجوار هاتين المديرتين للمناطق الشمالية مديرة «شترال» الواقعة في إقليم الحدود الشمالية لجمهورية باكستان الإسلامية وهذه المديرية أيضا أغلبية سكانها تنتمي الى هذه الفئة الباطلة. وهكذا الاسماعيلية لهم الاكثريّة في مديرتي جلجت وبلتستان في المناطق الشمالية بولاية جامو وكشمير الحرة ومديرية شترال لاقليم الحدود الشمالية لباكستان فهمهم هو اقامة دولة باطنة في هذه المناطق ذات اهمية استراتيجية لتكون قاعدة للمخططات والمؤامرات ضد الاسلام والعالم الاسلامي.

فكان لتحقيق هذا الهدف الشنيع ان تأسست مؤسسة خاصة باسم «مؤسسة آغا خان لتطوير الارياض في المناطق الشمالية عام ١٩٨٢ الميلادي، وهذه المؤسسة قامت باختيار عديد من المشاريع الخيرية والانتاجية للفوز في سكان هذه المناطق فمنها المشاريع الزراعية والمشاريع الصناعية والمشاريع لانشاء المدارس والمعاهد التعليمية والفنية والمشاريع لانشاء المستشفيات والمشاريع الخاصة للسيدات والمشاريع الخاصة لتقديم المساعدات المالية والقروض الحسنة وما الى ذلك من المشاريع الخيرية والانتاجية، ويقول التقرير السنوي

استراتيجي هام ايضا يقع في المناطق الشمالية على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا من الطريق الحريري فكان لاهميته الاستراتيجية البالغة ان استولى عليه الاستعمار الهندي عام ١٩٨٥ الميلادي مؤامرة وقوة معا. هذا من ناحية ومن ناحية ثانية يقع بجوارها موقع استراتيجي هام اخر وهو جبل «واخان» الشهير الذي قد استولى عليه الاستعمار السوفييتي بعد سيطرته على افغانستان والهدف الرئيسي لسيطرة الاستعمار الهندي والاستعمار السوفييتي على هذين الموقعين ذاتا اهمية استراتيجية كبرى هو الاستيلاء على «الطريق الحريري» الرابط الوحيد بين باكستان والصين الشيوعية لتحقيق اهدافها ضد جمهورية باكستان الاسلامية والعالم الاسلامي.

هذا وكما ذكرنا انفا ان ٢٥٪ من سكان هذه المناطق هم من الاسماعيلية ولهم الاغلبية الساحقة في مديرية جلجت حيث عددهم غير قليل في مديرية بلتستان ايضا. هذا من ناحية، ومن ناحية

ان المناطق الشمالية بولاية جامو وكشمير الحرة لها اهمية استراتيجية كبرى حيث يجاورها الهندوس من الجنوب الشرقي والصين الشيوعية من الشمال الشرقي والاتحاد السوفييتي من الشمال الغربي وجمهورية باكستان الاسلامية من الجنوب الغربي.. فهذا الموقع الجغرافي للولاية يجعل الدول الاستعمارية المجاورة والعالمية والحركات الهدامة ان تهتم بهذه المناطق بصفة خاصة لتحقيق اهدافها ضد جمهورية باكستان الاسلامية خاصة وضد العالم الاسلامي بأسره عامة. وهذه المناطق تشمل ثلاث مديريات وهي جلجت وبلتستان وديامر ويكون عدد سكانها حوالي ثمانمائة الكف نسمة، ٢٥٪ من الاسماعيلية و٤٥٪ من الامامية و٣٠٪ من السنة.

وما تزيده اهمية هذه المناطق الاستراتيجية هو ان «الطريق الحريري» الذي يربط باكستان بالصين الشيوعية يمر منها، وعلاوة على ذلك الجبل الشهير «شياشين غليشير» الذي هو موقع



• معسكر للجماعة الاسلامية في كشمير -

ومنها المشاريع لانشاء المدارس والمعاهد التعليمية والفنية والمشاريع لانشاء المستشفيات وكثير من المشاريع الخيرية والانتاجية الاخرى للنفوز في المجتمع.

وعلاوة على ذلك هناك عدد غير قليل من العملاء للدولتين الشيوعيتين المجاورتين، الاتحاد السوفياتي والصين الشيوعية خاصة وللقوى الاستعمارية والحركات الهدامة الاخرى عامة وكلهم ينالون الدعم من قبل الدول الاستعمارية المجاورة والعالية ويعملون لتحقيق مصالحها ضد الاسلام والمسلمين.

وجملة القول هذه الاوضاع التي تعمل فيها الحركة الاسلامية في المناطق الشمالية لولاية جامو وكشمير الحرة متصدية التحديات الهدامة ومواجهة المخططات العدوانية الماكرة من قبل القوى الاستعمارية والحركات الهدامة ولها عديد من المشاريع الاسلامية والخيرية والانتاجية لنشر الدعوة الاسلامية في هذه المناطق من ناحية ولانقاذ المسلمين من براثن هذه الحركات الهدامة من ناحية ثانية ولقاومة المخططات العدوانية الماكرة للدول الاستعمارية المجاورة والعالية ضد الاسلام والعالم الاسلامي من ناحية ثالثة.

وما تزيده اهمية هذه المشاريع الاسلامية والخيرية ان هذه المناطق يقع بجوارها التركستان الروسي والتركتستان البصيني ومن المعلوم ان هذين البلدين كلاهما بلدان اسلاميان قد استولى عليهما الشيوعيون بعد اقامة دولة الاتحاد السوفياتي الشيوعية عام ١٩١٧ الميلادي ودولة الصين الشيوعية عام ١٩٤٩ كما لا يخفى على احد ان اوضاع المسلمين في هذين البلدين الاسلاميين تحت سيطرة الشيوعية هي سيئة وقاسية جدا والشيوعيون هم يخططون المخططات والمؤامرات لتجريد المسلمين من دينهم وحضارتهم وشخصيتهم الاسلامية فكانت نتيجة هذه المخططات العدوانية الماكرة ان المسلمين في هذين البلدين قد نسوا هويتهم الاسلامية.

فكان نظرا هذه الاوضاع القاسية المؤلمة للمسلمين في التركستان الروسي والتركتستان البصيني ان قررت الحركة الاسلامية بولاية جامو وكشمير الحرة ان تجعل المناطق الشمالية للولاية قاعدة لنفوز الدعوة الاسلامية في هذين البلدين الاسلاميين تحت السيطرة الشيوعية وذلك باختيار المشاريع الاسلامية التي ستكون وسيلة لتحقيق ذلك الهدف القيم بعون الله سبحانه وتعالى وتوفيقه.

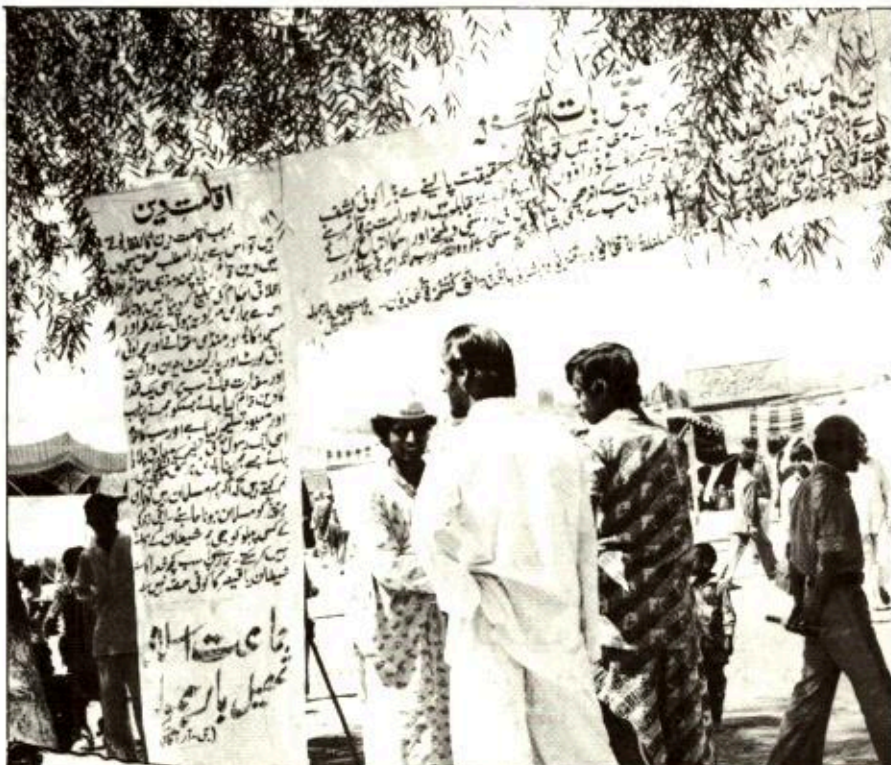


• آغا خان والنشاطات الاقتصادية المشبوهة !

• الاسماعيليون يريدون اقامة دولة باطنية في كشمير لتكون قاعدة للمخططات ضد الاسلام.

للمؤسسة لعام ١٩٨٦ الميلادي ان هذه المشاريع كان عددها ٣٩٣ مشروعا عام ١٩٨٦ حيث قد تم انجاز ٢٢٦ مشروعا الى نهاية العام. وتكاليف هذه المشاريع كما يتبين من التقرير يزيد من ٨٣ ملايين دولار امريكي وهناك اكثر من ثمان من الدول والمؤسسات العالمية التي تقوم بمساعدة هذه المؤسسة لانجاز هذه المشاريع، منها الحكومة الامريكية ومؤسسة فورد الامريكية ومؤسسة البرت الامريكية والبنك الدولي والمنظمة التعليمية والثقافية الدولية وما الى ذلك من الدول والمؤسسات العالمية الاخرى. هذا ويقول التقرير ان المؤسسة لها فروع في ٥٢٦ قرية من قرى المناطق البالغ عددها ٣٠ قرية وعلاوة على ذلك هناك ١١٠ فرعا للقسم النسائي للمؤسسة وجدير بالذكر ان هذه المعلومات عن أنشطة المؤسسة هي لعام ١٩٨٦ الميلادي ونحن الان في عام ١٩٨٨ الميلادي.

وهكذا كما ذكر انفا ٤٥% من سكان المناطق هم من الامامية فهمهم هو اقامة الدولة الموالية لايران فيها ولنحقق ذلك الهدف هم يبذلون قصارى جهودهم وهم ايضا عدد غير قليل من المشاريع الخيرية والانتاجية للفوز في سكان الولاية



وم بدور التوعية والتثقيف في مواجهة التيارات الهدامة.



• الجبهة القومية الاسلامية ووجود قوي في البرلمان السوداني

والشأنية والتي لم يقدر لأي منها ان تعيش اكثر من عام.. فقد املت ملائسات عدة فض الائتلاف والبحث من ثم عن بديل اكثر فاعلية في التعاطي مع المشاكل السودانية المتجذرة وبدا في الافق ملامح قيام حكومة قومية فكان طرح رئيس الوزراء لبيانه السياسي الذي راهن عليه بمستقبله السياسي في حالة عدم حيازته على رضا الجمعية التأسيسية (البرلمان) وتفويضه في اختيار حكومة ذات ثقل حزبي اكبر وقد فاز البيان السياسي للصادق المهدي على الرغم من انه يعد بادرة بلا سابقة في سجل السياسة السودانية وجاء ضمان الفوز بعد ان تم الاتفاق بين حزب الامة والجبهة القومية الاسلامية مما حتم موافقة الاتحاد الديمقراطي دوماً تردد وقد كان بيان الصادق المهدي عبارة عن محاكمة اولية لحكومته واعتراف صريح بفشل حكومة الائتلاف ودعوة ضمنية لحكومة ذات قاعدة حزبية اوسع.

الائتلاف يفقد مبرراته

جاء الائتلاف بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي كخيار المكروه، فقد كان الصادق المهدي يأمل في فوز كاسح على غريمه اللدود وعظمى بذلك بحكومة لحزب قوي ينفذ البرنامج الذي نادى به الصادق قبيل انتخابات مارس ١٩٨٦ ولكن نتائج الانتخابات خيبت تلك الآمال.. وجاء خيار الائتلاف ومع الاتحاد الديمقراطي حزب القيادات المتناحرة والمنازعات الفكرية ومنذ الوهلة الاولى كانت هناك خلافات واسعة بين الحزبين وطبيعي ان تكون حكومة تلك اسباب نشأتها اضعف من ان تواجه قضايا الحكم، ناهيك من ان تبادر في ازالة السقوط الكبير الذي خلفته سلطة مايو الدكتاتورية، فقد كانت التحديات اعظم في وجه حكومة الائتلاف بدءا بمشكلة الجنوب وافرازات الحرب الدائرة هناك وما يترتب عليها من ارهاق مادي هائل لجزائرية الدولة المتواضعة فالحرب تكلف يوميا ما يعادل مليون دولار وهو رقم مزعج لدولة تعاني من ازمة اقتصادية حادة... وهناك مشكلة الامن فقد فشلت الحكومة في جمع اسباب الامن للاقاليم السودانية المشترية الاطراف نزاع مسلح بين قوات اجنبية ومواطني اقليم دارفور (حرب ليبيا

حكومة الوفاق وقضايا السودان المعلقة

زال الصدام المريع الذي عاشته مع نظام مايو المباد حيا في واقع السياسة السودانية لم تطو ملفاته ولا انقضت محاكماته غير ان الاحزاب نالت من التجارب ووعت من الدروس — او هكذا المفترض — مما يجعل درجة ادراكها في التعامل مع قضايا السودان المعقدة اعلى بكثير مما سلف من معالجات.. وعليه فقد تمخضت قيادة الصادق المهدي لحكومة الائتلاف الاولى

الخطوط — عاصمة اللاءات الثلاث والثورات الثلاث — تتحس اوجاعها في صمت وتؤدة كعادتها دوما عند الملهمات الكبيرة. فقد بدأت بوادر انتهاء الازمة السياسية القائمة في الانحسار والتبدد من جديد... فالمناورات الحزبية والازمة السياسية صارت اكثر من متلازم، وليس هذا في حسابات الماضي البعيد فحسب وانما ايضا في حاضر ما بعد ابريل وما

وتشاد) والاختطاف والسلب والنهب الممارس حتى في العاصمة القومية - مشكلة اللاجئين (أكثر من ٢ مليون لاجيء) من اثيوبيا وارتيريا وتشاد ويوغندا ومن جانب آخر تفاقم الازمة الاقتصادية وفشل المؤسسات التابعة للحكومة من تعديل وضعها الاقتصادي مما امل على الحكومة ان تقبل تدخلات البنك الدولي - والذي طالما هتفت جماهير السودان ضده «لن يحكمنا البنك الدولي» وانخفض سعر الجنيه السوداني بنسبة ٤٥٪ فتفاقمت ازمة الغلاء والتضخم النقدي وعجزت الدولة في تسويق المنتجات الزراعية، الذرة والقول السوداني فقد ذكر ان سياسة تسويق الحبوب الزيتية قد افقدت الخزينة ٥٠٠ مليون دولار وفشلت نظرية الصفقات المتكافئة في تحسين الوضع التسويقي وتبقى قضايا التمويل والنفط الذي طالما تسبب في تعطيل المصالح والدوائر ومراكز الانتاج.. وتأتي قضايا الهوية والاحكام الاسلامية واطروحات الحل السياسي لمشكلة الجنوب وصلة الدول المجاورة وخاصة اثيوبيا بالامر وتباين وجهات نظر الحزبين المؤتلفين في

قضايا السياسة الخارجية ونوعية العلاقة مع الدول الخارجية... الخلاف في الدفاع المشترك مع مصر والذي اصر الصادق المهدي على الغائه بينما ظل الاتحادي الديمقراطي ينادي بانه ما زال قائما وتباين وجهات النظر تجاه الحرب العراقية الايرانية - وان كان قد عدلت اخيرا - وفوق كل هذه الدواعي التي شكلت فشل حكومة الائتلاف يبرز افتقاد هذه الحكومة الى برنامج عملي وميثاق يحكم توجهاتها ويحدد سبل معالجتها للقضايا وقد ساعد على شقة الخلاف بين الحزبين انهما يرتكزان على مقدرة اي منهما في اجادة المناورة السياسية كما حدث حين استبدل حزب الامة عضو مجلس رأس الدولة الاتحادي بأخر مستقل وقومي وكان سببا مباشرا لازمة يونيو ١٩٨٧ وقد صرح الصادق المهدي عند تقديم بيانه السياسي في مطلع ابريل الماضي بضرورة تكوين حكومة قومية تجنبا لما خالف حكومة الائتلاف من فشل في حل الازمات المتراكمة. وهنا يأتي السؤال لماذا توجه الصادق نحو الجبهة الاسلامية القومية وهو من هو في معارضة اشتراكها في السلطة؟!

الجبهة ومغامرة الاشتراك

ظلت الجبهة الاسلامية القومية خارج الحكم مع احزاب المعارضة تنتقد مسيرة الحكومة وقد مكنتها موقعها هذا من الخارطة السياسية في توجيه المزيد من انتقاداتها للحكومة مما اكسبها بعض المكاسب.

كانت الاوراق واضحة تماما على الاقل في قيادة حزب الامة الذي كان يرفض مشاريع الجبهة الاسلامية القومية والاحزاب الاخرى، وابعادها جميعا بقدر الامكان عن مراكز التأثير، فكان حزب الامة يتحمل اعباء التحالفات مع القوى الاخرى ضد تلك الاحزاب في انتخابات النقابات والاتحادات.

غير ان الايام اثبتت ان عداة الحكومة او حتى حزب الامة لا يغير كثيرا في تمدد المعارضة واتساع رقعتها.

ومن جانب آخر فقد باءت بالفشل كل محاولات حزب الامة ورئيسه الصادق المهدي في تجريم المعارضة ومعارضتها بماضيتها مع نظام نميري المباد ولم تستطع قيادة حزب الامة ان تفوز بما ارجحته من كسب سياسي، ولذا استبدلت قيادة حزب الامة سلاح مواجهتها فتحولت من موضع العداة الى موضع الدعوة للاشتراك في الحكومة. وبالطبع فليس هذا ايمانا من قيادة حزب الامة بدور المعارضة وبرامجها وان كان حسن الظن يحملنا لنعقد شيئا من ذلك وانما هو تكتيك وقتي في معركة مصالح واسعة.

فاشراك الجبهة الاسلامية - في رأي حزب الامة - يجعلها تتحمل نصيبها من الاحباط العام في القيادة ومن ثم السخط الجماهيري عليها شأنها شأن احزاب الحكومة الامة والاتحادي.

القوانين الاسلامية

تعد قوانين الشريعة الاسلامية اكبر حدث في السياسة السودانية وهي مركز اساسي في حركة الاحزاب والعمل السياسي عموما وقد ظلت تشغل الفترة التي اعقبت الحكومة الانتقالية بين الاستبدال والتعديل والالغاء وكان موقف اكثر احزاب هو استبدالها بقوانين اسلامية تأخذ بالميزان والاعراف السودانية وقد ظهرت تحفظات واسعة على تلك التخصيصات خوفا من فتح ابواب الانزلاق

وتخطي احكام الشرع لبعض هوى النفوس.. وقد وافقت قيادة حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي على ميثاق وطني قيدت فيه مدة نفاذ القوانين بشهرين من تشكيل الحكومة وهو شرط دفع بشرط جنوبي اخر فعدل ليكون تقديم القوانين في مدى لا يتجاوز اخر شهر يونيو القادم. وبناء على مقررات الميثاق ذي التوجهات القانونية المحددة والمسحة الاسلامية الواضحة فقد ابدت الجبهة رغبتها في الاشتراك في حكومة الوفاق الوطني

وما كان لأي من الحزبين ان ينزع نزوعا واضحا ضد الشريعة الاسلامية والا كانت مغامرة نتيجتها حرق المستقبل السياسي للحزب ولقيادته الا انها لا تسمح بالغاء القوانين الاسلامية نهائيا.. وهو امر واضح في عقلية الساسة السودانيين جميعا.

وهنا يبدأ سؤال يوجه للجبهة الاسلامية القومية:

ما هو موقفها من القرارات التي ستتخذها الحكومة علما بان الجبهة لا تمتلك اكثرية في التصويت على تلك القرارات.. ونعني القرارات ذات الطابع الاسلامي والاقتصادي والسياسي، ولا يمكن للامة وللاتحادي ان ينتهجا مع الجبهة فيما تريد!! فهل ستسحب الجبهة من الحكومة عند ذلك ام ستغض النظر عن بعض الامور؟ نرجو الا يكون ذلك.

وبعد:

وتبقى بعض لفئات ومخاضير فان اقامة حكومة وفاق وطني قد تخطى بكثير من التأييد الشعبي املا في إيجاد حلول لقضايا السودان المعلقة سواء مشكلة الجنوب والامن او قضايا الدستور والهوية او حل المشكلة الاقتصادية المستعصية والمنظور حاليا هو ان درجة تعقيد تلك المسائل تجعل من حكومة الوفاق الوطني في مركز لا تحسد عليه وبالاخص الجبهة الاسلامية اذا اشترك في الحكومة لا سيما وان كل تلك القضايا متصلة صلة مباشرة بالدوائر الخارجية بما في ذلك المشكلة الاقتصادية وهنا يتضح حجم المغامرة التي تدخلها الجبهة الاسلامية القومية وفوق كل هذا نأمل ان تحقق الايام القادمة ما يمكن ان يزرع الامل والتفاؤل الحسن في حل الاشكالات السياسية في السودان حتى لا يكون البديل ما تتوجس منه الانفس ونحشاه.

قضايا العالم الإسلامي :

الضغط على مراكز الوعي

تظهر فيه المسابقات من قيات المدارس بالمابوه فقط .

وفي اندونيسيا وماليزيا يتعرض الشباب الجامعي المسلم الى اجراءات تعسفية من قبل الحكومات المعنية لمجرد مطالبتهم بالقوانين الاسلامية وتنحية المبادئ المخالفة للاسلام مثل «البايتشاسيلا» والتي تريد الحكومة الاندونيسية احلالها محل الدين الاسلامي .

كل هذا حدث خلال الخمس سنوات الاخيرة وفي خطوات متلاحقة ضد اساتذة وطلبة الجامعات وانعاداتها الطلابية وافتعال الموقفات باسم القوانين والبروتوكولات الحكومية واللوائح التنظيمية للحد من انتشار الوعي الاسلامي بين هذه الفئة الهامة من المجتمعات الاسلامية .

انها سياسة قلع الاظافر بالقانون على الطريقة الانجليزية وحسب الاراء الامريكية التي تشير بها على العديد من الحكومات الاسلامية من خلال وزاراتها وسفاراتها وخبراتها ووكالة الاستخبارات المركزية .

خنق حرية التعبير وقتل الرأي الاخر

اما المفكرون الاسلاميون فيعانون من عزلة اعلامية رهيبة مفروضة عليهم من قبل وسائل الاعلام الرسمية التي تهمل لفلان لاعب الكرة وقلائد الفنانة والراقصة علانة في حين يعيش ويموت العالم والمفكر المسلم دون ان يدري به احد .

بل ان كثيرا من المفكرين المسلمين هم رهن الحصار والاعتقال والتعذيب في العديد من بلدان العالم الاسلامي لا لشيء الا لانهم يقولون «ربنا الله» وبطالون بتطبيق الشريعة الاسلامية . وبعض ما تفتق عنه ذهن بعض الحكومات التي لا تخاف الله هو ارسال بعض هؤلاء الدعاة الى مستشفيات الامراض العقلية كما حدث مع الشيخ المجاهد عبدالسلام ياسين وعدنان اوقطار .

ان المفكرين الاسلاميين ممنوعون من استخدام وسائل الاعلام من صحافة وتلفاز واذاعة والتي



يسمى بالبوليس الجامعي كنوع من الرقابة القسرية على الطلبة الجامعيين في اول سابقة من نوعها في تاريخ التعليم في العالم .

وفي اليرموك الجامعة الثانية في الاردن تم قمع تحركات طلابية بالقوة لثني جمياتها عن بعض المطالب راح ضحيتها العديد من الطلبة الابرياء وتم لباس الاعتصام الطلابي الذي تم ثوبا سياسيا قضا لى لم يكن يحمله اصلا .

وفي تركيا منعت استاذة تركية من القاء محاضراتها بسبب الحجاب الذي ترتديه بينما اصدر رئيس الدولة تعليماته من خلال مؤسسات الدولة بمنع المحجبات من دخول الجامعة والدراسة او التدريس فيها . فيما اعتبر رئيسها الحجاب واللحية من علامات التخلف والتسكب عن طريق اتانورك . بل انه تم اقالة وزير التربية التركي لانه منع اقامة حفل ملكات جمال الطالبات والذي اما تونس قبل تنحية بورقية فشهدت قمعاً عنيفاً متزايداً للطلبة المتدينين في الجامعات وهجوما اعلاميا عنيفا على الحجاب الاسلامي وبصورة غير طبيعية او عقلانية واطلقت الشرطة النار على احد الطلبة الجامعيين مما ادى الى مصرعه .

الدعاة والمفكرون الاسلاميون .. الجامعات .. المساجد .. الاتحادات الطلابية ... دور النشر .. مراكز الوعي في الامة ومراكز ثقل الفكر الاسلامي تتعرض لضغوط قوية بالتدريج وفي حركات توافقية بين ارجاء العالم الاسلامي والعربي ومن شرقه الى غربيه ومن شماله الى جنوبه ، في محاولات مكشوفة تهدف الى تجسيدها وتقليص نفوذها والتقليل من تفاعلها مع قضايا الامة وتأثيرها في الاوساط الجماهيرية المحيطة بها بشئ الوسائل .. فما هو سر هذه الضغوط ومن يقف وراءها ؟

ضغوط على الجامعات

عندما دخل الاتحاد السوفياتي الى افغانستان في عام ١٩٧٨ كان اول من حل لواء الجهاد ضد الحكم الشيوعي والغزو السوفياتي هم اساتذة جامعة كابل وتلاميذها ، لقد كان مركز الوعي الفكري في افغانستان شعلة للتوحيد والايان العميق بالله تنبثق من عقيدة اسلامية خالصة تؤمن بالجهاد طريقا وحيدا للتصدي ضد الغزوين الفكري والعسكري لبلادها .

والان وضعت الحكومة الافغانية كل ثقلها في الميزان لحصار الوعي الاسلامي في الجامعة الاول للبلاد ، وتحديدها بأفيون العقول : «الشيوعية الملحدة» .

وفي مصر كان طلبة الجامعات وبخاصة في كليات الهندسة والطب التي تحوي نخبة الشباب في البلاد ، هم القوة الاولى التي عارضت حكم السادات وخطوات التسوية مع العدو اليهودي طوال فترة حكمه وما بعد ذلك . وكانت المجالات الحائطية والشدوات الطلابية هي المحور الذي التفت حوله فئات كثيرة من المجتمع المصري تستنير به في مواقفها العقائدية والفكرية والسياسية . واليوم يحارب الحجاب الاسلامي واللحية بقوة قانون الطوارئ في هذه الجامعات بل ان بعض مساجدها قد تم تحريبها عن عمد وحولت الى بنوك للدم ومنعت كافة المجالات الحائطية واخترع ما

وافتنخر المسلمون به ولكن لا ذكر لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحاب محمد او رجال الاسلام حتى الشعر الاسلامي ممنوع بأمر الرقابة وما يكاد يخرج للوجود شاعر حر معطاء ويشتهر حتى يتم ذبحه او سجنه او تسفيره، ويشنق شعره على باب الوالي وتذبح دواوينه قربانا للحاكم بأمر الشيطان. ويمنع شعره من رؤية النور على صفحات الجرائد ويتم قتله خنقا في رحم المطبعة.

اعتداء على مراكز الوعي

انه اغتصاب للعقل المسلم واعتداء على مراكز الوعي فيه، وتجريد وحشي له من حرية التعبير والرأي الاسلامي الحر في مواجهة العلمانية وذئاب الحكم وعبيد الطواغيت.. انه تكسير لليراع المسلم ولعظام اليد المجاهدة في وجه الغزو الصليبي الجديد الذي تقوده يهودية ابناء اسرائيل وتؤازره الشيوعية الملحدة... انه خنق لجنين الحرية بقنابل القهر المسيل للدماء وقطع للحبل السري الذي يغذي العقل المسلم بالايمان والعقيدة الخالصة بسكين القانون الغاشم انه كما الفرق بين حكم الاسلام وحكم غيره. انه الفرق بين مبضع الجراح وساطور الجزاء.. وبرغم هذا الكيد والمكر كله فان الله غالب على امره ولو كره الظالمون.

وافغانستان. بل انها تغطي خبر ثوب السهرة التي ارتدته فلانة الفنانة في عيد ميلادها بنفس الحماس الذي تغطي به اخبار استشهاد الفلسطينيين في ساحات المسجد الأقصى عقب مظاهرات صلاة الجمعة.

ولا زالت وسائل الاعلام هذه تتعامل بنفس العقلية مع علماء ودعاة الاسلام ومفكره ففي عالمنا الاسلامي اذا لم يكن الرأي الاخر حكوميا فلا حق له في الحياة.

الاعلام الاسلامي ممنوع

ومن خلال وسائل الاعلام الرسمية لا نجد للتاريخ الاسلامي اثرا ولا لبطولات رجال الاسلام اثرا، فليس هناك من تاريخ سوى تاريخ الغرب وليس هناك من بطولات على شاشات السينما والتلفاز الاسلامية سوى بطولات «الكابوي» و«رامبو» الامريكي.

ليس هناك احياء لاجياد المسلمين وبطولاتهم العريقة واقتداء بهم، هنا الفراغة وهناك الفنيقيون وهنا الاثوريون وهناك الذئب الاغبر وهناك عاد وشمود، لم يبق حضارة ميتة ولا كافرة، حتى من الغربيين لم يبق ساقط ولا ملحد ولا اجرب الا

تسيطر عليها الحكومات المعادية للنهج الاسلامي. وهم في نفس الوقت ممنوعون من وسائل التعبير الاخرى كالتدوات والمحاضرات اولقاء الخطب في المساجد. فالشيخ عبدالحميد كشك لا زال حتى الان موقوفا عن الخطابة على منابر المساجد رغم مضي سبع سنوات على موت السادات الذي امر باعتقاله ومنعه من الخطابة لانتقاده الممارسات غير الاسلامية في بلدان العالم الاسلامي عامة ومصر خاصة ومثله الشيخ حافظ سلامة بطل المقاومة الشعبية في السويس والذي اتهمه السادات بعد ذلك بالجنون لانه طالب بتطبيق الشريعة.

وحتى المجلات والصحف الاسلامية التي تصدر في انحاء عديدة من العالم الاسلامي عن جهات غير حكومية وتقتل صوتا وحيدا يصرح في خلاء الغفوة فانها تعاني من التضييق والتعتيل والرقابة الصارمة في اكثر من بلد مسلم.

ان شباب العالم الاسلامي يعرف الكثير عن سير الفنانين والرياضيين وعن اخر اخبارهم اكثر بكثير مما يعرف عن اي داعية او عالم او مفكر مسلم في القديس او الحديث. فوسائل الاعلام العربية والاسلامية عامة تهتم باخبار ديانا ومادونا ومارادونا اكثر من اهتمامها بشهداء فلسطين

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى: «واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون» (النور ٥٦).

وقال صلى الله عليه وسلم: بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. (متفق عليه).

فالزكاة - اخي المسلم - هي الركن الثالث من اركان الاسلام وقد فرضها الله تعالى على المسلم تزكية لنفسه وتطهيرا وغاء لامواله، فالزكاة تبارك المال وتنمي في الدنيا وتزيد اجر صاحبه في الآخرة: «ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور» فاطر ٢٩، ٣٠ «وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين» سبأ ٣٩، والله يضاعف الاجر والثواب لمن انفق في سبيله.

لذا تتوجه لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي لكل مسلم ان يبادر الى اقامة هذا الركن من اركان الاسلام وهي اذ تفتح ابوابها لمقدمي الزكاة والتبرعات وكذلك لمستحقي الزكاة انما تقوم ببيع الواجب عليها تجاه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سائلة المولى عز وجل ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى. والله الموفق الى سواء السبيل.

لجنة الزكاة

رقم الحساب الجاري ٤٨/٩ بيت التمويل الكويتي - ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل الكويتي - الصدقات.

الانتفاضة في فلسطين.... إلى أين؟

معينة وأوقات معينة يزداد فيها نشاطهم كالمساجد وأيام الجمع دليل كاف للكشف عن هوية هذه الانتفاضة وعن أهدافها البعيدة.

محدودة، لأنها لا تنطلق من منطلق وطني ضيق بل تنطلق من منطلق إسلامي جهادي يستلهم القوة والنصر من واهب القوة والنصر، من رب العالمين.

ولذلك يعمل الـاهل في الأرض المحتلة معاً في ظل قيادة غير معلنة وضمن استراتيجية بعيدة المدى، وضمن تكتيك قابل للحركة، وفي إطار خطة يلتزم بها الجميع، وبرنامج عمل يومي وأسبوعي وشهري يحتاج إلى دعم عربي إسلامي، ويمكنه أن يعمل حين يشح هذا الدعم ضمن إمكانياته الذاتية. وأن اختيار المجاهدين لـأماكن

ما زالت الانتفاضة في فلسطين مستمرة.. ومع كل وسائل جديدة يبتكرها اليهود لقمع الانتفاضة يستكر المجاهدون في فلسطين وسائل مضادة.. وفي الحرب يبحث كل طرف عن نقطة الضعف في عدوه ليهاجمها ويتجنب نقطة القوة ويتلافها، ولذلك يلعب الفكر والتخطيط دوراً هاماً في نجاح الثورات منطلقاً من الإمكانيات المادية والقوى المعنوية التي يتمتع بها المجاهدون.

أما عن الإمكانيات المادية فهي محدودة وتنتظر الكثير من الأخوة العرب والمسلمين خارج الأرض المحتلة، وأما عن القوى المعنوية فهي هائلة ولا

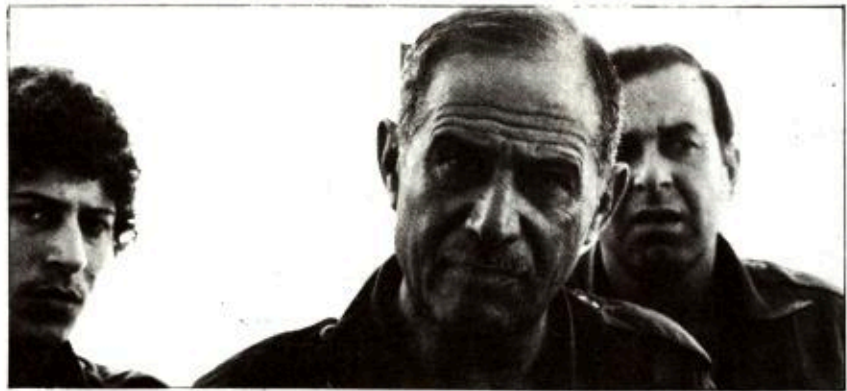
وحيث يعجز الصهاينة رغم كل الاعتقالات عن الزعم أنهم تمكنوا من رأس الانتفاضة ومدبريها فإن ذلك يعني المشاركة الشاملة لكل فئات الشعب، ويعني أيضاً أن قيادة هذه الانتفاضة بلغت درجة عالية من القدرة جعلت العدو الصهيوني يعترف أنه عاجز من أن يتمكن من

قياداتهم اتفهم للنظر في أمر محاكمتهم تنظيمياً.
● الثاني: استقلال المنشقين، وهذا يقتضي أن يحملوا اسماً غير «فتح» وأن يطرح موضوع الاعتراف بهم على دورة المجلس الوطني الفلسطيني القادمة.

والمنشقون عندما طرحوا مبررات انشقاقهم في البداية كان لبعض هذه المبررات شيء من المنطق، مثل اعتراضهم على مبدأ الحلول السلمية الأمريكية، ومطالبتهم بالإصلاح الداخلي في «فتح» ولكن عندما رفعوا السلاح في وجه إخوانهم الفلسطينيين وقصفوا عجميات طرابلس أصبح وضعهم مختلفاً، وعندما لم يبرزوا في ساحة الصراع مع العدو الصهيوني سواء على أرض لبنان أو على أرض فلسطين أو حتى على أرض سوريا (الجلولان) لم يعد لهم ذلك البريق والضحج.

ومع المصالحة السورية الفلسطينية كان لا بد أن يعودوا إلى «فتح» لأن إمكانية استقلالهم غير متوفرة لا مادياً ولا معنوياً، فكان لا بد من صدام ولو بصورة جزئية كما حدث في شاتلما بحسم فيه الأمر لصالح «فتح» ثم يعود المنشقون في منطقة صيدا إلى «فتح» دون قتال.

ويبقى السؤال: ما هو مصير «أبو موسى» ومن حوله أمثال «أبو خالد العملة»؟ الجواب لم يعد يشتر الأهتمام ما دامت معظم قواعد المنشقين قد عادت إلى أصولها، وما دامت هناك انتفاضة في الأرض المحتلة!!



● أبو موسى.. هل نسفط حركته قريباً!!

المنشقون عن فتح.. يعودون..

يذهب للتعزية، ولكن كما قيل ثمانون من رجاله ذهبوا للتعزية ففصلوا أو سجنوا.
والمعروف أن كثيراً من القيادات المنشقة انشقت على نفسها أمثال (أبو صالح) وقدرى، ولم يبق مع (أبو موسى) من المعروفين غير (أبو خالد العملة!!).

ويبدو أن موضوع المنشقين عن «فتح» قد طرح للنقاش مع المسؤولين السوريين وقد اتفق من حيث المبدأ على أحد حلين:

● الأول: عودة المنشقين إلى «فتح» وتسليم

منذ عاد جثمان المرحوم خليل الوزير (أبو جهاد) ليدفن في دمشق التي طرد منها منذ خمس سنوات كان من الواضح أن الانشقاق في حركة «فتح» الذي نما وترعرع في ظل الحلاف السوري الفلسطيني كان لا بد أن يضمحل.

وكان تشييع الجنازة بمشابة استفتاء شعبي فلسطيني في دمشق لصالح منظمة «فتح» ولم يشارك قائد المنشقين «أبو موسى» في تشييع الجنازة، وغضب غضباً شديداً عندما علم أن كثيراً من رجاله شاركوا في الجنازة، وهدد كل من

ونحن نتوقع خلال الاسبوع القادم تصعيدا في الانتفاضة ربما لم تشهد الارض المحتلة من قبل رغم كافة الاحتياطات الصهيونية والاجراءات القمعية ورغم عود شامير لشولتز بان ينهي الانتفاضة قبل منتصف الشهر الحالي حيث تم ذكرى قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ وهي ذكرى النكبة بالنسبة للفلسطينيين. وتوافق هذه الذكرى حلول عيد الفطر المبارك ولقد قرر الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة الا يجعل اليهود يهنأون باحتفالات قيام كيانهم المصطنع، وقرر في نفس الوقت ان يكتفي في عيد الفطر باقامة الشعائر الدينية واداء صلاة العيد والصلاة على ارواح الشهداء واستمرار المواجهة وتصعيدها.

وليطمئن العرب بان الانتفاضة ستستمر حتى يجتمعوا في مطلع شهر يونيو القادم كما هو مقرر وليبحثوا من الان فيما يمكن ان يقدموه لهؤلاء المجاهدين الابطال.. والا فالانتفاضة مستمرة حتى تحقق اهدافها بالاعتماد على الله وحده وهو نعم المولى ونعم النصير.



• ابطال الانتفاضة في وداع الشهداء.

المجاهدون في هذه الذكرى بتقديم التضحيات، بل اوقعوا في صفوف العدو من الاصابات والخسائر في الارواح والسيارات العسكرية ما لم يكن يعمده. ولهذا اضطر العدو الصهيوني الى سحب كلامه السابق عن ان الانتفاضة بدأت تتلاشى واضطر للاعتراف بانه عاجز عن اخادها.

العشور على احد منهم، متصورا انهم يحتبون في الجبال ويلكون وسائل اتصال عالية الكفاءة. في مطلع شهر مايو الحالي كانت هناك ذكرى معركة بدر الكبرى التي توافقت السابع عشر من رمضان. ولقد نشطت الانتفاضة في هذه الذكرى بصورة لم يعمدها العدو من قبل ولم يكتف



بسم الله الرحمن الرحيم
في جميع المكتبات ونقاط التوزيع
مجلة الجهاد

التمت ٣٠٠ فلس
القس وكيل التوزيع الوحيد في الكويت.



• ضياء الحق: الجهاد الافغاني
• نموذج حي للجهاد الاسلامي.



مكيال: المساعدون، والبربرهم
الأطراف الأربعة من العنصر، وادي
تغاورس يجب ان يكون بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم
الجهاد
صوت أفغانستان المسلمة

اسلامية شهرية خاصة بالجهاد الاسلامي
تصدرها دار الجهاد في بشاور
رئيس مجلس الادارة الدكتور عبدالله عزام

• الجهاد •
صورة صادقة عن الجهاد الاسلامي في افغانستان
متابعة لما يدور من مؤثرات عالية على الساحة الافغانية
تعبير عن الصوت الاسلامي للمجاهدين الافغان
خطوة نحو اعلام هدف للنضبة الافغانية.

ALJHAD magazine

Founded in 1984 at Peshawar Pakistan

اقرأ في مجلة الجهاد عدد ٤١

- كلمة الجهاد: القاعدة الصلبة.. الدكتور عبدالله عزام.
- اضاء: المرحلة القادمة واحتمالات الانسحاب.
- موضوع الغلاف: مستقبل افغانستان والوضع الدولي.. قسم التحقيقات.
- مراسلي الجهاد: حصار الشتاء.
- مع الشهداء: شهيد ارض الخلافة.

قبلتنا المقتصة بين الأعيب السيد

لقيته لأول مرة في دمشق، وفي أواخر الخمسينات، ولكن الذاكرة لا تثبت في أي سنة من ذلك العقد.. كان ضيفا على مركز الاخوان، وقد قدمت لزيارته في المنزل المتواضع الذي أعد له وقد اخذ منه المزال، ولم يكن قادرا على مغادرة السرير.. وما كنت اعلم عنه شيئا الا ما حدثني به الدكتور مصطفى السباعي غفر الله له وجعنا به في مستقر رحمته مع سائر الاحبة الذين سبقوني الى الله.

لقد كان من اخباره التي حدثني بها ما حبه الي ووقع في خلدي انني سألقي به رجلا من بقايا العاملين الذين وقفوا انفسهم على قضية الاسلام في كل بلد احاط به الاستعمار، يتساوى بنظرة مسقط رأسه في تونس وسائر مواطن المسلمين... ثم زادني به علما وله حياء وتقديرا حين انبأني ان محيي الدين القليبي - هذا - انما جاء دمشق يحمل مخططا عمليا لاقامة رباط في القسم المحرر من فلسطين وحوفا، يتناوب عليه شباب الاسلام من كل حذب وصب، فيقضي فيه كل منهم شهرا معدودة من العام، يتدرب على انواع الاسلحة، ويشترك في غارات لا تتوقف على العدو في الاجزاء المغصوبة، حتى يدرك ومن يدعمه من القوى الصليبية والشيوعية ان القضية اكبر من ان يجهز عليها قرار يصدره مجلس أمن او هيئة أمم، على ان يتولى حماية ظهور الشباب المجاهد وتويله بالامداد الواجبة كل ذي قدرة من اهل الاسلام افرادا وجماعات وحكومات.

على ان خطة ذلك المفكر الاسلامي ما لبثت ان تجمدت باشتداد وطأة المرض عليه، ثم بوفاته، اذ لم يمهله الاجل الا قليلا، وكانت الضربات الصاعقات قد أخذت طريقها الى ابطال الاخوان في مصر، فاعتيل امامهم الشهيد حسن البنا وتبارى الطغاة في التشكيل بهم نزولا عند اوامر القوى الخلفية، ولما انطلقت ثورة الضباط اتبع لهم ان يتنفسوا بعض الوقت، ولكن تلك القوى سرعان ما سيطرت على الحكم الجدد فاذا هم اشد الجميع

تنكيلا بهم، فالمعتقات غصت بالوفهم، وتفنن الجلادون في تعذيبهم حتى استقدموا خبراء التعذيب من المناطق الشيوعية وتنازلت اراء المجاهدين هنا وهناك حتى صار مجرد هويتهم الايمانية كافيا لاستباحة دماهم وانتهاك حرمانهم! وكان طبيعيا وقد خلت الساح من فرسان النهار وريان الليل، ان تمن القضية الفلسطينية في التضاؤل، حتى لتمكن فلسطين فتقف عند حدود الرقعتين المنكوبتين الضفة والقطاع وحتى لتهاجمها المستوطنات من كل صوب، وتضيف عليها الحياة بحيث لا يبقى امام سكانها من خيار الا الهجرة او الاختناق.

وفي غمرة المجازر التي يواجهها اليوم اباة الذوبان في البقعتين تستيقظ في الاعماق ذكرى القليبي الفقيد وتصورات بشأن الدرة المقتصة، فاذا افكاره العملية تنصب امام البصائر لتؤكد انها الطريق الوحيد لاستعادة الثقة بالمستقبل، ولأحياء ذلك التحرك النبيل الذي حالت المنية ثم الاحداث الفتنة دون البدء بتنفيذه.

أجل، لقد اثبتت وقائع السنين الاربعين ان لا سبيل الى فلسطين الا عن طريق ذلك التخطيط الفدائي الذي من شأنه ان يستقطب شباب الاسلام من كل مكان للمرابطة حول الارض

سنة وملحمة الحجارة المقدسة

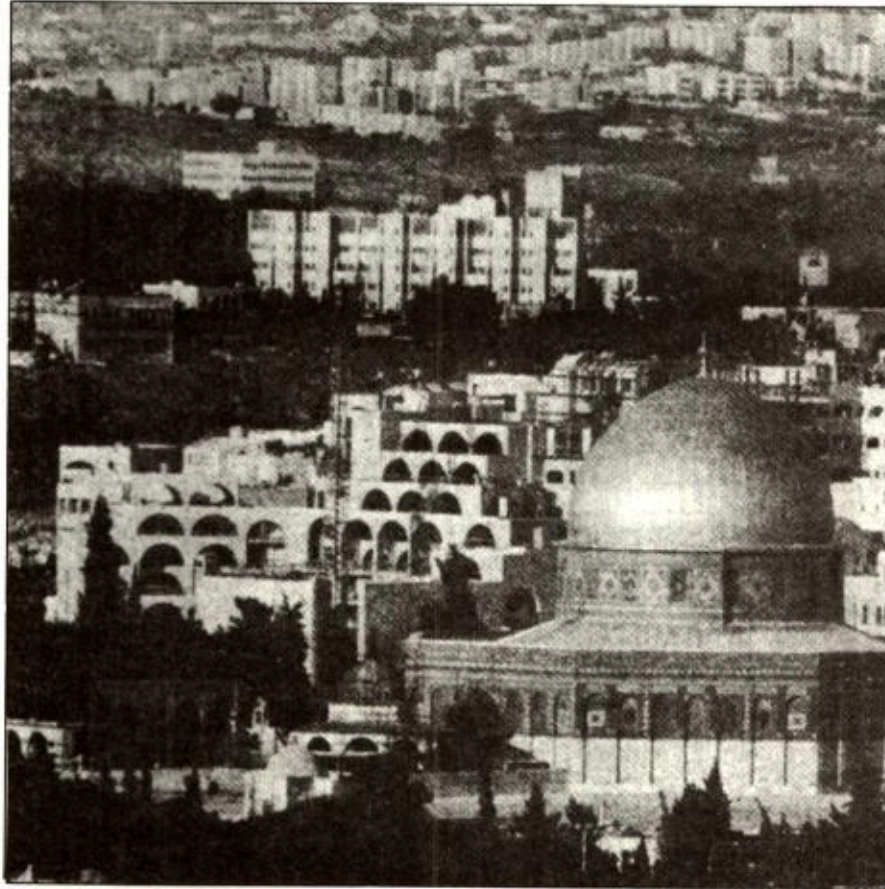
• بقلم فضيلة الشيخ محمد المجذوب

والتلموديون حتى بدأ انحسار المد الصهيوني وأوشك ان ينتهي الى الهزيمة الساحقة، الا ان الحلل الذي طرأ على الصف الاسلامي من المواقع الخلفية، كان لا بد ان يشغله عن العدو وبذلك وجدت عصائب القتلة فرصتها المفضلة لتجميع قواتها واستعادة وعيها، وتنفيذ مخططاتها المدروسة، وبخاصة بعد ان احيط بقوى الايمان، وضربت عليها السدود، وملئت بعناصرها المختارة غياهب السجون.

وبغياض اهل التوحيد عن الميدان اصبحت المعركة ولا معركة بين فريق التلمود من جانب وعدد من الفرقاء في الجوانب الاخرى، لا تحميمهم عقيدة، ولا تنظمهم قيادة، ولا يؤلف بينهم هدف، وانما هم قلوب تتنازعهم اهواء المشتغلين وقد شغلوا بقتال بعضهم بعضاً عن مواجهة العدو الذي يتربص بكلهم الدوائر، وينتهاز كل فرصة لضربهم في عقر ديارهم...

لقد نفر اهل الايمان من كل حذب وصوب للجهاد، وقد حدد لهم الله هدفهم في تطهير التراب الفلسطيني من ارجاس اليهود، وهو قطع دابر الشر الذي تبنيه الصهيونية وحلفاؤها من الصليبيين الجدد للقضاء على كل تحرك اسلامي من أجل اقامة شرع الله، واعلاء كلمته قبل ان يرسخ اعداء الله اقدامهم، ويبدأوا بنشر سمومهم في الارض المباركة فيتعذر اقتلاع فسادهم على المدى البعيد.

وهكذا كان استبعاد جند الله عن الساحة تحولاً جذرياً في سير المعركة، اذ اصبحت مجابهة بين عقيدة التلمود، وشعارات لا تحديد لرؤيتها ولا مفهوم عقدي لها.. وبديهي بقياس المنطق ان يشفق اصحاب العقيدة، مهما يكن فسادها، على الفريق الذي يقاثلها بغير عقيدة مهما تكن قضيتها من الوضوح.. ولا ادل على هذه الحقيقة من واقع الانظمة التي ترفع لافتات القضية الفلسطينية دون ان تقدم لها اي خير طوال اربعة عقود، بل ان هذا الواقع يؤكد انها المسؤولة عن كل النكسات التي ضربتها حتى الان... ولولا التضحيات

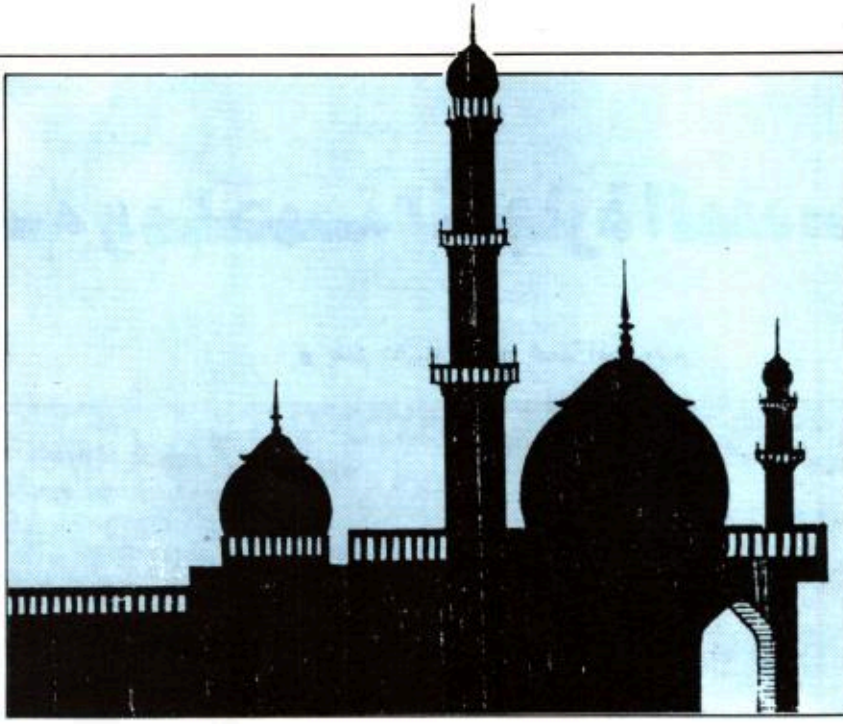


ففي دفعة الجهاد التي قادها الايمان في اعقاب الانسحاب البريطاني من الارض المقدسة كانت المعركة بين عقيدتين، احدهما تمثل التوحيد الخالص الذي يملأ صاحبه اليقين بانه يقاتل في سبيل الله ولاعلاء كلمته فلا شيء احب اليه من الاستشهاد او القضاء على الباطل... على حين تحرك الثانية بباطل الحقد على الحق واهله، فهي تستبجح كل محذور حتى اباداة النوع الاخر، لمجرد توكيد مزاعمها بالتميز العرقي على سائر ابناء آدم، كما قرر لها حاخامو التلمود.

ولقد اثبتت احداث المعركة صحة المنهج الاسلامي، فما ان التقى الفريقان، الموحدون

المباركة، في موجات متلاحقة من الجهاد الذي يرد الغاصبين الغدارين الى جو الرعب الذي لم يتذوقوه الا على ايدي الكتائب المؤمنة.

ولكن... وما اكثر ما تتعثر بهذه «اللاكين» في مسيرتنا المضطربة!... ومع ذلك لا مناص من الوقوف معها شتاً او آهناً، فهي المنية التي يقرع القلوب ليذكرها بالعقبات الكثيرة، وبال حاجة الى معالجتها بالحكمة وبكل الوسائل الممكنة ولا مندوحة اولاً من استحضار صورة المعركة في بوادرها الاولى وعلى الطبيعة، لنعلم كيف بدأت وكيف انتهت وما الدروس التي خلفتها للعاملين.



الجزئية التي ينهض بها بعض المتحمسين من أبنائها بين الحين والآخر، للفظت انقاسها ولم يبق منها سوى الذكريات التي احتفظت بها بطون الكتب.

ولا حاجة بنا للوقوف طويلا على الاسباب التي انحرفت بالمسيرة عن طريق الجهاد الجاد الى نقيضه، ثم ما تلا ذلك الانحراف من التيه الذي لا يزال بعض الكبار يتخبطون في مهاويه... وهذا ساطع الحصري الذي يعتبره القوميون العرب فيلسوفهم المفضل، يشير الى صلب المشكلة حين سألهم: لماذا هزمت الجيوش العربية في معركتها مع العصابات اليهودية؟ فاجاب: «لأنها سبعة جيوش».

وانها لكلمة حق، فلو كان تحرك تلك الجيوش السبعة صادرا عن رؤية موحدة الى هدف موحد لاختلشت نتائج المعركة عما صارت اليه، ولكن كلمة الحصري لا تمثل الا جزءا محدودا من الحقيقة الكبيرة، ولولا ضيق الاقن الذي ينطلق منه لاعلن كما نعلن: ان ثمة عوامل اخرى تعاونت مع تعدد القيادات والاتجاهات العربية على تفريغ العمل من كل مقومات النصر، ولعل اهمها: فقدان هذه القيادات كل تصور لمعاني الجهاد الحق الذي تتطلبه المعركة، وهو المنطلق الذي صدرت عنه جيوشها السبعة منذ لحظاتها الاولى، فهي تتقدم او تتأخر وفق الاهواء والايحاءات المختلفة، وذلك اقصر الطرق الى الهزيمة، على حين كان المؤمنون يقاتلون في سبيل الله وحده (صفا كأنهم بنيان مرصوص)!!

في غمرات هذا المضطرب الرهيب يعود قائد مسيرة الاخوان في سوريا الدكتور مصطفى السباعي - رحمه الله - الى دمشق ليكشف الاستاذ عن المؤامرة التي تحاك خلف خطوط المجاهدين.

ولا تزال في ذاكرتي صورة ذلك الفارس وهو في ثياب الميدان، وقد وقف يخاطب الجماهير الحاشدة في المركز والشوارع المحيطة به، من اعلى ذلك البناء، على مدى اربع ساعات، فلم يدع صغيرة ولا كبيرة الا ابرزها في مثل هيجان الاسد المهدي في عرينه.

لقد كان على اتم الثقة من تقاني تلك الجموع في نصرة القضية، فغير قليل من ابنائهم واخوانهم هم من رفاقه في ساحة القتال مع اعداء الله، ولم تزل تلك الجماهير هي الركيزة في بناء كل تحرك اسلامي، فهو لهم اذن بمثابة النذير العريان الذي يكشفهم بما يدبر لقضيتهم من وراء الحجب، وكيف يتترك المجاهدون في الجبهة بأمر الحاجة الى السلاح فلا يتسلقون منه سوى النذر اليسير

مشفوعا بالوعود الكثيرة...

وبوسع كل منا حتى الجيل الذي لم يشهد طلائع التكببة ان يتصور ذلك الواقع من خلال واقعه الراهن، فالاحداث القائمة اليوم لا تكاد تختلف عن احداث الامس الا في زيادة الشقاء، والمزيد من الاغراق في تعميق الجراح، ثم التراجع الرهيب حتى في الشعارات، اذ كانت قبل الاربعة تدور حول استخلاص فلسطين كلها، ثم ما زالت تتقلص حتى وقفت عند حدود الرقعتين اللتين شحتنا بالقرصنة من اتباع هرتزل وكاهان.

بل ان المرحلة الراهنة اليوم لأشد حرجا واكثر خطرا، لان ضغوط (الاصدقاء) اللداء يقيد حركة الرسميين فلا يستطيعون سوى اللجوء الى اصحاب الفيتو بالاحتجاج والالتماس على حين يشددون ضغطهم على دعاة الجهاد الجاد بخنق كل صوت يريد ان يرتفع بكلمة الحق... حتى لتكاد تقتصر مهمتهم على حماية اسرائيل من كل تحرك يزعمها. واذن فلا مكان، والحال هذه، لمثل خطة القليلي ما دامت خطوط المواجهة مغلقة بوجه جنود الاسلام، وما دام القوم مجمعين على التسليم بالامر الواقع وحشد ما بقي من طاقاتهم لاقناع اسرائيل وحلفائها بقبوله دون اي زيادة!

كذلك كان الوضع حتى قبيل الدفعة اليمانية: يأس من كل أمل، ومباريات لا تنتهي في حلبات الكلام، واذا بالركان يتفجر فجأة فتموج الارض المباركة بروح الفداء والاستشهاد، وتسري العدوى الى ضمانير الشعوب الاسلامية، فتمور القلوب

بالبشريات، وتنطق الاقلام بما كان من المحظورات، وفي هذا الجو الذي فجرته حجارة الجيل الرائد تستيقظ ذكريات المخطط القليلي لتذكر بقايا الاحرار بالاتجاه الامثل الذي لا سبيل غيره لانقاذ الشرف المثلوم، ونجدة الشعب المظلوم.

ولا جرم ان مجرد العودة للتذكير بهذا المخطط يعتبر ضربا من الخيال او الاغراق في المحال، والا فأن المكان الصالح لاقامة الرباط، وقد سدت المنافذ واخذت على المجاهدين السبل؟!

واصحاب الكلمة من فرسان المواجهة قد نفصوا ايديهم منها، فلا خيار لهم خارج حدود المفاوضات والمؤتمرات؟!... وهي حقيقة لا بد من ملاحظتها والاعتراف بها.. ولكن ثمة حقيقة اكبر منها هي شعور كل من اولئك الفرسان بان استمرارا في طريق الخطر مهدد للجميع بالزلازل التي لا تعرف الرحمة... ومن ثم فلا مناص لهم من قبول المخطط القليلي باجمعه، ان ارادوا لحفاظ على وجودهم ومناجزة عدوهم والخلاص من عهد التيه والضباب.

أجل... ان اقدمهم على تبني ذلك المخطط سيكلفهم اكداس الرزايا، ولكنه سيرد اليهم حرية الحركة، وثقة الشعوب، واطمئنان الضمير الى سلامة السير، وقبل ذلك الغزة التي فقدوها في مساومة اعداء الله، ولا سبيل لاستعادتها الا عن طريق الجهاد الخالص في سبيل الله القائل

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

بقلم: ثناء ابو صالح

من بين مشاتل المصنوع الصغيرة والكبيرة ومن وسط الاشواك البشعة، تنمو وتزدهر هذه الكلمات، غصة فواحة، كزهرة الياسمين في ليلة صيف مقمرة.

عشرات الاشياء الصغيرة، التي لا نهتم لها تتراكم وتزدحم في القلوب، والعقول، حتى تؤلف سدا منيعا يحجب عنا جمال الحياة، وفي ابعث الاحيان يحجب عنا حقيقة الوجود والغاية منه، ويجعلنا نركن الى الشكوى، ونبتعد عن تيار الحياة بحجة هذه القيود، ولا قيود. وانما هي اوهام لو شئت اي منا ان نتحرر منها لاستطاعت، لكنها بحاجة الى من يهمس في عيها بالكلمات المتفائلة المخلصة تمنينا وتشد ازرها وتهون عليها المتاعب والصعاب.

اما احسنت بها اخية؟ تلك المصنوع والمشاغل الصغيرة؟

اما شعرت بالحاجة الى الابتعاد عنها جميعا علك تلملمي ما تبتر من قوتك وتعيدي ما استنفذ من صبرك؟ ولكن لا فائدة!! فما ان تدخل غرفتك وتغلق بابها حتى يفتح ويطل وجه صغير.. يتسائل ببراعة: ماما... انت هنا؟ فاذا علا صوتك مؤنبا اغلق الباب مسرعا، ليعود غيره ويطل هذه المرة شاكيا: ماما لقد ضربني... ويفلت زمام الاعصاب ويعيش البيت كله لحظات توتر... وتندمين.. لكنك دائما تلقين باللوم على نوعية الحياة التي نعيش، فأنت تشعرين انك غدوت آلة، بل اقل من الآلة اذ انها لا احساس ولا مشاعر، وتنفمين وتنعكس نفمتك على الزوج والاولاد... ويتزاحم اليأس في الافق ويلون المتصرفات بالضيق ويكاد الشيطان ينسل الى النفس المؤمنة... فتأتك هذه الكلمات تهز صبرك تحتير مداه، تؤكد قوته، وتتألى في افق حياتك علوية ربانية، «وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» وسرعان ما تغمر السكينة الروح، وتسترخي الاعصاب المشدودة وتطمئن القلوب في الصدور الى رضى الله واجره العظيم

بشرونا بأيدينا لا بأيدي الآخرين، ونستغني عن موارده بالتمسك واللبس....)

ولم يكتف ابن عبدالعزيز بانذاره هذا فقط، بل اتبعه بالتنفيذ الصارم فجعل يخفض معدلات النفط حتى قاربت الحد الأدنى فكان لموقفه العظيم اكبر الاثر في تعطيل حسابات امريكا واعوانها واذا نأبها، اذ وجدوا انفسهم امام رجل يؤكد قوله بفعله، حتى ليفرض عليهم الارتجاف من البرد، والشلل الذي يعطل المعامل ويقض مضاجعهم بتعطيل العاملين، وفي ذلك اكبر الخطر عليهم، وهم الذين لا يؤمنون الا بالقوة، ولا يعرفون لهم ربا غير المادة.

وما احوج العرب اليوم، وبعد كل تجاربهم الخاسرة ان يفكروا مليا بتلك المواقف فيتخذون منها دستور العمل الجاد لانقاذ الدرة المقتضية، وتتحاطم قيود الاقصى السلب الحزين.

أجل... ان الاخلاص لقضية فلسطين وغسل عار الهزائم عن سمعة العرب والمسلمين، موقف على العمل المتصل لتنفيذ المضمون التالي لكلا الموقفين العظيمين.

١ - اطلاق حرية الفلسطينيين في الكفاح الدائب للعدو الغاصب.

٢ - حماية ظهور المجاهدين من كل كيد يراد بهم وتأمين حاجاتهم من كل ما يعوز الجهاد من المال والغذاء والدواء وانواع السلاح.

٣ - تأليب المشاعر العالمية وبخاصة في اوساط الشعوب لنصرة القضية.

٤ - المقاطعة الاقتصادية لكل جهة تقف بجانب العدو الغاصب، ولو ادى ذلك الى شد الاحزمة على البطون.

٥ - ثم لا بد مع هذا كله من الاخذ بخطط القليبي في اقامة الرباط الاسلامي حول فلسطين لتمكين الشباب المؤمن من التناوب على نصرة المجاهدين من مختلف ارجاء الوطن الاسلامي حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

ولكي تترجم هذه الافكار الى وقائع لا مندوحة من مناقشتها في اوساط الكبار، واذا وجد من يرفضها كان على الذين يقبلونها ان يتحركوا للعمل مستعنيين بالله الذي وعد المجاهدين في سبيله بالنصر الموزر

وبعد فأيمن الاعلام المؤمنة التي تؤيد هذه الافكار فتلاحقها بالنصرة والتأييد؟! ومنا النصر الا من عند الله.... ولا حول ولا قوة الا بالله.

للمؤمنين (كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم...)

لقد مرت الاقطار العربية خلال العقود الاربعة بالوان من التجارب ليس اخرها قضية فلسطين، وان كانت اكبرها، وذاقت مرارة الاخفاق وحلاوة النصر، وفي تحرر تونس والمغرب والجزائر والعراق وسوريا، وما رافقه من الاحداث دروس وعبر جديدة بان تزود مسؤوليها اليوم بكل التوجيهات الصالحة لتصحيح مسيرتهم، ولو هم اصاغوا هذه التوجيهات لرأوا يقين انهم لم يتذوقوا قط حلاوة النصر على الاعداء الا بالتعاون التام فيما بينهم، ولم يتجرعوا مرار الهزائم الا بانصرافهم عن التعاون الى الشنازع، الذي ساقهم الى التشتت باذيال المتآمرين عليهم من شياطين الغرب والشرق.

واي عاقل متنبع للاحداث لا يذكر الدماء التي بذلتها تونس وشقيقتها ليبيا لانتزاع حريتهما بمساعدة اخوتهما من اهل الاسلام، ثم موقف تونس والمغرب من قضية الجزائر، اذ فتحا حدودهما لمجاهديها يلدوون بهما لاسترداد انفسهم، واستئناف حملاتهم، وما كلف ذلك هذين القطرين الشقيقين من اصناف البلاء والدماء حتى جاء نصر الله والفتح..

واي منصف عارف بالوقائع ينسى مواقف المسلمين وتساندهم حول شقيقتهم مصر ايام العدوان الثلاثي، وفي ملحمة العبور، وفي معارك الجولان التي شارك في اعيانها الدموية كل العرب ومن سمح له بالمرور الى ارض المعركة من الشعوب الاسلامية.

وما كان اروعه من تعاون رسخ جذور الوحدة بين مختلف الاقطار الاسلامية بعد ان توهم طغاة الصليبية العالمية الا رجعة لها بعد قضائهم على الخلافة.... ولا خلاف على ان عهد التعاون ذاك لو استمر في الصراط السوي لاستمرت نفحات النصر تضرع على كل صعيد من عالم العرب والاسلام.. ولكن اكتاف (الفرسان) تعبت من اعباء المجد فتخلت عن الهدف وتعرضت بذلك لانواع الضياع والتلف..

ولقد تمثل النموذج الاسمي لذلك التعاون الاخوي في كلمة الملك فيصل بن عبدالعزيز غفر الله له، يوم رد على تهديد امريكا اثناء ملحمة العبور بما مؤده: (كل ثمن يهون في سبيل الكرامة، وعندما يدعو الواجب نعرف كيف نفجر



قراءات

● سجل شهر ابريل اعل معدل للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٨١ حيث بلغ عدد المهاجرين ١٠٨٩ يهوديا سوفياتيا!

● دولة عربية افريقية استأنفت مؤخرا شحن كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة الى ايران بعد فترة من التوقف دامت سنة اشهر، الشحنة نقلت على ظهر سفينة ايرانية عبر مضيق جبل طارق وجنوب افريقيا!!

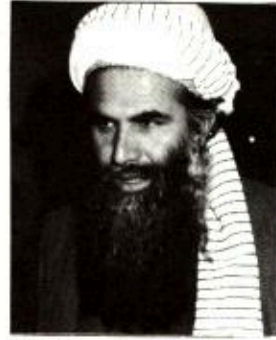
● الاتحاد السوفياتي يلعب على الحبلين في منطقة القرن الافريقي فهو مع بعض الاطراف المناهضة لمنغستو في اثيوبيا في الوقت نفسه يساعد الحكم الاثيوبي على الاستمرار في مقاومة هذه المعارضة!

● المجاهدون الافغان دخلوا فاعين حامية باريكوت بعد حصار دام ثلاث سنوات.

● حذر مؤخرا الدكتور محمد عبده يماني عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي من النشاطات التنصيرية في افريقيا وحث المسلمين على التبرع وتقديم الدعم للنشاطات والبرامج الاسلامية التي تنظم لمواجهة عمليات التنصير في اثيوبيا.

● بدون ميرر منعت قوات الشرطة المصرية كلا من الدكتور عمر عبدالرحمن وحافظ سلامة من حضور المؤتمر الذي عقدهته الجماعات الاسلامية بنقابة المحامين المصرية لمناقشة القانون الجديد بتملك الاجانب للأراضي في مصر وقتل شباب الجماعات الاسلامية في ظل قانون الطوارئ.

■ منع سياف من دخول مصر لماذا؟!



افادت الانباء مؤخرا ان السفارة المصرية بباكستان رفضت منع المجاهد عبد رب الرسول سياف تأشيرة دخول الى الاراضي المصرية لحضور مؤتمر اقامته نقابة المهندسين لمناصرة الجهاد الافغاني والفلسطيني. ترى: لمصلحة من اتخذ قرار المنع هذا؟ وأين الشعارات التي ترفعها الحكومة المصرية لمناصرة القضية الافغانية؟ وهل المقصود من المنع مغالبة الدب الروسي والتقرب اليه على حساب قضية الشعب الافغاني المسلم؟!

■ مسلمو الفلبين والسراب الخادع!!

منظمة المسلمين لتحرير جزر مين سوفالا في الفلبين اصدرت مؤخرا بيانا سلطت فيه الاضواء على عنة مسلمي الفلبين في ظل حكم الرئيس اكينو حيث اكد البيان ان اكينو اسوأ من السفاح ماركوس وانها اداة صليبية - صهيونية بدليل تنظيمها جماعات ارامية مسلحة في بلاد مينسوفالا ومساعدة خبراء

صهاينة من دولة العدو الصهيوني وكشف البيان لعبة اكينو في تكوينها لما يسمى «اللجنة الاستشارية الاقليمية للحكم الذاتي في مينداناو المسلمة» حيث عينت في عضويتها سبعة وعشرين مسيحيا مستوطنا معظمهم من جماعة (ابلاجاس) الغيران الارهابية التي ذبحت الافا من المسلمين الابرياء من اجل القضاء على دور الجبهات الاسلامية المجاهدة وقد ناشدت المنظمة في بيانها ايضا كافة فصائل المجاهدين توحيد الصف ورأب الصدع قبل فوات الاوان.

■ هكذا يفكر اليهود؟!

وزع المواطنون اليهود في فلسطين المحتلة مؤخرا بيانا يكشف طبيعة تفكيرهم ونظرتهم للامور وجهوه الى العرب في الاراضي المحتلة وزعموا فيه ان عودتهم لارض الميعاد لا تعني ابعاد اي شخص عن ارضه وطالبوا بابطال الحجارة بالاقلاع عن رمي الحجارة والزجاجات الفارغة لانها في نظرهم لا فائدة منها وامعاناً في تضليل عرب الارض المحتلة. قال البيان: ان الدولة الفلسطينية التي يشترك اليها العرب موجودة فعلا في الضفة الشرقية التي هي حسب زعمهم ايضا ارض اسرائيل التاريخية!

■ اثيوبيا تسطو على المساعدات!!

طالب المجلس البريطاني للقرن الافريقي بوقف

المساعدات الاوروبية لنظام منغستو هيلامريام في اثيوبيا وحذر من ان المساعدات الانسانية التي تقدمها الدول الاوروبية لاثيوبيا تستخدم لغير اغراضها ولا تصل الى الجوعى والمحتاجين في المناطق المتأثرة بالجفاف والحروب. بل تستخدم لارتكاب المذابح في ارتيريا وتيفراي وتعزيز قدرة النظام على القمع. الشيء المؤلم انه في الوقت الذي يدين فيه الغرب ممارسات النظام الاثيوبي تسعى بعض الاقطار العربية لتوقيع اتفاقيات صداقة وتعاون مع النظام الاثيوبي تحت ستار تحقيق السلام في القرن الافريقي؟!

■ سلاح نووي هندوكي!!

في الوقت الذي تشن فيه أجهزة الاعلام الغربية والشرقية على حد سواء حملة شعواء على الباكستان لمجرد بنائها مفاعلا نوويا يستخدم للاغراض السلمية افادت مصادر هندية ان التعاون الهندي السوفياتي قد قطع شوطا كبيرا في مجال الدفاع خاصة عندما قرر الروس مؤخرا تزويد الهند بغواصات حديثة تدور بالقوة النووية وازاقت ان الهند ستكون اول دولة من دول العالم الثالث التي ستحصل على غواصات تدور بالطاقة النووية. ترى هل ستهاجم أجهزة الاعلام الغربية والصهيونية الهند لامتلاكها السلاح النووي ام انها ستصمت لان السلاح النووي الهندوكي لا يشكل خطرا على مصالحها؟؟

في الهدف

ثورة الشعب المسلم في فلسطين، وهبته المباركة في وجه الطغيان اليهودي الشرس تنبىء ان فترة الغيبوبة قد اوشكت على الرحيل. وان الصحو من هذه الغيبوبة على الابواب تقتحمها اقتحاماً. «ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا».

ما كان هذه الحال ان تدوم وما كان لفترة الغيبوبة ان تطول لولا ان اساتذة المكر المدسوس دسوا السموم الناقصات في فكر الامة ووجدوا في اتباع الصليب خير مساند ومعين.

ملك اليهود سلطان المال فانهارت الانفس الضعيفة امام الاصفر الرنان وملكوا اجهزة الاعلام فقاموا بغزو العقول والاذهان وبواسطتهما دمروا الاخلاق والمشارع في نفوس الناس واستطاعوا ان يحققوا لنفوذهم كثيراً من اصحاب السلطان.

اشعلوا نار حربين عالميتين مدمرتين اكلت الاخضر واليابس ليصلوا عن طريقهما الى ارض المسلمين في فلسطين وقد كان ثم استطالوا على الناس وانتصروا في كل حرب خاضوها معنا لا لقوة فهم ولكن لضعف فينا فهم رفعوا راية العقيدة ورفعنا نحن رايات جاهلية قومية جنسية ورايات اشتراكية علمية فكان ما كان لا ازيدك علماً.

الشائرون في وجه الطغيان اليهودي يرفعون اليوم راية العقيدة، السلاح الوحيد المفيد الذي به غلبناهم من قبل وبه نغلب اليوم وبغيره تغلب فوعد الله صادق لا محالة ذلك وعد غير مكذوب.

محمد اليقظان

وجهه الكبيرين في تعرية اليهود، وكشف زيفهم وضلالهم، هو قتله.. وبالفعل قاموا بقتله غيلة فجر اليوم الثاني من شهر نيسان (ابريل) الماضي.

هذا وقد نقل جثمان الشاب الى الكويت، حيث دفن في جنازة كبيرة ومؤثرة.. وهكذا، يكون (ابراهيم ابو شريف) ضحية جديدة من ضحايا اليهود في امريكا، بعد ان قاموا باغتيال العالم الكبير الاستاذ «اسماعيل الفاروقي» فرحة الله على ابراهيم ونسأل الله ان يجعله من الشهداء الابرار.. انه سميع مجيب.

حقيقتهم ونازيتهم.. وابراهيم عماد شعبان ابو شريف، شاب فلسطيني، مقيم في الكويت، انهى دراسته الجامعية من امريكا، حيث حصل على شهادة «الهندسة الكهربائية» ولم يتيسر له العمل في الكويت، فعاد الى امريكا واخذ هناك يواصل نشاطه الاسلامي في صفوف الشباب الفلسطيني وكان دائم الحديث عن قضية فلسطين والتأكيد على اسلاميتها في اوساط الامريكان وغيرهم... ويبدو ان ذلك ازعج اليهود، الذين تصادموا معه اكثر من مرة، ووجدوا ان افضل حل للخلاص من نشاطه

■ ابراهيم ابو شريف.. ضحية من ضحايا اليهود في امريكا.



ان معركتنا مع اليهود، معركة لا تحد بحدود، لذا فان اليهود لا يألون جهداً في محاربة كل صوت يعمل على كشف

كل عام وأنتم بخير

تتقدم جمعية الاصلاح الاجتماعي وأسسة تحرير المجتمع الى العالم الاسلامي بالتهنئة بحلول عيد الفطر السعيد، وبهذه المناسبة ستحتجب المجتمع عن الصدور يوم الثلاثاء القادم على ان تعود للصدور يوم الثلاثاء ٩ من شوال ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩٨٨/٥/٢٤.





نشرت مجلة المجتمع في عدديها رقم ٨٤٠، ٨٤١ الصادرين بتاريخ ٢٧ أكتوبر، ٣ نوفمبر ١٩٨٧ منتدى فكريا حول تجسير العلاقة بين الانظمة والصحوۃ الاسلامیة شارك فیہ عدد من المفكرین والمهتمین بالقضايا السیاسیة من الكويت ومصر والسودان ثم نشرت فیما بعد مقالات أخرى تناولت الموضوع ذاته وذلك فی عدديها رقم ٨٤٤، ٨٤٧ وجاءت خلاصة هذه المنتديات والمقالات متضاربة فی الرأي ما بین مؤید ومعارض ومتربث.

● یقول الفريق الاول: ان تأسيس الاتصال مع الحكومات لا بد ان يتم على أسس فضفاضة قابلة للزیادة والنقصان وفق حاجات المرحلة وقضاياها وملابساتها الزمانية والمكانية مع تحديد الاهداف الممكنة التحقیق والعملیة على ان تؤخذ بالاعتبار معطیات المرحلة التي یمربها كل قطر من الاقطار على ان يتم ایضا التحرك ضمن الجمهور بجدیة عملیة لاستثماره لصالح التحرك الاسلامي ویطالب هذا الفريق ایضا الانظمة بان تعید النظر فی العلاقة مع الحركة الاسلامیة بروح منفتحة تنظر من خلالها الى القوى الاسلامیة باعتبارها تيارات وطنية مخلصۃ ذات مقاصد اسلامیة یمکن لها ان تساهم بجدیة ووعي فی مشروع بناء الامۃ ومسيرتها الحضاریة.

القرأ، یناقشون

قضية تجسير العلاقة بین الحركة الإسلامية والأنظمة

● اما الفريق المعارض فيطالب الدعاة بالالتصاق بالفقراء والمخلصين اصحاب القلوب النظيفة الذين خلت نفوسهم من علائق الدنيا وزخارف الحياة والعمل على تربيتهم والعيش في همومهم وحل مشاكلهم وعدم مد الجسور مع اصحاب القصور والمترفين لانه لا فائدة ترجى منهم ويؤكد هذا الفريق على انه من الضعفاء المخلصين ببرز الابطال والفاعون والعلماء والشهداء وبهم ترسخت دعوة الرسول الكريم ويستدرك هذا الفريق ويقول: ان مد الجسور لاهل القصور يمكن ان يكون بتكليف الجماعة لا بهوى الافراد.

● وما بين المعارضين والمؤيدين يبرز فريق اخر يدعو الى التريث والروية في الامر وبناء هذه العلاقة او قطعها وفق الثوابت والمتغيرات فهو لا يدعو الى مد هذه الجسور اعتباطا وبالمقابل لا يدعو الى قطع هذه الجسور ويدعم هذا الفريق رأيه بمواقف من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي هادن في مكة والمدينة وابتل في مكة والمدينة وكانت سياسة الصبر والصمود امام الابتلاء تحاذيها سياسة تجنب الابتلاء.

● ومنذ نُشرت هذه المقالات والمنتديات والرسائل تنهال علينا من شتى ارجاء العالم الاسلامي بعضها يؤيد هذا الفريق وبعضها يؤيد ذلك وبعضها يستفسر ويتساءل تساوره بذور الشك والريبة من مثل هذه القضية.

لهذا واثرنا للموضوع قررنا نشر بعض الرسائل على ان نكتفي في عددنا هذا بنشر بعض رسائل الاخوة القراء الذين كتبوا الينا وهم يقفون في الصف المعارض لاقامة اي جسور بين الاسلاميين والانظمة.

ماذا يقول القراء المعارضون؟

● القارئ عثمان ابراهيم من الكويت كتب يقول: نهجت مجلة المجتمع منذ مطلع السبعينات نهجا فكريا تربويا منبثقا من كتابات المرحوم ابو الاعلى المودودي والامام الشهيد حسن البنا والشهيد سيد قطب وهذا المنهج يقوم على فكرة البراء من الطاغوت واعوانه والولاء لله وحزبه ولو تفحصنا مقالات

المجتمع والحوارات والنقاشات التي نشرت على صفحات المجلة في تلك الفترة لبدنا لنا وبكل وضوح ان الحركة الاسلامية كانت مطالبة بالا تخضع للانظمة الوضعية والا تلتقي معها حفاظا على فكرة البراء والولاء وتساءل الاخ عثمان في ختام رسالته:

الا ترون ان الدعوة لاقامة جسور وحوار مع الانظمة السياسية التي لا تحكم بما انزل الله وتحتكم الى قوانين وضعية مستوردة من الشرق والغرب هو نوع من التخلي عن فكرة الولاء والبراء؟ والله تعالى يقول: «افحكم الجاهلية يغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون» المائدة ٥٠.

المعارضون لتجسير العلاقات يقولون:

● الحوار مع الانظمة يمثل شرخا في العقيدة وعدم وضوح في الرؤية.

● لا بد من الالتصاق بالفقراء والمخلصين اصحاب القلوب النظيفة

● اعتداء الانظمة على حق التشريع جريمة في حق الله لا تغتفر.

● كما وصلتنا رسالة مطولة من الاخ القارئ (م. الحسيني) من المملكة العربية السعودية يشرح من خلالها معنى الالهية والربوبية والعبودية في الاسلام وبين ان من احق حقوق الربوبية (التشريع) ومن حقوق الالهية علينا نحن البشر الطاعة لهذا التشريع «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه».

ويتابع الاخ عثمان قائلا: نحن اليوم لا نعيش الاسلام الصحيح وانما نعيش اسلما تقليديا عادة وعرفا اسلما مشوها في كل شيء في العقيدة والنظام والسياسة والاجتماع وشريعة معطلة باصرار الانظمة الحاكمة فهي بهذا (اي الانظمة) تمارس الاعتداء على حقوق الالهية والربوبية وتأخذ حق التشريع لنفسها وتسئ تشريعات وضعية وتجبر الناس بقوتها وهيمنتها على البلاد باتباع هذه التشريعات وهذه بلا شك جريمة في حق الله لا تغتفر.. جريمة تقتضي منا نحن اتباع الحركة الاسلامية ان نعلن الحرب الدائمة على هذه الانظمة التي اعتدت على حقوق الله واعطت لنفسها حقوقا ليست لها واين نحن من قوله تعالى: «ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون» هود ١١٣.

ثم يختتم الاخ رسالته بالقول: ان الحوار مع هذه الانظمة يمثل شرخا في العقيدة وعدم وضوح في الرؤية لهذا الدين والله تعالى يقول: «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله» فكيف بربكم تريدون ان توادوا قوما حادوا الله ورسوله؟

● وتقدم رسالة اخرى من الاخ القارئ (ع. نور الدين) من اليمن الشمالي شروحا مطولة ومن تفسير كثيرة للآية الكريمة: «الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا» النساء (٦٠) هذه الآية فيها امر رباني بالكفر بالطاغوت وعدم التحاكم اليه والدعاة الى الله واجبه هو توعية الناس واستنهاض همهم لمقاومة هذا التحاكم الى الطاغوت ويتساءل الاخ القارئ في رسالته فيقول: كيف يستطيع الدعاة ان يقوموا بهذا الدور في اطار اقامة الجسور والعلاقات مع هذه الانظمة؟ لا شك ان هذا عبث لا مبرر له وسيألون عنه يوم القيامة والمستفيد الوحيد منه

هو الانظمة التي تريد فقط ان تأخذ اقرارا او تحصل على سكوت من الحركة الاسلامية بأحقية الانظمة في تحاكم الناس اليها وطلب الحوار واقامة الجسور يستدعي الاعتراف بهذه الانظمة واعطائها هذا الحق !!!



• اما القارئ (س. الخالدي) من لبنان فيرى ان موقف الانظمة المحلية (الاقليمية) من الحركة الاسلامية ليس موقفا محليا صادرا عن هذه الانظمة وانما هو موقف عالمي دولي تفرضه الدول العظمى ذات النفوذ والتي تتحكم بشكل او بآخر في مجريات الامور في دول العالم الثالث واغلبها دول اسلامية ويدلل على رأيه بالقول: ان الحروب والمجاعات والاضطرابات والقلاقل في دول العالم الثالث هي من صنع الدول العظمى التي تمارس لعبة الامم وما يجري في بلدي لبنان اكبر دليل على ذلك.

ومن هذا المنطلق يرى الاخ الخالدي ان اقامة الحوار مع الانظمة المحلية انما هو حوار يفقد الى التوازن لانه حوار مع طرف لا يملك سلطة اتخاذ القرار او تغيير الموقف او حتى صلاحية تعديل الرأي وقد تكون الانظمة الاقليمية المحلية لا ترغب في خوض غمار المواجهة مع الحركة الاسلامية لو كانت حرة الارادة ولكن طالما انها مقيدة الارادة ومضطرة دوما لان تخضع وتستجيب للتحذيرات الصادرة عن الدول العظمى ضد الحركة الاسلامية فلذلك فأنتي لا ارى ان هناك جدوى او فائدة من اقامة اي حوار مع هذه الانظمة والسبيل

الوحيد امام الحركة الاسلامية هو ان تبني نفسها في اطار عالمي وليس اقليمي وتجعل خصمها هو القوى الدولية صاحبة القرار في هذه الايام وان تجعل حواراتها ايضا مع هذه القوى وليس مع القوى المحلية ان كان ولا بد من اقامة حوار كهذا.

• ويرى قارئ اخر هو الاخ عبدالقادر حسين من الكويت: ان الدعوة لاقامة حوار بين الاسلاميين والانظمة القائمة ليس مجاها اليوم وان كان لا يعارض من حيث البدء اقامة مثل هذا الحوار فهو يرى ان التوقيت غير مناسب حوار اليوم ان حصل سيكون بلا شك حوارا يتم بين طرفين طرف ضعيف هو الحركة الاسلامية وطرف قوي هو الانظمة صاحبة السلطة وهذا الطرف لا بد ان يفرض شروطا مزرية وقاسية على الحركة الاسلامية واذا ما قال قائل بان الرسول صلى الله عليه وسلم قد هادن الكفار والمشركين ووقع معهم اتفاقيات واجرى حوارات فأقول: لقد كان الرسول الكريم في كل اتفاقياته طرفا قويا يفاوض من مركز قوة لا من مركز ضعف وحتى الانتصار عندما جاءوه كي يبايعوه بايعهم وهو طرف قوي وضمن لهم الجنة عند الله اذا ما ضمنوا له الدفاع ونصرة دين الله.

وختاماً اقول: ان دعوة تجسير العلاقات مع الانظمة.. دعوة ليس مجاها اليوم ومن الافضل للحركة الاسلامية ان تبني نفسها بناء قويا وتثبت نفسها على الساحة الاقليمية والدولية قبل ان تدخل في مثل هذه الحوارات التي لا مكان فيها للضعفاء.

• وختاماً وبعد ان اوردنا ابرز رسائل الاخوة القراء المعارضين لفكرة اقامة جسور من العلاقات بين الانظمة القائمة وانباء الحركة الاسلامية فاننا سنقدم في العدد القادم ان شاء الله تعالى نماذج من رسائل الاخوة المؤيدين لاقامة جسور الحوار بين الطرفين لنترك بعدها الباب مفتوحاً امام اصحاب الفكر والرأي لاثراء الموضوع وترشيد مسيرة الدعوة المباركة وهي تشق طريقها في بحر تكتنفه الانواء والعواصف وتغيط به المؤامرات والمكائد من كل جانب.

بابوية النف

نشرت مجلة المجتمع بالعدد ٨٥٣ لسنة ١٤٠٨

هـ مقالا للاستاذ عبدالعزيز التميمي عن النقد الذاتي جاء به ان من يرتكب خطأ ذا طابع شمولي يصيب اكثر من فرد، ومن يرتكب خطأ على رؤوس الاشهاد يشبه لحظه علنا وعلى رؤوس الاشهاد، كي لا يقع من يراه في نفس الخطأ احسانا للظن به، واستدل على ذلك بهزيمة المسلمين في أحد بسبب تفريطهم، ومع ذلك لم يجاملهم الشرع ولم يؤخذ البلاغ لهم وذكر ان اعلان النقد الذاتي وطرحه بين الناس ليس خطرا على الدعوة، وان حجب النقد الذاتي عن التداول العلن انما هو حرمان ظاهر لابناء الدعوة من ثراء الحوار فيه وتجريد لهم من سلاح المراجعة.

ومن قبل عام ١٤٠٧ هـ نشر الاستاذ محمد قطب كتابه - واقعنا المعاصر - نقد فيه الامام حسن البنا لانه قد تعجل في السير بحركة الدعوة، بدخولها في القضايا المثارة على الساحة، كمحاربة الشيوعية وقضية مصر مع بريطانيا وكندخول حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

ثم نقد من قالوا ان الشخص انما يكتسب صفة الاسلام بمجرد النطق بالشهادتين باللسان، وطالب بعدم طاعة من قالوا هذا واعتبرهم أضل من المرجئة. وقال: اذا قام فكر الجماعة المسلمة على ثبوت الايمان بالنطق بالشهادتين ولو لم يعمل عملا من اعمال الاسلام فهذه مخالفة صريحة للكتاب والسنة، وينبغي ان يراجع مبدأ السمع والطاعة لذلك. ص ٤٤٤ - ٤٩٩.

وفي عام ١٤٠٨ هـ نشر كتابه مفاهيم ينبغي ان تصحح، نقد فيه من سماهم بالمرجئة الحديثة، واتهمهم بتفريع لا إله الا الله من توحيد الاعتقاد وتوحيد العبادة وتوحيد الحاكمية ومن التخلق باخلاق الاسلام. ص ١٧٣ - ١٧٥.

ثم قال: انهم انحرفوا بفهم العبادة فحصروها في الشعائر التعبدية فأخرجوا منها العمل بجميع انواعه. ص ١٩٨ - ٢٠١. واتهمهم بارتكاب جناية اكبر من جناية المرجئة القديمة، حيث وصفوا المجتمعات التي لا تحكم بما انزل الله بانها مجتمعات اسلامية، ووصفوا الناس بانهم مسلمون طالما كانوا يقولون بأفواههم: لا اله الا الله، محمد رسول الله ص ١٠٧

د وأدب الإسلام

بقلم المستشار سالم البهناوي



من قبل ايضا ظهر كتاب الجماعات الاسلامية في سوء الكتاب والسنة تأليف سليم الهلاي وزباد لدبيح، وطعن في كل مخالفه في الرأي واتهمهم في عقيدتهم واسلامهم لانهم يقولون بالتفويض في ذات الصفات دون تأويل او تعطيل. وزعم المؤلفان ان هذا الطعن امر بالمعروف ونهي عن المنكر.

كما زعم شيخ كبير ان المسؤولين بشؤون لقصر يأكلون اموال البياتي ظلما، وساق اليهم لوعيد الوارد. بالقرآن الكريم لانهم يستثمرون موال الحساب الجاري باسم الادارة ولا يسلمون من بلغ الرشد ثمن السهم بسعر السوق.

تحديد المفاهيم:

ان الكاتب الاول قد طالب بنقد المخطيء واعلان ذلك حتى يتجنبه الجميع، ولم يبين ما يخضع للانكار والنقد وما لا يخضع له. وبهذا فتح الباب لكل من هب ودب لدخول حلبة السب والتجريح للآخرين تحت ستار النهي عن المنكر او عدم مجاملتهم.

وباقى الكتاب قد انكروا على من خالفهم لان السكوت على المخالفين يجعل الناس يحسنون الظن بهم، ولم يفرقوا بين ما يخضع للانكار وما لا يخضع لذلك.

ويدرك كل ذي حس وبصيرة ان الحالات المذكورة، والتي اعتبرها هؤلاء الكتاب من المنكر الواجب ازالته وعدم السكوت عنهم حايه للاسلام والمسلمين.

هذه الحالات لا تخرج عن ثلاثة انواع: الاول اختيار حكم شرعي وعليه جمهور الفقهاء كالتفويض في آيات الصفات، والنوع الثاني هو اجتهداد في اختيار وسيلة الاستثمار الانفع للقصر، الذي يلزم بيه الرجوع الى اهل الخبرة. فالحكم على الشيء فرع من تصوره فلو كان الرأي المرفوض قد نفذ وتسلم من بلغ الرشد قيمة الاسهم بسعر السوق دون ان يتم بيعها لترتب على هذا اشهار افلاس جميع القصر التي سجلت هذه القيمة عليهم حيث ان الاسهم قد انخفضت والنوع الثالث تنفيذ ما اعتقده المسلم انه واجب شرعي كالدفاع عن شعب فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني والعمل على

اخراج الانجليز من القنال ومعاربة الاتحاد وعدم تكفير المسلم.

فهل نزل الوحي بحكم من عند الله اختص به من مارسوا الانكار في هذه الحالات بحيث يصبح من خالفهم قد ارتكب منكرا يجب ازالته. ام ان هذه امور اجتهدادية ويشتم الحوار فيها فلا يتهم المخالف انه مزعزع العقيدة او من المرجئة او ممن يأكلون في بطونهم نارا. او غير ذلك من الاوصاف.

يجب ان يقف الناقد عند هذه الحدود الشرعية. فالرأي المخالف ليس منكرا، وصاحبه ليس مبتدعا.

أ - من المتفق عليه بين الفقهاء ان انكار المنكر لا يكون الا في الامور المجمع على انها من المنكرات فلا انكار في الامور الخلافية.

قال الامام الغزالي (ليس للحنفي ان ينكر على الشافعي، ولا للشافعي ان ينكر على الحنفي) (١) وقال الملا علي القاري (لا اجتهداد في الامور الخلافية) (٢)...

ويقول الامام ابن تيمية (يدخل في المعروف كل واجب وفي المنكر كل قبيح. والقبائح هي السيئات وهي المحظورات كالشرك والكذب والظلم والفواحش) (٣)

ب - بل ان المحتسب المكلف من الحاكم المسلم بانكار المنكر وبالاامر بالمعروف. ليس له ان يمارس سلطته في الامور الخلافية.

قال الماوردي (ان الاجتهداد في الامور الخلافية حق مشاع فلا يحمل المحتسب غيره على اجتهداده) (٤).

ج - ومن ضوابط الانكار عند السلف، الاسرار بالنصيحة فتوجه الى التوط بها دون سواء. قال الماوردي (وليخرج تعليمه مخرج المذاكرة والمحاورة لا مخرج التعليم والافادة) (٥).

واخيرا هل اصبحت هذه الامور والاجتهدادات التي يرجع بعضها الى عام ١٩٤٨ م كالدفاع عن الشعب الفلسطيني هي الخطر على الاسلام حتى يشغل الرأي العام الاسلامي بها وتصدر لها هذه الكتب لتزيد الخلافات القائمة.

رحم الله الامام البنا الذي ادرك هذا المرض فنادى بان يتعاون المسلمون فيما اتفقوا عليه وان يعذر بعضنا بعضا فيما اختلفوا فيه.

(١) احياء علوم الدين ج ٢ ص ٢٩٠

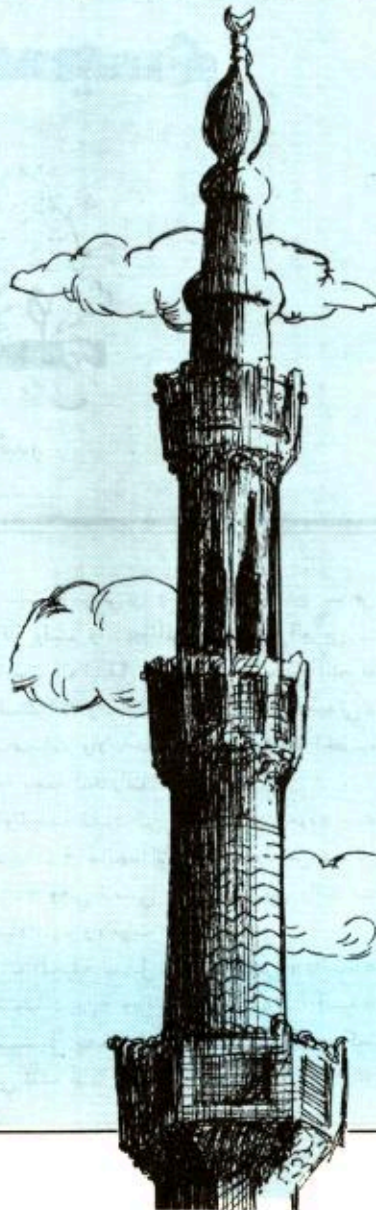
(٢) المبين المعين في فهم الاربعين ص ١٩٠

(٣) العقيدة الاصفهانية ص ١٢١

(٤) الاحكام السلطانية ص ٢٣١

(٥) فقه الدعوة في انكار المنكر للاستاذ عبدالحمد البلاي

ص ١٩٨



وغير هؤلاء من النجوم... المظلمة!! ويمكن الخطر في مجلة سيدتي والذي يجعلنا نخصها هنا بالحديث هي انها تتحدث باسم المجتمع السعودي وتوجه تحقيقاتها الى المرأة السعودية وتزعم انها تمثل طموحات وافكار وثقافة هذه المرأة!

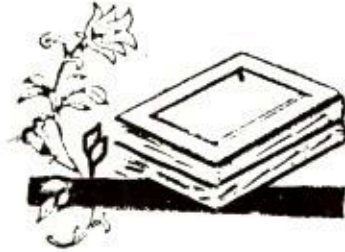
في العدد رقم ٣٦٩ الصادر في ٢٦ شعبان ١٤٠٦ هـ نشرت المجلة تحقيقا بعنوان «بين البيت والعمل... المرأة السعودية نجحت بتفوق» وخلصت من هذا التحقيق الى ان احدى المذيعات المتبرجات تمثل نموذجا ناجحا للتوفيق بين البيت والعمل؟! وفي عدد اخر نشرت سيدتي تحقيقا بعنوان «المضيئة الجوية حلم كل فتاة» وتتمدح المجلة هذه المهنة فتقول: «المضيئة الجوية مهنة تداعب خيال الكثيرات! انها مهنة تتفوق فيها المرأة بوجه عام، وتفتح فيها الابواب امامها للسفر والتنقل وزيارة مختلف بلاد العالم شرقا وغربا فضلا عن اكتساب الخبرات والاستقلال الذاتي ماديا ومعنويا!!

ولا ندري ماذا تريد المجلة ايصاله الى الفتيات السعوديات اللاتي يعرفن ما لهن وما عليهن... ويميزن الغث من السمين... والطيب من الخبيث.. كيف تثبت المجلة ان هذه الوظيفة هي حلم كل الفتيات السعوديات اللاتي يفخرن بحجابهن والتزامهن بالسلوك الاسلامي ويعرفن من بدهيات دينهن ان مهنة المضيئة ابتذال لحشمة الفتاة وانها محرمة شرعا.

ان سيدتي بتشجيعها لمهنة المضيئة تحت الفتاة السعودية على السفر والتبرج ومخالطة الرجال والسفر بلا محرم وترك البيت والوالدين او الزوج والاولاد والمتاجرة بابتسامتها وجمالها وسلسلة محالقات صريحة لاوامر الله جل وعلا ورسوله عليه الصلاة والسلام.

وفي نفس العدد نشرت المجلة استفتاء بعنوان «احلام بنات اليوم» وما ذكرته على لسان مجهولة (!): «ان بعض الاهل يعتقدون ان لهم الحق في كل شيء وبالذات الاخوة الذكور الذين يعتقدون ان لهم حق التدخل في ادق شؤوني الخاصة فانا مثلا احلم بالدراسة في بريطانيا، لكن اخوتي يرفضون رغم انهم يسافرون الى لندن من اجل الترفيه والسياحة. اتنا لا اريد ان اذهب الى بريطانيا للترفيه والسياحة لانني اريد ان احصل على تعليم معين لا اعتقد اني سأجده في بلادي». ولو افترضنا صحة الرسالة التي تفتقد اسم او رمز مرسلتها فما الذي تهدف اليه «سيدتي» من نشرها وهي تكرس المفهومات التالية:

مجلة سيدتي دراسة وتقييم



بقلم: فائزة البدر

انفصلت «سيدتي» ويا للأسف الشديد — عن ثقافة وقيم ومنهج المرأة في مجتمعنا العربي... وحاولت ان تنقل الى فتياتنا النماذج المنحرفة كالممثلات والفنانات بل مجدت «سيدتي» الساقطات والاباحيات امثال ماجدة الخطيب المدانة بتهمة المخدرات!

والمجلة تفرد لمن نسبهم «النجوم» ست صفحات في بابها الاسبوعي: «الناس في كل مكان» وهي تعني بهؤلاء الفنانين والفنانات الاحياء منهم والاموات.

ان المجلة تنقل فقط قصص «داليدا» و«صوفيا لورين» و«فاتن حمامة» و«نبيلة السيد» و«ميشيل يعقوب» او «عمر الشريف» كما يسمي نفسه ظلما وعدوانا!

كغيرها من المجلات النسائية تنظر مجلة «سيدتي» الى المرأة النظرة الغربية التقليدية وتعامل معها من خلال هذه النظرة.. فهي بذلك لم تأت بجديد... ولم تصحح واقع المجلات النسائية العربية التي تؤصل المفهوم الغربي للمرأة.. المفهوم الذي يكرس عبودية المرأة واتخاذها ملعة ومتاعا.

ان المرأة في مجتمعنا العربي ليست كمثيلتها في المجتمعات الغربية ان لها رسالة تنبع من دورها كأم اللجنة تحت اقدامها وكزوجة لها نصيب الاسد في تصحيح واقع الامة وايقاظ روح الجهاد في نفوس ابنائها واكرم بها من رسالة!

فماذا قدمت «سيدتي» لهذا المفهوم؟ لقد

اولا: رفض قوامة الرجل التي نص عليها القرآن الكريم.

ثانيا: الدعوة الى الحرية بالمفهوم الغربي والانفلات من روابط الاسرة.. وتشجيع السفر والاختلاط والصدقة البرية كما سينقون فيما بعد!!

ثالثا: تحريض البنات على اسرهن واخوانهن... وترديد جملة «انا حرة.. ومالكش سلطة علي» والتي صدعت رؤوسنا بها المسلسلات المصرية التي تعمل عمل الافيان في شعوبنا العربية الميتلة.

رابعا: تبرير سفر الفتاة السعودية الى بريطانيا بسفر اخوانها وهي مقارنة لا تستقيم بحال وهي نفسها دعوة المساواة بين الجنسين وكيف يتسويان وهما ذكر وانثى!!

خامسا: لو تحقق ما تهدف اليه «سيدتي» من سفر المرأة السعودية (ذات الدين والحسب والنسب والشرف الرفيع) فتصوروا حجم الانتكاسة التي ستصيب الاسرة السعودية ومن ثم المجتمع السعودي في الصميم!

سادسا: هل اكتفى المجتمع السعودي من المبتعثين الرجال حتى تنبعث النساء؟ واذا كان العلماء قد حددوا شروط سفر الرجال لتلقي العلم في بلاد الكافرين... فما بالك بالنساء!!

ان سيدتي بانارتها لهذه المسائل انما تتحدى كرامة الاسرة السعودية وتطعن المجتمع السعودي في اعز ما يملك... دينه وكرامته؟

في عددها رقم ٣٩٥ الصادر في غرة ربيع الاول عام ١٤٠٧ هـ نشرت المجلة تحقيقا بعنوان «العالم يسأل والسعودية تجيب» استهله بقولها: «في المملكة العربية السعودية تلعب المرأة العاملة دورا تتزايد امنيته يوما بعد يوم في المستشفيات في البنوك في المطارات وفي المدارس.

وتورد المجلة قولاً غريباً لمديرة احد فروع بنك القاهرة السعودي والحاصلة على بكالوريوس التجارة من اسكتلندا وعلى زمالة الكلية الملكية للمحاسبين في بريطانيا... تقول: ان شريعة الاسلام السمحاء اباحت عمل المرأة في البنوك وشجعتهم فقد كانت السيدة خديجة رضي الله عنها تمارس التجارة!!! ولا شك ان هذا بهتان عظيم ومغالطة واضحة فخديجة رضي الله عنها لم تتعامل بالربا.. والعمل في البنوك الربوية - كما هو معلوم - حرام شرعا.

ان الكلام يطول عن دور «سيدتي» في زعزعة وضع المرأة السعودية في عددها رقم ٣١٣ الصادرة في ٩ رجب ١٤٠٧ هـ نشرت المجلة تحقيقا من اربع صفحات ضم صورتين كبيرتين لفستانين تلبسان عقدين مختلفين من اللؤلؤ وكتبت

المجلة بالخط العريض «ايهما احل لؤلؤة النهر؟ ام لؤلؤة البحر؟»!!

ولا ندرى ما تقصد المجلة بهذا العبث والاستخفاف بكرامة وعقل المرأة.

وكما اسلفت فان سيدتي تعرض النماذج المنحرفة كممثل اعلى لفتياتنا فمثلا نشرت في العدد ٣١٣ الصادر في ٩ رجب ١٤٠٧ موضوعا بعنوان:

سيدتي: صانعة النجوم.. قالت فيه: برغم ان الجمال شرط اساسي لتحقيق درجة معينة من النجاح في ميدان عرض الازياء فان الشخصية الجذابة والقدرة المهنية عاملان مهمان ايضا...

وتعتبر (ربما صدور) من المحظوظات في هذا المجال فهي الى جانب تمتعها بجميع هذه الصفات تنحدر من اصل عربي مما اتاح لها الفرصة لتزيين غلاف «سيدتي» في عدة مناسبات... ربما تعمل الان

في نيويورك وما زالت تحصد النجاح تلو النجاح، وازافت المجلة.. لم يصفق مصممو ونقاد الازياء كما صفقوا لـ (جيل اليوت) فجعلها الحارق وحضورها المتميز حقق لها النجاح تلو النجاح،

جيل من اصل هندي وفرنسي غنط بما منحها جمالا وجاذبية صارخة اكتشفتها سيدتي قبل ان تبدأ جيل في الدخول الى عالم الشهرة.

وتضيف المجلة قائلة انها نشرت ايضا ازياء للرجال وانه بزغ نجم جديد اكتشفتها سيدتي قبل ان تلقفه اذرع السينما، اديان بول عارض وسيم

ظهر على صفحات العدد الخامس لازياء خريف وشتا ٨٥ من سيدتي وفي عام ١٩٧٩ حاز على جائزة افضل عارض ازياء وفي السنين التي تلت، صقل موهبته بتلقي دروس في التمثيل والرقص ثم تختم المجلة بقولها: يكفينا فخرا ان تكون بداية

الانطلاقة من اغلفة وصفحات سيدتي!!

فتاوى سيدتي:

و«سيدتي» تنشر صفحة او صفحتين تسميها في «في ظلال الاسلام» مما يعني ان صفحاتها الاخرى تقع في ظلال...!!

والصفحتان اضافة الى ضعف مستواهما فهما تسيئتان للاسلام.. في العدد ٢٨١ الصادر في ٢١ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ نشرت المجلة بالخط العريض في صدر الصفحة الاسلامية عبارة للدكتور احمد

شلبى استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة القاهرة تقول العبارة فيما بدا انه اكتشاف علمي جديد «الحج الركن الخامس من اركان الاسلام» ولا ندرى ما هي المعلومة الجديدة التي نقلتها سيدتي.

عن استاذ التاريخ الاسلامي وسيدتي ايضا تستفتي بعض المشايخ وقد افاد احدهم بان سماع

الموسيقى اذا كان لا يلهي عن ذكر الله فان القليل منه الذي يذهب الغم من النفس ويكسبها نشاطا وحيوية جائز ولا شيء فيه!!!

وافاد نفس الشيخ ان زيارة النساء للمقابر لا بأس بها في اي وقت من الاوقات اذا كانت في وجود محرم!!

والغريب ان شيخ سيدتي لم يورد دليلا على قوله الغربيين سيما فتوى زيارة القبور للنساء... نعوذ بالله ممن يغترون بغير علم فيضلوا ويضلوا واقول للشيخ:

ان كنت لا تدري فتشك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

امثلة مختارة من عناوين سيدتي

هذه بعض الامثلة من عناوين الاخبار والموضوعات التي نشرتها المجلة: المرأة مربية بالرجل، قلبي وعقلي للفن فقط، اين يذهب النجوم في رمضان؟ كاتبات السيناريو قادمات،

جميلة لبنان: الحب الواعي شرط الزواج، نساء في رداء المحاماة، الجينز يحتاج العالم، في مؤتمر الخليج: المرأة العربية تبحث عن واقع افضل، «الفتاة السعودية تروض الكمبيوتر» سعاد حسني:

انا امثل الينت المحافظة على قيمها، نانسي ريجان تغني، ديانا تكره القاء الحطب، ديانا تتكشف، اكشر الرجال جاذبية، الحب لا يعرف القيود،

البحث عن رجل الخ...!! وتركز سيدتي كما ذكرت على الجانب الجسدي للمرأة فهي اما تلبس وتتبرج واما تأكل: انظروا معي الى العناوين التالية:

جمالك في الكبر يبدأ من الصغر، قماش الحيام... موضة هذه الايام، الفكرة للامان... والصيت للامريكان، دليل المرأة الذكية.. الى الاطعمة الصحية، ما احلى الشواء في الهواء، اخر الكلام:

ريجيم ١٠ ايام... للصحة والقوة، البقول: النجم الذهبي للصحة والجمال، في المغرب يقولون: كل الصحة في الكمون، صحتك في معدتك (موضوع غلاف) مضغ اللبان، اقصر طريق لتنومة يديك،

اقدامك في حاجة رعايتك، الاكل في الشارع اذ. ان سيدتي لم تكتب عن صمود المرأة الفلسطينية في المخيمات وهي تواجه وحدها الباطنية الحاكمة والرجعية السوداء.. وحينما كتبت عن لبنان

كتبت تحقيقا بعنوان: «الحب وسط حدائق النار» لم تقدم سيدتي الى فتياتنا سوى داليدا ونبييلة السيد هالكتين وعارضات الازياء اللاتي اوصلتهن سيدتي الى الشهرة والمجد المريضين!

الشرط الثالث: يقين القائد بما يطلب:

دائما الانسان في حركته يسعى لخير يجليه او لشر يدفعه صادقا فيما يطلب، وغاية المسلم تمييز عن غيرها «ان تكونوا تألمون ، فانهم يآلمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون» (٣٠).

لذلك اعلنها هود عليه السلام مدوية: «قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون، من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون، اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة لا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم» (٣١).

قال ابن القيم رحمه الله: ان رجلا واحدا يخاطب امة عظيمة بهذا الخطاب في غير جزع ولا فزع ولا خور، بل هو واثق بما قاله جازم به. قد اشهد الله اولا على براءته من دينهم وما هم عليه اشهاد واثق به، معتمد عليه، معلم لقومه انه سبحانه وليه وناصره، وغير مسلطهم عليه، ثم اشهدهم اشهاد مجاهر لهم بالمخالفة في انه بريء من دينهم وآلتهم التي يوالون عليها ويعادون، ويبذلون دماءهم واموالهم في نصرتها، ثم اكد عليهم ذلك بالاستهانة بهم واحتقارهم وازدرائهم، وانهم لو يجتمعون كلهم على كيد وشفاء غيظهم منه، ثم يعاجلونه ولا يمهلونه، وفي ضمن ذلك: انهم اضعف واعجز واقل من ذلك.

ثم قدر عليه السلام دعوته احسن تقدير، وبين ان ربه تعالى وربهم الذي نواصيهم بيده، هو وليه ووكيله، القائم بنصره وتأييده، وانه على صراط مستقيم، فلا يخذل من توكل عليه، وآمن به ولا يشمت به اعداءه، ولا يكون معهم عليه، فان صراطه المستقيم الذي هو عليه في قوله وفعله: يمنع ذلك ويأباه» (٣٢).

ويقينه هذا الحق الذي يعرفه لا لكثرة خلق او قلة، قال الحسن بن زياد: كلمة سمعتها من الفضيل بن عياض: لا تستوحش طرق الهدى لقلة اهلها، ولا تغترن بكثرة الهالكين (٣٣) وهذا المستيقن مطاع لانه يتكلم وهو على يقين بالله تعالى، وقصة عبدالقادر الجيلاني توضح ذلك:

الاهتمام بالسنن

الكونية الشرعية (٨)

في الحلقة السابقة حدثنا فضيلة الشيخ جاسم مهلهل الياسين عن الاهتمام بالسنن الكونية الشرعية - الاسلوب الثالث - واليوم يتابع فضيلته الحديث عن الاسلوب الرابع.



بقلم فضيلة الشيخ جاسم مهلهل الياسين .

الى تزكية الشعور الديني خلال بناء جانب الاخلاص، وإثارة الجهاز الرقابي داخل الانسان ليصل بالعمل الى الاتقان ومع هذا يحقق الراحة النفسية للانسان.

٥ - المحافظة على نفسية السائلين والحرص على عدم خدشها، فهذا هو رجل يسأل مطرف ابن عبدالله الشخير حاجة، فقال: من كانت له حاجة فليكتبها في رقعة فاني ارجب بوجوهكم عن مكروه السؤال (١٠)

٦ - ترتيب الجهود للطاقت الموجودة بصورة جماعية لتحقيق الهدف المشترك بفاعلية وكفاءة، ويكون ذلك وفق المنهج العقدي في التنظيم ليصدر عنه: قائد مشاوير للمؤوسين، ومرومين مطيعين للقائد، واهداف سامية ووسائل وانجازات متقنة (١١)

٧ - تقسيم العمل بين العاملين: من اهم وسائل الانجاز والاستفادة من طاقات العاملين، وتفجير الطاقات وتقسيم العمل بين العاملين قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خطبة له بالجابية - من قرى الشام - من اراد ان يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب، ومن اراد ان يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل، ومن اراد ان يسأل عن المال فليأتني فان الله قد جعلني خازنا وقاسما (١٢)

«يتبع»

٣٠ (٣٠) سورة النساء ١٠٤ (٣١) سورة هود آية ٥٤ (٣٢) التفسير القيم لابن قيم الجوزية جمة محمد اويس الندوي - تحقيق محمد حامد الفقي ١٩٠ (٣٣) تبين كاذب القنري فما نسب للامام الاشعري ٣٣١ (٣٤) يريد المفتي لأمير الله (٣٥) الذيل على طبقات الحنابلة ٢٩٢/١ (٣٦) ترتيب المدارك ٦١١/٢

(١) الذيل على طبقات الحنابلة (٤٢٢/١) (٢) كيف نعد قادة افضل، ترجمة د. حسين حدي الطومجي (٣) نهذيب التهذيب (٢٦٥/٧) (٤) حسن المحاضرة، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم (٣٠١/١) (٥) الامتاع والمؤانسة لابن حيان الشوحدي تحقيق احمد امين (٦) سير اعلام النبلاء (٨٦/٥) (٧) الروح لابن القيم الجوزية (٣٧٥) (٨) سلسلة الاحاديث الصحيحة للآلبي (٦٣٨/٢) (٩) اخرج ابو داود رقم (١٦٧٨) (١٠) بهجة المجالس (٣٢٢/١) (١١) التنظيم بين الادارة الاسلامية والادارة العامة د. قرناس عبدالباسط البنا (١٦، ٤٦) بتصرف (١٢) تاريخ عمر بن الخطاب لابي الفرج ابن الجوزي تحقيق اسامة عبدالكريم جمة، عن المصدر السابق

ان للجماعة الحق في ان تخطيء وانها لا تنمو الا اذا تعلمت كيف تتحمل المسؤولية كاملة لما تصدره من قرارات وما تحسمه من امور (٢).

ومنهج التحرك يبينه ابن عباس بقوله لعكرمه: انطلق فأنت الناس وانا لك عون، قال عكرمة: قلت له: لو ان هؤلاء الناس مثلهم مرتين لافتيتهم قال ابن عباس: فانطلق فأفتهم، فمن جاءك يسألك عما يعنيه فأفته، ومن يسألك عما لا يعنيه فلا تفته، فانك تطرح عنك ثلثي مؤونة الناس (٣)

فالقائد يسمو اذا كان يتحرك في مجموعة وينتهي اذا تحلى عنه من معه، قال الامام الشافعي، كان الليث افقه من مالك الا انه ضيعه اصحابه (٤) ولذلك قيل: المستعين احزم من المستبد، ومن تفرد لم يكمل، ومن شاور لم ينقص (٥).

وفي التحريك للاخريين تلاحظ بعض الاعتبارات:

١ - الاهتمام بمن يتم تكليفه واشعاره بذلك فهذا عطاء بن رباح يقول: ان الرجل ليحدثني بالحديث، فانصت له كأنني لم اسمعه، وقد سمعته قبل ان يولد (٦).

٢ - ايجاد روح المنافسة، وهي المبادرة الى الكمال الذي يشاهد في الاخريين ليلحق بهم ويتجاوزهم فاصل المنافسة من الشيء النفس الذي تتعلق به النفوس طلبا ورغبة، وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسابق ابا بكر رضي الله عنه فلم يظفر بسبقه ابدا فلما علم انه قد استولى على الامامة قال: والله لا اسابقك الى شيء ابدا (٧)

٣ - غفران الزلات الصغيرة للعامل المعطاء، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود) (٨) قال الامام الشافعي: ذوو الهيئات: الذين ليسوا يعرفون بالشر، فيزل احدهم الزلة.

٤ - استخدام اسلوب الحوافز والهدايا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صنع اليكم معروفا فكافئوه، فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه» (٩).

اي اجتهدوا في المكافاة وتحصيلها. واهم حافز هنا هو الحافز العقدي حيث يؤدي

حكى الشيخ ابو الحسن بن غريبة الفقيه: ان الوزير ابن هبيرة رحمه الله، قال له: الخليفة (٣٤) - المفتي لأمير الله - وقد شكى من الشيخ عبدالقادر، وقال انه يستخف بي، ويذكرني. وله نخلة في رباطة، يتكلم ويقول: يا نخيلة لا تتعدى اقطع رأسك، وانما يشير الي. قال الشيخ ابو الحسن: قال لي الوزير ابن هبيرة تمضي اليه وتقول له في خلوة: ما يحسن بك ان تتعرض بالامام اصلا وانت تعرف حرمة الخلافة» قال الشيخ ابو الحسن:

«فذهبت اليه، فوجدت عنده جماعة، فجلست انتظر منه خلوة فسمعت يتحدث، ويقول في اثناء كلامه: نعم اقطع رأسها، فعلمت ان الاشارة الي، قممت وذهبت، فقال لي الوزير: بلغت، فأعدت عليه ما جرى، فبكى الوزير، وقال: لا شك في صلاح الشيخ عبدالقادر (٣٥) وهذا اليقين يظهر حتى مع كثرة المحبطات، قال سهل: قلت لسحنون: البدعة فاشية، واهلها اغزاء، فقال: اما علمت ان الله اذا اراد قطع بدعة اظهرها (٣٦).

الاسلوب الرابع: تحريك القائد من معه لسؤاله:

قال عكرمة تلميذ ابن عباس رضي الله عنهم لتلاميذه: «ما لكم لا تسألوني .. أفلمستم» ان مما ينمي القائد ان يكثر من يسأله فيضطر الى البحث من خلال الكتب والواقع ليحصل لهم ما ينفعهم، ويبني دوام الحاجة اليه والى علمه وفقهه فالانتقال في الاحوال والتحريك من مكان الى اخر مع العيش في الحوادث والمشكلات ينمي العقل والادراك مع ابعاد روح الملل والسامة وبهذا يقول ابو العتاهية:

لا يصلح النفس اذ كانت مدبرة
الا التنقل من حال الى حال
وقد حذر ابن الجوزي من معه من الجلوس والركون الى الدعة، فقال: اذا خلوت في البيت غرست الدود في أرض القراطيس، واذا جلست للناس دفعت بدرياق العلم سموم الهوى، احببكم عن طعام البدع، وتأبون الا التخليط، والطبيب مبعوض (١) فالقائد يدرك

الدعوة إلى الله ومكانتها في الإسلام

الكريم عليه من الله افضل الصلاة وازكى التسليم
يقوم بالدعوة الى الله ليلا ونهارا سرا وجهارا
ويتغشى الناس في انديتهم ويصبر على أذاهم
ويوجه لهم الدعوة جماعات وافرادا ذكورا واناثا
احرارا وعبيدا صفارا وكبارا كما قال لعبدالله بن
عباس بن عمه الاقرب وهو غلام صغير قال يا
غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك،
احفظ الله تجده تجاهك، تعرف الى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة. اذا سألت فأسأل الله، واذا
استعنت فاستعن بالله، واعلم ان الامة لو اجتمعوا
على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله
لك وان اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا
بشيء قد كتبه الله عليك جفت الاقلام وطويت
الصحف رواه الترمذي وصححه.

والدعوة الى الله هو جوهرة الاسلام التي تقود
الناس الى السعادة والفلاح ومنها الجهاد في سبيل
الله الذي هو اعل شيء في دين الاسلام كما قال
المصطفى صلى الله عليه وسلم ذروة سنام الدين
الجهاد في سبيل الله، والدعوة الى الله لا بد ان
تكون حسنة والا فقد يكون تأثيرها عكسيا ولهذا
اذا جاءت ممن لا يحسنها نفرت عن الاسلام،
ولهذا يعطينا ربنا التعاليم الطيبة فيقول: «وقولوا
للناس حسنا» وقال «وقل لعبادي يقولوا التي هي
احسن» وقال تعالى لموسى وهارون عليهما السلام
في دعوتهما لمن هو من اكفر الخلق فرعون اللعين
يقول الله في نهج الدعوة له او لغيره حتى تكون
طريقا متبعا (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او
يخشى) وقال في وصف نبيه محمد صلى الله عليه
وسلم (قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة أنا
ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين)
وقال تعالى (فلذلك فادع واستقم كما امرت)



بقلم: فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل فريان

قمشى نبينا الكريم في حياته الطيبة الكريمة في
دعوة وجهاد فتارة يقوم بنفسه الشريفة بالدعوة الى
الله وهداية الناس للحق وارشادهم اليه في خطبه
العظيمة ومواقفه الشريفة في المسجد الحرام وعلى
الصفاء وفي مواسم الحج في منى وعرفات والمزدلفة
وفي مسجده الشريف وتارة يكتب الكتب ويرسلها
الى الناس لدعوتهم للخير وتارة يبعث الدعاة الى
الاقطار يدعون الناس الى الاسلام ويقرنونهم
القرآن ويصرونهم في دين الاسلام كما قال ربه
سبحانه (وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط
الله الذي له ما في السموات وما في الارض ألا
الى الله تصير الامور) وقد اتنى ربنا سبحانه
وامتدح الداعي الى الله بل جعل طريقه احسن
الطرق وقوله احسن القول فقال تعالى: (ومن

السلام عليكم ايها المسلمون ورحمة الله
وبركاته — وتعلمون سلمكم الله ما للدعوة الى
الله من الاثر العظيم في نفوس الخلق ونفعهم عند
الله ولهذا اكثر من دخلوا في الدين الاسلامي هو
بسبب الدعوة الى الله وسماعهم للخير وافهام
النفوس بما لها وما عليها. ولقد كان امام الداعين
الى الله عز وجل هو نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم قام بذلك امتثالا لامر ربه وتلبية لطلبه في
قوله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجاهدهم بالتي هي احسن» فكان النبي

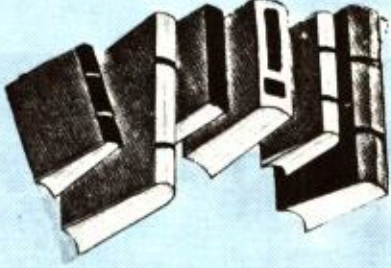
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد
ان لا اله الا الله الى الاولين والآخرين ومدير
الخلايق اجمعين وباعث الرسل صلوات الله وسلامه
عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين
واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الصادق الامين
سيد الاولين والآخرين وخاتم الانبياء والمرسلين
امانا وقدوتنا وحبيبنا محمد بن عبدالله رسول رب
العالمين ورضي الله عن آله واصحابه الطيبين
الطاهرين ومن تبعهم باحسان وسار على منهاجهم
بايمان الى يوم الدين. اما بعد:

من الله بان يعطيه الاجور العظيمة كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم (من دعا الى الهدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا) وقال صلى الله عليه وسلم (لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم) وقال صلى الله عليه وسلم (طوبى لمن كان مفتاحا للخير مغلقا وللشر مفتاحا مفتاحا للشر مغلقا للخير) وغير ذلك من الاحاديث الدالة على فضل الدعوة الى الله وثوابها عند الله ثم ان الدعوة الى الله يا عباد الله لها اثر طيب في نفوس الناس فكم هدى الله بها من كافر وفاسق وفاجر ويهودي ونصراني ومجوسي ودهري وغير ذلك. ولهذا كان القرآن اكبر مؤثر على النفوس يجلبها للخير وكان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكثر الانبياء اتباعا يوم القيامة. تسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. كما تسأله سبحانه ان ينصر دينه وبعلي كلمته ويقمع اعداءه ويجعلنا واياكم انصارا لدينه وحماة لشريعته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

العمل بها يدعو اليه كما قال تعالى عن شعيب عليه السلام حين دعا قومه قال (وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا اصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب) ولا شك ان الدعوة الى الله يترتب عليها شيء من الاذى على الداعي من الناس كما جرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الرسل قبله وعلى الدعاة بعده من تشريد او سجن او غير ذلك لان عظم الجزاء مع عظم البلاء فعلى العبد ان يصبر ويحتمل ولا يجزع ولا يحسب الجنة تنال بغير الجهاد والعمل كما قال تعالى (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) وقال (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب) وقال تعالى: (أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين). اخواني: ان للدعوة الى الله اثرا طيبا على العبد

احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين) وامر بالدعوة اليه ومدح القائمين بها ووعدهم الفلاح الذي هو الظفر والفوز والسعادة فقال (ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) ووعد المستجيبين للدعوة بالخير والتثبيت والاجر العظيم فقال (ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لا تبناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديتهم صراطا مستقيما)

ولا شك ان الدعوة الى الله هي عماد الدين وبها ينتشر الاسلام وبها ارسلت الرسل كما قال تعالى (ولقد بعثنا في كل امة رسولا. ان اعبدا الله واجتنبوا الطاغوت) والدعوة الى الله هي الدعوة الى الخير، الدعوة الى الاسلام الدعوة الى الجنة ولها شروط احدها العلم بما يدعو الله حتى لا يدعو الى جهل او منكر وهو لا يدري. والثاني ان يستعمل الرفق واللين كما قال الله تعالى في حق فرعون في دعوة موسى وهارون له (اذهبا الى فرعون انه طغي فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى) والثالث



مكتبة ابن الجوزي بالدمام



تهنئـة المسلمين كافة بقدوم عيد الفطر السعيد وتقدم
خصما خاصا ٤٠% على جميع الكتب والمراجع الاسلامية
التي تشمل كل التخصصات.
وترحب بكم في الدمام - العدامة - شارع المستشفى المركزي - مقابل
ادارة التعليم القديم - ت: ٨٢٦٩٨٠١ - ص. ب: ٣٦٤٦ .
الاحساء - الهفوف - شارع الجامعة - ت: ٥٨٢٤٦٧٢ ص. ب:
١٧٨٦ - الرمز البريدي ٣١٩٨٢.
كما نعلن عن افتتاح مؤسسة ابن الجوزي للانتاج الاعلامي والتوزيع بالدمام.
اسعار خاصة لمدة اسبوع

تفضل سنبله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ
 سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلٍ
 مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
 (سُورَةُ الْبَقَرَةِ)

لجنة الدعوة الإسلامية

جمعية الإصلاح الاجتماعي
 الكويت

تلفون: ٢٤٣٥٦٠٤ - ٢٤٣٥٧٤٠

ص.ب: ٦٦٧٢٣ بيان - 43758 كويت

- حساب جاري (للصدقات) ١٧٥٧ / ٣
- حساب جاري (للزكوات) ١٩٠٣ / ٧
- بيت التمويل الكويتي - فرع الفيحاء



أفغانستان

السيرة

بقلم الشيخ نادر النوري

البركة زيادة ونماء جعلها الله في اتباع كتابه وتدبر آياته واقتفاء أثر السنة (وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا الله لعلكم ترحمون) وجعلها الله في الانبياء والرسول (رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت) (وجعلني مباركا اينما كنت)... وهذه البركة حصلت بهدايتهم وتعليمهم وامرهم بالمعروف فباتباعهم تحصل البركة وسعادة الدنيا والاخرة.

وببركة دعاء الصالحين وصلاتهم يدفع الله الشر ويحصل الرزق والنصر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ودعائهم وصلاتهم واخلصهم)... وقد يدفع الله العذاب عن الكفار والفجار لئلا يصيب المؤمنين (ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات... لوتزيلوا لعذبتنا الذين كفروا منهم عذابا اليما).

فبركة اولياء الله الصالحين باعتبار نفعهم للخلق، وما ينزل الله من الرحمة ويدفع من العذاب بسببهم مع اعتقاد انهم رضوان الله عليهم لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا في حياتهم او بعد مماتهم فضلا ان يهبوا شيئا من ذلك لغيرهم. وهؤلاء ببركتهم بركة ايمان وتصديق، ونصرة واتباع وسؤال ودعاء. ونفع شامل للخلق كما في البخاري في الحديث عن النخلة (وان من الشجر لما بركته كبركة المسلم) وحديث الصحيحين عن سبب مشروعية التيمم في حادثة الافك (ما هي بأول بركتكم يا آل ابي بكر) وفي المسند وابو داود ما قالته عائشة عن جويرية (فما رأيت

امراة اعظم بركة على قومها منها) لما كانت سببا لعتق واسلام قومها. واما بركة الذوات فلا يجوز نسبتها الا للانبياء وما تعلق بذواتهم وشيء من آثارهم التي خصتها الادلة، ولو كانوا اكابر الصحابة قال الشاطبي في الاعتصام ٧/٢ مبينا (ان الصحابة رضي الله عنهم لم يقع من احد منهم شيء من ذلك... من طريق صحيح معروف ان متبركا تترك باحد من كبارهم بل اقتصرنا فيهم على الاقتداء بالافعال والاقوال والسير التي اتبعوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم فهو اذا اجماع منهم على ترك تلك الاشياء) أ هـ.

اما النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت ترك بعض الصحابة بأشياء منفصلة عن بدنه كالشعر والوضوء والعرق وغير ذلك، اما آثاره المكانية كمكان سار فيه او بقعة صلى فيها، فليس هناك دليل يشير الى ان بركته الذاتية تعدت الى هذا المكان فيشرع التبرك فيه، ولذلك لم يقطع الصحابة بعد موته بل قطع عمر الشجرة التي انعقدت تحتها بيعة الرضوان حاية لجنتاب التوحيد، وكان مالك وغيره من علماء المدينة يكرهون اتيان تلك الآثار ما عدا قباه وحده، ولم يخالف في ذلك من الصحابة الا ابن عمر الذي كان يتحرى الاماكن والآثار طلبا لبركة الاقتداء لا بركة المكان. والا لجاز التمسح باعمدة المسجد الحرام والمسجد النبوي او جدرانها واغما ببركتها في تضعيف الصلاة فيها وفضلتها على سائر المساجد.

المراجع، الفتاوى ١١/١١٣، الاعتصام ج ٢، هذه مفاهيمنا للشيخ صالح آل شيخ.

كلمة هي:

بؤر الجهر بالمعاصي

النوادي البحرية ومؤسسات المشروعات السياحية صارت بؤرا للجهر بالمعصية واشاعتها بين كثير من ابناء وبنات العائلات المسلمة في هذا البلد الطيب. ولا يكاد يمر اسبوع واحد الا ونسمع عن كثير من الاحداث المؤسفة والحفلات التي تحفل بكل ما يغضب الله عو وجل من مخالفات شرعية واخلاقية منافية لكل شرع ودين. فان الجهر بالمعصية يعد كبيرة اخطر من المعصية نفسها.

ان هذا الشباب المندفع قوة وحما وتوثبا للمستقبل يتم توجيهه الان عبر هذه المؤسسات الى وجهات غير اخلاقية، والعب لا يكمن في المباني وفي الفكرة الترويجية السياحية بحد ذاتها بقدر ما يكمن في الجهات المشرقة والافكار التي تحملها عن معاني الترويج والسياحة في بلد مسلم له عادات وتقاليده اسلامية.

ان البرامج الموضوعة والممارسات المطروحة عبر واجهات هذه المؤسسة هي الان في واقعها انحراف عن خط الكويت الاخلاقي وانتماءاتها الاسلامية والعربية، وتشكل اختراقا فكريا وثقافيا واخلاقيا غربيا لشعب الكويت من خلال شبابه.

لقد تحولت الحفلات الراقصة الغربية الى نوادي ليلية للشباب من الجنسين وصارت هذه النوادي المختلطة مراكز تعارف بين الاولاد والبنات، وصارت العائلات المحترمة والمحتشمة تنصرف عن ارتياد هذه الاماكن خوف الفساد والفتنة على اهلها ونشئها.

ان شبانا هو رصيد المستقبل، وان ابناء اليوم هم رجال الغد، وان محاولات تطبيع هذا الشباب وقبولته في غير قوالبه الاصلية والمتمثلة في دين التوحيد ورسالة الاسلام التي جاء بها النبي العربي الامي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم، هي مؤامرة على الاسلام والامة التي تنقل الكويت جزءا منها.

ان الجيل الذي يتربى على الملاهي والمبازل والمفاسد الاخلاقية وينمو في حبه ونفسه حب الدنيا ومتاعها، لا يمكن له ان ينهض بأمة ولا ان يقيم حضارة ولا يمكن ان يصد غازيا او يقزو عدوا. وليس هذا هو منهج الاسلام في تخريج الرجال!



لا تتركوا ساحة الاقصى مشرعة
لكل منحرف للصف غتروق
او تركنوا لدعي حل في وطني
مستهتر بالحمل للسمع مسترق
عهدا مع الله في الاقصى نبايعة
من خان موعدنا في القدس فهو شقي
والمجد تصنعه في الساح ملحمة
وتفتديه من الطوفان والغرق
ولا تصان بمال الكون جبهته
وانما بدم في الساح منبثق
اني اهيم بحب القدس والهفي
ليس الشكر من طبعي ومن خلقي
ما لي اري في ربي الاقصى مؤامرة
تصيب كل ابي النفس بالارق
من ظن ان يهود الغدر تصدقه
فهو الذي من ضلال السحر لم يفتق
متى تسير الى الاقصى جحافلنا
ويلتقي في حاة قادة الفرق
يستلهمون خطا حطين برسما
على الجباه كريم النزف والعرق
اخا الجهاد بلا ضعف ولا خور
سيف الجهاد ورمح المصطفى امتشق!



لشاعر الاقصى:
يوسف العظم

الى المرأة الفلسطينية في موكب الجهاد المبرور

وسطري صفحة للمجد زاهية!

لا ترهبي الموت في ساح العلى قدما
وجدي الزحف في ساحاته وثقي
بالله إنا على عهد نصون به
رمز الجهاد لواء بالدماء سقي
من كل مرتزق ضاعت هويته
اني اعوذ برب الناس والفلق
سيرى عليك سلام الله ما رفعت
مآذن القدس صوتا غير محتق
الله اكبر من تعنو الوجوه له
من ابدع الروح والانسان من علق
هذي فلسطين عاثوا في مرابعها
وجمعوا في حماها كل مرتزق
فهب في ساحة الاقصى غطارفة
تحتاج جمع العدي عمرة الحدق
واشعلوا النار لا تبقي على صنم
وحولوا راية الاقصى الى ميزق

خوضي غمار الردى اختاء وانطلقى
وبددي ظلمة المحتل والغسق
ورددى آية اضحت لنا أملا
تجثث منا جذور الخوف والقلق
ان تنصروا الله ينصركم فلا تهنوا
واستبشروا فحليف النصر كل تقي
واستلهمي من رحاب الخلد ملحمة
منها يفوج عبر صيب العبق
وسطري صفحة بالنور زاهية
عل أديم سماء المجد والورق
وحدقي في حين الشمس شاعرة
وعانقيها بوجه مشرق ألق
بكفك المجد قد اعليت هامته
وسط السحاب يباري جبهة الافق
ورددى دعوة التكبير ان بها
عزا لنا وفضاء غير منغلق

وسافروا في جفاف الأرض أنهاراً

شعر: عمود مفلح

سيروا فان لكم ربا وانصارا
وامطروهم مع التكبير احجارا
وقاتلوهم وشدوا صوب اعندهم
فقد تولوا على الاعقاب ادبارا
سيروا فان لنا ما يؤرقنا
بان نضيف الى الدولار دولارا
من نصف قرن ونحن الميثون هنا
وما وجدنا لهذا القبر حفارا

دوريات

● مجلة البحوث الاسلامية: مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد في الرياض في المملكة العربية السعودية وصلنا منها العدد ٢١ نقرأ في هذا العدد الموضوعات والابحاث التالية: وجوب الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله، حكم دخول الكافر المأجد والاستعانة به في عمارتها، تحقيق الاسلام لامن

المجتمع، الظاهرة الحضارية في القرآن والسنة، الوحدة الاسلامية أسسها وسائل تحقيقها... اضافة الى ابحاث كثيرة غيرها تضمنها العدد الذي جاء في حوالي ٣٥٠ صفحة من القطع المتوسط.

عنوان المجلة: ص. ب: ٢٢٥٧١ - الرياض - الرمز البريدي - ١١٤١٦



حين ينطق البارود شعرا؟

بقلم: مصطفى عبدالرحمن

ثلاثا من الخفيفات الانبيات (الحرية والسهام
وغريب الديار) ويقول في الاولى:

«يا شمس الحرية الذل اعيانا
فمري بليلنا المحزون
اخفقي يا ابنة السماء، فالسنا
الرقراق يحنو على قلوب السنين»
وحرام - في مذهب النقد الاسلامي الحديث
- ان يمر مثل هذا (الانشاء) ولا يلفت نظر
ناقد حصيف!! الا ان يكون النقد نائما الى
الان ولما تصبه الصحو بعد!!

مرحى للبارود، فالشعر كاسمه، انفجار
وتفجير!! انفجار بالعواطف وتفجير لها! وما
سواه لغو وسواد صحائف! بارك الله بكم
والسلام.

حيث سارت سحابة قلت سيرى
لست الا فراشة في يميني!!
وبمثل هذا النظم الراقي يتحفنا البارود مع انه
يلعب على (الخفيف) فيأتي بالمعجب المطرب
ويذكرنا بكثير من خفيفاته الاسرات، فقبل
اشهر (٨٧/١٢/١) قال في (مأساة العصر):

«آه، هل تذكرين من كنت أمس؟
وقرونا مرت كليله عرس؟
اذ جشا الكون كله... وابو القاسم
يلقي في الدهر ابلغ درس!
موطني حيثما بدت طلعة الشمس

وجنس التوحيد في الارض جنسي!!
فنقلنا بضربة المعلم الى (شعراء الدعوة
الاسلامية ج ١) هناك حيث اختار له المؤلف

من المؤكد انني لم اقصد مجازا في العنوان
اعلاه، بل اردت بالبارود شاعرنا المجيد الاخ
الدكتور عبدالرحمن حفظه الله وراق لي التورية
باسمه، فشعره كنفسه بارود يتفجر، ونار
تتلهب، وخطر لي بعد قراءة (حصار القرون)
في مجتمعات ٨٨/٣/١٥ فهي ملحمة متفجرة زاخرة
بالمعاني العميقة، والمواقف الهادرة، رغم انها
من العيار الخفيف!! ورغم اني شعرت
بانقطاع مفاجيء في نهايتها، لعله نقص لسبب
ما والله اعلم!
وحيث يتكلم البارود تملي النار تعبيراتها، واقرأ
معي:

«اين مني سيف من الله مسلول
ادوي به فيؤاد الخوؤون؟
اين مني دار من الاطلسي..
الفخم غربا الى تخوم الصين؟

وتنزلون نهارات مجنحة
وتأكلون مع الاشواك.. مُزارا
فان اول غيث الارض غيثكم
وسوف يصبح هذا الغيث مدرارا
انا من الشاشة البيضاء نرقبكم
فنحن نملك آذاننا وابصارا
نرى ونسمع ما يندى الجبين له
فلا تحرك فوق الارض مسمارا!

ماذا اقول وهذا الطفل معجزة
فكيف ينسف ابراجا واسوارا
وكيف يمشي على جمر بلا قدم
وكيف يكمل دون الساق مشورا!!
وكيف يتقن فن الموت منتشيا
ويقرأ الموت اسلوبا وافكارا
وكيف يمسك في اسنانه حجرا
وكيف يقذفه برقبا واعصارا
شد الحجارة فوق البطن من سف
وطاول الشمس اغداقا وايشارا
لم يخلق الله جبار السماء سوى
شعب الحجارة دون الخلق جبارا

ولا رفعتكم على الاعناق غيفارا
ولا منحتم رموز الظلم اوسمة
ولا قتلتم على الحسنى سمارا

انتم حجارتكم قد فجرتم حما
وانجبت في الليالي السود اقمارا
ونحن نخجل ان قلنا قذائفنا
ليست ولسنا - ورب البيت - احرارا
سيروا على بركات الله وانطلقوا
وحطموا الوعد انيابا واذفارا
مدوا الى الشمس من اجسادكم سببا
وسافروا في جفاف الارض انهارا
وعلموا بعضنا الا يكون لقي
وعلموا بعضنا رفضا واصارا
وطهروا القدس من رجس ومن دن
فقد سقطتم على الادران امطارا

خوضوا الى الغاية القصوى ملاحكم
وعانقوا غربا في الخلد ابكارا
ان كنتم تأملون اليوم من رهق
وتسقطون على الساحات ابرارا



من نصف قرن وحرب الشعر دائرة
ونحن نصنع ابطلا وثوارا!!

سيروا على بركات الله في وطن
قد أنبت الصخر فيه الفل والغارا
ولا تقيموا لنا وزنا برحلتكم
فقد غدونا مع الاصفار اصفارا
انتم ملاحكم ليست ملاعنا
لم تنفقوا العمر الحانا واوتارا
لم تقرؤوا في ليالي الذل هرطقة



المجد للإسلام رغم أنوفهم

بقلم: عبدالقادر بن محمد العماري

بالاعجاب، واثار فيهم الحماس للقضية، وانتظرنا في اليوم الثاني ان نجد شيئا منشورا عن هذه الامسية والقصائد التي القيت فيها في صفحتنا المحلية وفي صفحاتها الادبية التي اعتادت ان تنشر عن الانشطة الثقافية والادبية فلم نجد الا صفنا مطبقا، واعراضا كليا، ترى لماذا هذا التجاهل لكل ما يمت الى الاسلام بصله؟ فهل ذلك الشر القوي المتدفق بالروح الاسلامية، الداعي الى الجهاد لا يرد له الانتشار؟

وانا انتهنز هذه الفرصة لنشر بعض الابيات على القراء من تلك القصائد العصماء، التي يرى المشرفون على الصفحات الادبية في صفحتنا المحلية انها لا تستحق ان تنشر، ولا ترقى الى مستوى ما ينشرونه من شعر، مما يسمونه شعر الحداثة، لتستمتع اولاً الى ابيات من قصيدة للشاعر «عبدالرحمن العشماوي» بعنوان تحية للطفل الفلسطيني وهي بلسانه وهو يخاطب اياه.

ها نحن يا أبتي نعيد لقومنا
شرف الدفاع عن الحمى ونشرف
طال انتظار صغاركم فتحركوا
لما رأوا ان الكبار توقفوا
وتلفسوا نحو السلاح فما رأوا
الا اخصى من حوفهم تلهف
عزفوا بها لحن البطولة واخصى
في كف من يأسى المذلة تعزف
هذي الحجارة يا أبي لغة لنا
لما رأينا اننا لا نصف
لما رأينا ان حاسماتهم
يتلاعبون بنا فيرضى الامقف
يا امة ما زلت انشد مجدها
شعرا يطاوعني صدها ويسعف

يحفظون بالتكريم والاحلال في بلاد المسلمين عندما يأتون من مكان اقامتهم في لندن وباريس حيث يعيشون في ترف وبذخ ورفاهية على حساب نشر هذه الافكار، وتخصص لهم الصفحات في الجرائد والمجلات لنشر افكارهم، وقالوا عن بعضهم انهم شعراء الحداثة، مع ان كثيرا من اشعارهم مترجم من اللغات الاجنبية فيردد هؤلاء على انه ابداع لهم، والغريب من صحافتنا المحلية انها تتخذ موقفا سلبيا من كل انتاج ينتمى بالروح الاسلامية، وكأنها تنابيه العدا، فقبل اسبوعين عقدت ندوة شعرية عن الانتفاضة الفلسطينية في فندق الخليج بدعوة من ادارة الشؤون الاسلامية برئاسة المحاكم الشرعية، اشترك في الندوة اربعة شعراء هم: الشاعر الفلسطيني المعروف صاحب ديوان نداء الحق «احمد الصديق» والشاعر السعودي «عبدالرحمن صالح العشماوي» والشاعران القطريان محمد خليفة العظيمة ومحمد قطيه، وقد اجاد الشعراء في التعبير عن الحدث بلغة الشعر، استمع الحاضرون الذين اكتظت بهم قاعة الفندق الى شعر رفيع فيه جزالة ورواية وقوة، وروح اسلامية متوثبة، وفن شعري اصبل قبول من الجمهور

كتب احدهم في جريدة محلية عن الانتفاضة الفلسطينية التاريخية، وحاول ان يسقط عليها فكره عندما قال (سيملأ الحجر كتابتنا سيكون قمرنا الارضي وسيصعد الالهام من الارض بدلا من ان يهب من السماء بعد تحول الحجر الى وعي). ونقول لحضرة الكاتب والشاعر اننا قد رأينا حاملي الحجارة يستلهمون السماء وهم يرمون الاسرائيليين بها، فقد كانوا يكبرون الله ويسبحونه، وكانت المساجد معاقلمهم وهم يطلقون صيحات الجهاد ويحرضون المؤمنين على القتال، ان جيل الحجارة قد عرف طريقه ولم تعد الافكار التي كانت مسيطرة على المهزومين تحده، ان هذا هو جيل الجهاد والصحة، لا ينتمي الى فكر حزب راکاح، فهو يرفض ويمقت المني تحت العلم الاسرائيلي في مهرجان الشباب في رومانيا، ونحن لا نستغرب هذا القول من الكاتب والشاعر فهو القائل ايضا:

نامي فعين الله نائمة
عنا واسراب الشحارير
والمؤلم حقا ان هؤلاء الذين يجاهرون بالاحاد، وينالون من قدسية الذات العلية، هم الذين

من عناوين تلك الرسائل: «لتهزمي الجاهلية»، «زوجي والخادمة»، «صاحب اللحية يوحى بالشقة اكثر»، «صرخة في امريكا»، «حين تشهد امرأة انتحار ابنها»، «المسلمة ومؤتمر موسكو»، «ادركوا اولادي»، «موسيقاهم قتلت ابنها»، «المرأة ومجلس العموم»، «ميريل ستريب»، «الامم المتحدة والمرأة المسلمة»، «ابتنسي ولكن تأمني وتدبري»، «أكينو... المرأة»، «بريطانيا وتعدد الزوجات»، «أجل.. انت مقدمة»، «ومن اليابانية درس اخر»... وغيرها.

يعرض المؤلف في مقدمة الكتاب لرسالة

رسالة الى مواد الجزء الثالث

صدر الجزء الثالث من كتاب «رسالة الى حواء» للاستاذ محمد رشيد العويد مدير تحرير مجلة «النور» الكويتية. ضم الكتاب اربعة وثلاثين رسالة موجهة الى المرأة المسلمة، في «اسلوب يعتمد الجمال القصيرة، والافكار الواضحة المزوجة بالعاطفة، والتقلبات الظرفية بين واقع مؤلم احيانا... ورؤى طموحات عالية محلفة في خبطة مناسبة، ورشاقة عجيبة، وهذوء أمين».



سلسلة

أوراقه من دفتر سيرة سلمة

تكتبها: فاطمة عصمت زكريا

عودوا الى تاريخ الصحابة المشرف، وطبقوا الاسلام كما طبقوه، عندها ستكونون فعلا دعاة صادقين يحملون الاسلام بيد واحدة، يد الاخوة الاسلامية التي يحركها قلب صادق بايمانه مع ربه، عندها يكون الله تعالى معكم ويعلو الاسلام وينتصر (ولينصرن الله من ينصره) وكونوا من الطائفة التي حدث عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك)..

اتخذوا الكتاب والسنة النبوية الشريفة منهاجا وسبيلا ولا ترضوا بهما بديلا (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) وعليكم ايضا الفهم الصحيح لفقه الكتاب والسنة وفق الاصول التي اقرها السلف الصالح من الصحابة والذين اتبعوهم باحسان. وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرقة الناجية فقال (من كان لي مثل ما انا عليه واصحابي اليوم) وقال صلى الله عليه وسلم (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، عضوا عليها بالنواجيز) ثم عليكم بالثبات على الحق مهما طال الامد (ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد)..

وبالاستقامة (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة...) واخيرا عليكم نصرة الحق بالقول والفعل دعوة ومحاجة وبذلا وتضحية وجهادا عملا بقوله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) عندها تصبحون دعاة للاسلام صادقين واخر دعواي ان الحمد لله رب العالمين.

درعا يحملك من العدوان...

ومن قصيدة للشاعر محمد عبدالله قطبه نستمع الى هذه الابيات:

نظر الطفل بعين الابرياء
نحو شيخ جالس قرب الحباء
قائلا: يا جد هل لي بسؤال
ليس فيه اي لبس او خفاء
قبل الشيخ فتاه قبلة فيها الوفاء
قال سلمي يا حبيبي من امور ما تشاء
سأل الطفل سؤال العارفين
ويقول فيه صدق ويقين
ايها الشيخ برب العالمين
كيف نحيا كحياة البؤساء
هل نظل العمر دوما لاجئين
في خيام او حيارى تائهين
ليس في الدنيا نصير او معين
والسدي هل هذه تدعى حياة
اخبرني احد المسؤولين في احد الصحف بان هناك تقصيرا من جانب المؤسسات الدينية التي تقوم بالنشاط الاسلامي، فهي لا توجه دعوات للصحف كما تفعل الجهات الاخرى، ولا تهتم بأمر التنظيم، ونحن نعتزف ان هناك قصورا في المؤسسات الدينية في هذه الناحية، ولا تبلغ من ناحية التنظيم والدعاية مبلغ الجهات الاخرى مع الاسف، ومع هذا فليس ذلك عذرا في تجاهل الصحافة للنشاط الاسلامي، فالصحفي يسمى ولا يسمى اليه مع ايماننا ان حسن النية متوفر عند اصحاب الصحف، ويسعدهم ان يساهموا في نشر الثقافة الاسلامية، ونرجو مستقبلا ان يتلاقى القصور والتقصير من جميع الاطراف والله من وراء القصد.

ولقد جاء الجزء الثالث من «رسالة الى حواء» كما هما الجزء الاول والثاني، حافلا باللقطات المختارة لاتحاد المرأة الغربية وشقاها الذي تصرح به، وغنيا بالاحصاءات والارقام المأخوذة من المصادر الغربية نفسها... التي تدلل على ما احده خروج المرأة من بيتها من انحرافات وجرائم وفساد.

صدر الكتاب الذي لم يتجاوز المائة صفحة من القطع المتوسط، عن مكتبة المنار الاسلامية في الكويت، في شهر رمضان الحالي، في طباعة جيدة واخراج انيق.

المجد مجدك كلما أزرى به
راع يتيه وعالم ينزل
وشبهة هجرت مبادئ دينها
وغدت لافكار العدا تشلقف
بتاه لم يحم حتى اوطاننا
الا حسام لا يفيل ومصحف
ولتسمع الى هذه الابيات من قصيدة للشاعر: محمد خليفة العظية:

قومية وهنت فأين دعائها
هل منهم من افكها ادبار
غزى العروبة ان تحارب نسوة
ويلي الشجاعة في الامور صفار
رفعوا نداءات الجهاد فايقتت
ارواحهم ان التقاعس عار
الله اكبر ان تموت عقيدة
يحتش أوان شروقها الكفار
سيروا اباة العرب ان كرامة
الوطني الابى فداؤها الاحرار
المجد للاسلام رغم انوفها
وانوف من سلبوا الحقوق وجاروا
ولتسمع الى هذه الابيات من قصيدة للشاعر: احمد الصديق بعنوان: الطفل هو الاستاذ الان:

يا هذا الغضب الهادر...
يا هذا الوجه الشامخ... والصدر الحاسر...
يا هذا الحجر الاسطوري الثائر...
اقسمت بانك اجدى من كل سلاح الخذلان...
اصدق من كل وعد البهتان...
يا صخرة بيت المقدس... يا قلبا ينبض بالايان
تلتف عليك صدور الشجعان...
بالحب.. بعهده الله... بكل البذل... بتور
القرآن...

احدى الاخوات، ويخلص منها الى ثلاث وقفات:

— وعي حقيقي، وشعور بالمسؤولية لا يخفى، وادراك لاهمية دور المرأة، امور حفلت بها رسالة الاخت، وبدأت تنتشر في صفوف النساء المسلمات، ومن ثم فان التوجه الى المرأة والاهتمام بها يجب ان يكون اكثر مما هو عليه الان.

— نجاح المرأة المسلمة في تحقيق الامال المرجوة منها، يوفر على الرجال المسلمين كثيرا من الجهود والاعمال التي يبذلونها ولا تعود بالكثير حتى الان.



متابعات

• حذار... ايها المجاهدون الافغان •

لقد قرأت في الصحف وشاهدت على شاشات التلفزيون كما قرأ وشاهد غير ملايين من البشر ما صرح به غورباتشوف زعيم الاتحاد السوفياتي حول اعتزام القيادة الشيوعية سحب قوات الجيش الروسي من الاراضي الافغانية اعتباراً من شهر مايو المقبل... اذا توصلت الاجتماعات بين الكبار في جيف؟ الى شروط تيسر على الروس انسحابهم واهم هذه الشروط هو: وقف المساعدات الامريكية للمجاهدين.



ولعل الروس قد تعبوا فعلاً من استمرار القتال واصرار المجاهدين على مواصلة الحرب رغم فداحة الخسائر وان الروس لم يعودوا قادرين على تحمل مآسي القتال خاصة وانه قد نال من افراد قواتهم المسلحة بأعداد لا يمكن التقليل من حجمها لدرجة ان غورباتشوف نفسه قد اطلق على الحرب الافغانية «الجرح الذي لا يتوقف عن النزيف». اقول رغم كل هذا... فانه لا ينبغي لنا نحن المسلمين ان نأمن لتصريحات غورباتشوف هذه ولا ينبغي على المجاهدين الافغان ان يتخذوا بها.. وابادر فأقول بانني لست من المشائمين على الاطلاق ولكنني احذر من خداع هؤلاء الكفار... فتاريخهم مع المسلمين في اواسط اسيا يقول بذلك والتاريخ خير معلم للبشر.. والذين لا يتعلمون منه تصيبهم الكوارث وتنزل بهم التوازل.... والله الموفق،

• ابراهيم محمد البلوشي - السعودية

• قلوبنا مع الكويت! •

نحن اسرة سعودية اسرة من قلب الرياض جميعنا انشغلنا جدا بحادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجارية».

أمي كانت متوترة الاعصاب وكذلك ابي وباقي اسرتنا. أمي وابي والصغير والكبير في بيتنا كلنا نحن تابعنا وسائل الاعلام باهتمام وحرص بالغين لعل وعسى ان تحمل الاخبار في طياتها ما يسعد القلب ويثلج الصدر.

حتى اخي الصغير واختي الصغيرة كانا مشغولين البال مع الطائرة.

• احمد الجرودان
الرياض

المحرر: نشكرك يا اخ احمد على هذا الشعور الصادق النبيل.. وان دل على شيء فأنما يدل على ان المسلمين كالبنيان الواحد.. يشد بعضهم بعضاً في السراء والضراء.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

• شعراء الغزل! •

نشاهد ونسمع في تلفزيون بعض الدول الخليجية بعض الشعراء الخليجين وهم يصفون المرأة في اشعارهم من رأسها الى اخص قدميها واغلب اشعارهم في الغزل والحب! هل امتنا هذه ليس لها سوى الحب والغزل؟ هل هذا خلقنا الله سبحانه وتعالى ام لتعبده كما قال سبحانه «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وبهذه الاشعار يجرحون مشاعر زوجاتهم ويدعون الشباب والشابات الى الغرام ارجو ان تنكلم في العلم وما يفيد ليس بهذه الاشعار الداعية الى ما لا يرضي الله.

• راشد الكبسي

المحرر: المطلوب من قسم الرقابة في التلفزيونات الخليجية الانتباه الى مثل هذه الاغاني الساقطة النافهة التي تدمر اخلاق الشباب والفتيات.



• كيف اتبرع للانتفاضة؟ •

قرأنا في العدد ٨٥٧ في ١٤٠٨/٧/٢٠ • مقابلة مع خطيب المسجد الأقصى «الشيخ البتاي» وذلك في الصفحة ٢٢ من ذلك العدد.

وقد نقل لنا عبر تلك المقابلة ما يثلج الصدر ويبهج النفس عن واقع الاخوة المسلمين وخصوصا الشباب في الارض المحتلة، وحيث اهاب بالمسلمين دعم صمودهم في فلسطين في وجه الغاصب المحتل ونظرا لعدم الاطمئنان الى دفع التسريعات الى منظمة «الانوروا» الدولية أمل ان ترشدونا وفقكم الله الى اي لجنة خيرية لديكم في الكويت تتولى هذا العمل الخير.

واكرر لكم شكري ودعائي لجهودكم الطيبة بان يكمل الله مساعيكم بالتوفيق والنجاح وان يتقبل منا ومنكم انه ولي ذلك والقادر عليه.

• اخوكم - م. ق - السعودية

المحرر: نشكرك على حماسك وسؤالك عن عمل الخير.. وبإمكانك الاتصال او مراسلة لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان على العنوان التالي:

مجمع الاوقاف - برج ١٧ - الدور الثالث - شقة ٢ - ص. ب: ٢١٠٤٥ - الرمز البريدي 13071

تلكس ٢٢٧٣٦ حفاصة - تلفون: ٢٤٣٥٨٩٣ - ٢٤٣٥٨٧٩ - حساب الصدقات ١٣٢٩٥/٤ حساب الزكاة - ١٣٦٠١/١ - بيت التمويل الكويتي - الفرع الرئيسي.

وفقكم الله ورعاكم للخير دوما.

• لفت نظري! •

لفت نظري المستوى الهابط لبعض الاغاني الوطنية من ناحية شاعريتها وأدائها وقد استوقفتني احدى هذه الاغاني التي تقول ابياتها (يا الكويت

ردود قصيرة

• **الاخت مريم حمد - العديلية**
الموضوع المرسل طويل.. ومنقول من كتاب
ايضا.. نرجو الاعتماد على مجهودك الشخصي..
والله الموفق.

• **عبدالرحمن الخنيني - الزلفي**
لا بأس عليك بأن تتحرك هذه الصور عند
اصدقائك، فالمسألة خلافية وانت حاولت قدر
الاستطاعة.. والله اعلم.

• **محمود حسن - جدة**
مقالتك بعنوان «نداء» نرجو ان تختصر الموضوع
وحاول ان تركز اكثر اثناء الكتابة.

• **بشير الصغير - الدمام**
ابتعد عن الاسلوب الانشائي... وأختصر في
مقالتك قدر الامكان.. ونحن بانتظار انتاجك.

• **سيدي جعفر - موريتانيا**
الاشاعة التي ذكرتها غير صحيحة... ونشكر
على اهتمامك بالمجلة.

• **الاخت ام مصعب - الرياض**
نسأل الله ان يفرج كربة المسلمين من احقاد
الباطنيين هناك.. وان يوحد المسلمين لمواجهة هذا
الخطر.

• **بسام هاشم - السعودية**
نحن لا نتوانى عن نشر اخبار المجاهدين عندما
تصلنا ونقوم بنشرها اولاً باول.. ونشكر على
اهتمامك.

• **د. عبداللطيف لطفي - جدة**
حولنا رسالتك للجهة المطلوبة نرجو ان تكون على
اتصال معهم.

• **الاخت فاطمة - الرياض**
نعم جبهة تحرر «مورو» جبهة اسلامية جهادية
في الفلبين... تقاوم وتجاهد من اجل الحفاظ على
كيان المسلمين من القضاء عليهم من قبل التبشير
والنصارى في الفلبين وهي تطالب باقامة حكم
ذاتي للمسلمين في مناطقهم.. ونسأل الله ان
ينصرهم ويشتمهم.

• **الاخ - ع.ع. ت - الحوطة**

اقامة الشيخ في الاردن.. اما بالنسبة للكتب
المطلوبة فإمكانك مراسلة وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية في الكويت او الذهاب الى دار الافتاء
لديكم في المملكة فهم يزودونك بالكتب التي
تطلبها مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

• **الاخ ابن الاسلام - السعودية**
الموضوع المطروح جيد.. ولكنه قد يسبب حساسية
لبعض الاخوة... فنرجو المَعذرة.

• **حمد الزحان - الكويت**
بإمكانك الرجوع الى كتب التاريخ حول تلك
المسألة ككتاب تاريخ الامم والملوك للطبري او
البداية والنهاية لابن كثير.

• **عبداللطيف الساهوكي - الرياض والاخ
محمد الادريس - المغرب**
المجلة كانت متوقفة لمدة اسبوعين بقرار صادر
عن وزارة الاعلام.. وشكرا لكم.

• **الاخت ام الفضل - مكة المكرمة**
لا نرى المجلة الرد على مثل هذا الكاتب
الفارغ! ونشكر على المشاركة.

• **شنيخ عبدالمجيد - الجزائر**
بإمكانك الذهاب والاستفسار من سفارات
دول الخليج العربي والدول الاسلامية في بلدكم
للسؤال عن طلبك.. وفقك الله ورعاك.

• **الاخت بسملة البابطين - الخبر**
قضية التصوير الفوتوغرافي مسألة خلافية بين
العلماء.. ونشكر على ارسالك فتوى سماحة
الشيخ بن باز.

• **الاخ ابن فواز البدري - الكويت**
جزاك الله خيراً على الرسالة الطيبة... وبإمكانك
ارسال الشكر لصاحب المقالة في تلك الصحيفة.

لا قبلش قبل ولا بعدش بعد!! واحسب ان
الذي لا قبله قبل ولا بعده بعد هو الله جل جلاله
فهل توافقوني على ذلك!!

• **ابو عاصم - الفحاحيل**

المحرر: مطلوب ابعاد هذه الايات التي تغل
بعقيدتنا الاسلامية السمحاء، وان لا تكون
الكلمات ذات اندفاع عاطفي او نفسي غير
متزن.. والله الموفق.

• **لجنة اعلامية مرتقبة!**

قررنا نحن «بعض الاخوة» في هذا البلد
السيوعي تشكيل لجنة اعلامية لها اهدافها
الاسلامية الخاصة وان كان عملها الاساسي هو ان
تكون كمراسل دائم للمجتمع - ان شاء الله -
ابتداء حتى اذا كلل الله الامر بالنجاح توسع الامر
وشمل جميع منابر الحق ومجلات الدعوة والبناء.

• **اللجنة الاعلامية المرتقبة**

المحرر: نحن على اتم استعداد للتعاون معكم
ونحن بانتظار مقالاً نكم واخباركم مع خالص
دعائنا لكم بالتوفيق والثبات.

• **احذروا هذه الامراض**

هناك ثلاثة امراض ابتلي بها المسلمون في هذه
الآونة الاخيرة.

اوها: كثرة استخدام الايدي العاملة الاجنبية من
الجنسين خاصة من دول جنوب شرق اسيا مما له
اكبر الاثر في نفشي الفاحشة وخلق جيل كامل لا
يعرف من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا
رسمة!!

ثانيا: انتشار اجهزة الفيديو بشكل مقلق ومشاهدة
الافلام الخليعة التي تحض على الرذيلة وتنهى عن
الفضيلة!

ثالثا: ارتفاع تكاليف الزواج من مهر وخلافه مما
يؤدي الى عزوف الشباب عن الزواج وخلق جيل
من العوانس. ان هذه الامراض عاجلها الاسلام
معالجة صحيحة متمثلة في السير على نهج الرسول
واصحابه والتابعين، فقد قال صلى الله عليه وسلم
«تركتم فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي
ابدا كتاب الله وستتقي».

• **يوسف حسين شنقار**

• **الرياض - السعودية**



إنهم ينفذون مخططات الصهيونية وحلفائها !

التحريضات السافرة وقد نشرت مجلة المجتمع في العدد الماضي وثيقة تبين عداة تلك القوى للإسلام والمسلمين، وسوف تنشر وثائق أخرى كلما توفرت لفضح أولئك العملاء ومواقفهم السيئة، وتعاونهم مع الصهيونية العالمية وحلفائها، واننا اذ نكتب ذلك نأمل ان يأخذوا العبرة وان يوقفوا هذه الاتفاقات مع عدم القيام بتنفيذها لان تنفيذ تلك المخططات خيانة عظمى لشعوب ولدين ولعقيدة هذه الامة ايضا.

ومن الجدير بالذكر في هذا المقام ان اليهود وحلفاءهم الاستراتيجيين في الغرب يخافون من انتعاش الاسلاميين لانهم يرون فيهم كل الخطر على مصالحهم، وترك الاسلاميين دون محاربة سوف يؤدي الى تقويض سائر المصالح الصهيونية والغربية الاستعمارية.

ختاماً نسأل الله جل جلاله ان يجنبنا وأمتنا الاسلامية شر الاشرار وحقد الحاقدين، وان يرجع مجتمعاتنا الاسلامية الى التمسك بالكتاب والسنة لتكسب رضا الله والسيادة والريادة والعزة. انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين.

الحساسة والمراكز المرموقة ولا سيما في التعليم.

اننا لا نستغرب من الصهيونية وحلفائها الاستراتيجيين والقوى الكبرى الحاقدة هذا الموقف لانه يتفق مع ما يريدونه، ولكن الغرابة كل الغرابة ان يحملوا من هم محسوبون على أمتنا العربية والاسلامية الى هذا الموقف وتنفيذه تمكيناً للمقررات الصهيونية والغربية والاستعمارية الحاقدة على الاسلام والمسلمين.

اننا نقول لأولئك العملاء اتقوا الله، وان الله وعد ووعد الحق، ان أولئك العملاء ينتظرون الانتقام الالهي منهم في الدنيا والاخرة، وسيرون عملهم حشرات عليهم في الدنيا والاخرة، واننا نهيب بالمخلصين من المسؤولين في عالمنا العربي والاسلامي ان يحذروا كل الحذر من المخططات الغربية التي تتناول التحريض وايقاع الفتنة بين صفوف المجتمعات الاسلامية الواحدة... وكلنا يعرف ان سياسة اعداء الاسلام هي فرق تسد، مع استعداد البعض على البعض الاخر، واننا نهيب بالمخلصين ان يقفوا ضد هذه

القوى الكبرى المتحالفة مع الصهيونية اوحث الى عملاتها في بعض مناطقنا العربية والاسلامية بالاستمرار في القمع والبطش ضد الشباب المسلم المتدين والعناصر ذات الخط الاسلامي السليم التي تستهدف الخير كل الخير للمجتمع العربي والاسلامي، والتي تقود عملاً اسلامياً واضحاً في التوعية لفضح مخططات القوى المعادية للإسلام والصهيونية وحلفائها الاستراتيجيين.

لقد عقدت صفقات سرية بين بعض زعماء ورؤساء بعض المناطق الاسلامية والعربية لتضييق الخناق على الاسلاميين تقتضي بان يحرم من التوظيف في المدارس والمعاهد والجامعات كل العناصر المسلمة المتدنية. وبالفعل تمت هذه الاتفاقات وبدأ بالتنفيذ فعلاً في بعض اقطارنا العربية والاسلامية للأسف!!

ان هذا المخطط الغريب الذي يطبقه عملاء الغرب من ابناء جلدتنا... أولئك الذين زرعوا في وطننا هو مخطط استعماري محض. فقد بدأوا يطبقون تلك الاتفاقات وعلى رأسها اقصاء الاسلاميين من المراكز